



لا تنهض الأمة إلا بقضية عظمى
كاملة، ولا تنتقل من حياة إلى
حياة، إلا بحركة خلق تأسيسية
شاملة جميع نواحي الحياة،
بحركة شعبية تنشأ من صميم
الشعب.

سعاده

الاجتماع الإسلامي يرفض صفقة القرن... ومواجهة روسية تركية شمال سورية

الحكومة تختصر وتشدد نص البيان الوزاري... نحو مبادئ والتزامات

القوات تحسم حضور الثقة... وتزيل ابتزاز النصاب... هل هناك ترتيب خارجي؟



(الداياتي ونهرا)

دياب مترشداً الاجتماع الأخير للجنة البيان الوزاري في السراي أمس

مع المزيد من ردود الأفعال السلبية على مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، واستعداد الشارع العربي للتحرك بعدما بدأت عواصم وتنتظر أخرى، يتحرك العراق نحو تشكيل حكومة جديدة ستكون مهمتها وضع جدول الانسحاب الأميركي من العراق، يتصدر المشهد الإقليمي التطور الخطير في المواجهات الدائرة شمال سورية، حيث يخوض الجيش السوري بدعم ناربي روسي معارك قاسية في مواجهة التشكيلات المسلحة المدعومة مباشرة من تركيا، إضافة للمواجهة مع جبهة النصرة، حيث غضن الزيتون ودرع الفرات، وهي التسميات التي أطلقها الأتراك على جماعاتهم من السوريين، يقاطلان على جبهات حلب، وانضمت إليهما وحدات تركية خاصة، طالها القصف الروسي والسوري في سياق التصدي لمحاولات تشتيت الهجوم السوري على محور سراقب بإيجاد محور قتال على جبهة جمعية الزهراء غرب حلب، وصدر كلام للرئيس التركي رجب أردوغان تضمن تهديداً بالمواجهة المباشرة مع الجيش السوري ومع الدور الروسي، لكن الميدان ووقائعته يقولان إن المحاولات التركية يتم كسرها وإحباط فادحة بالقوى التي تزجها في المواجهة.

كتب المحرر السياسي

أنهت منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاتها في جدة بإعلان موقف رافض لصفقة القرن، واصفة إياها بالمشاريع المدمرة للاستقرار، وبالموقف الانحيازي الأعمى له إسرائيل، ويأتي موقف المنظمة التي تضم 57 دولة بعد موقف الجامعة العربية لينع مصير المشروع الأميركي لإنعاش الصفقة ووضعها على طاولة التفاوض، وسيلي ذلك توجه فلسطيني نحو الأمم المتحدة انطلاقاً من مجلس الأمن الدولي، حيث يتوقع أن تمارس واشنطن حق النقض لمنع مناقشتها، فيفتح باب الذهاب للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يتوقع تصويت أغلبية كاسحة لصالح اعتبار الصفقة انقلاباً على القرارات الأممية ومشروعاً غير قابل للحياة، وتكون النهاية في عرض المشروع على الرباعية الدولية، قبل سحب الصفقة من التداول كمشروع تفاوضي، حيث تتمسك الأطراف الثلاثة المشاركة بالإضافة لواشنطن وهي روسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، أنها ستحكم على خطة ترامب بناء على مواقف الأطراف المعنية. وهذا يعني أنه بعد مواقف فلسطينية وعربية وإسلامية ومن ثم دولية رافضة سيكون من الصعب اعتبار المشروع واحدة من مرجعيات التفاوض.

طائرة مسيرة مجهولة آتية من جهة البحر تهاجم حميميم وتسقطها الدفاعات الجوية

مقداد: ممارسات تركيا تتناقض مع «أستانا» و«سوتشي»



وأكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، أن ممارسات تركيا تتناقض بشكل صارخ مع مسار أستانا واتفاقات سوتشي، وما أجمعت عليه الدول الضامنة لإنهاء الأزمة السورية. وعلق المقداد، في حديث لصحيفة «الوطن» السورية، على دخول وحدات الجيش التركي إلى الأراضي السورية: «نحن ندين أي انتهاك لاتفاق أؤنة والنظام التركي لم يلتزم بهذا الاتفاق، الذي لا يسمح له بالعبور بهذه الطريقة إلى الأراضي السورية». وأضاف: «القانون الدولي لا يتيح لأي دولة الاعتداء على دولة أخرى، ولا احتلالها والقيام بممارسات استعمارية استيطانية عليها بما في ذلك نقل الأهالي، ورفع العلم التركي وفتح مدارس تركية... لافتاً إلى أن «هذا يتناقض مع الأهداف المعلنة للنظام التركي».

وأضاف: «هذا يتناقض صارخ مع مسار أستانا ومع اتفاقات سوتشي ومع كل ما اتفقت عليه الدول لإنهاء الأزمة السورية». وأكد أن ما تقوم به المجموعات المسلحة يجري بالتنسيق مع النظام التركي، وطالب سلطات أنقرة بأن تتوقف عن تلك الممارسات، لأنها ستعكس سلباً على تركيا. وشدد على أن سورية اليوم ليست سورية الأمس، مشيراً إلى أن «الجيش السوري سيستمر في زحفه لتحرير تراب الوطن من الإرهاب والاحتلال الأجنبي».

نقاط على الحروف

حكام العرب في مأزق وليس لبنان... فلا تبتزوا دياب!

ناصر قنديل

تتعرض حكومة الرئيس حسان دياب، التي لا تتبنى انحيازاً مسبقاً لأي رأي أو محور إقليمي، للابتزاز تحت عنوان، إياكم وأن تغضبوا حكام الخليج، فلبنان في مأزق ويحتاج إلى عطف ورحمة هؤلاء الحكام، عساهم يمنون عليه ببعض مما لديهم من المال. وينطلق أصحاب التحذير من معطى معلوم وهو حاجات لبنان المالية ومعطيين خاطئين، الأول أن قرار دفع المال للبنان من العرب ليس عربياً، بل هو قرار تتخذه واشنطن، بمعزل عن كيفية تعامل لبنان مع الحكومات الخليجية، والثاني هو أن الحكومات العربية والخليجية خصوصاً مرتاحة لوضعها، وآخر همها ما يفعله وما يقوله لبنان واللبنانيون؛ بينما واقع الحال وما يجري في المنطقة يعبر عن ارتباك خليجي خصوصاً وعربي عموماً، سواء تجاه التجاذب الأميركي الإيراني ومخاوف دفع فواتيره، أو تجاه صفقة القرن وكيفية التعامل مع الإحراج الذي تسببت به لهم، وهم في السراي شركاء وفي العفن خصوم.

لبنان عموماً وحكومة الرئيس دياب خصوصاً، رغم ضغط الوضع المالي الصعب في وضع وصفه السفير الأميركي الأسبق جيفري فيلتمان، إن أفرج العرب والخليجيون خصوصاً عن بعض المال اللازم، ليس لديهم سبب ليكونوا في موقف سياسي مناوئ ولا يبحثون عن خصام. وإن لم يفعلوا، وقد نكر فيلتمان السعودية بأن ديون لبنان بالعملة الصعبة تبلغ 35 مليار دولار أي أقل مما تنفقه السعودية على حرب اليمن في عام واحد، فعندها سيسلك لبنان بدائل لا تفرح واشنطن وربما دول الخليج، ويفتح أبواب التفاوض مع روسيا والصين، سيتغير العرب والغرب ويختصرون الحديث عن المقارنة بروسيا فيتذكرون بالسؤال، وهل روسيا لديها مال لتعطيه؟ لا بد من إجابتهم أننا في النفط والغاز والخيارات الاستراتيجية نتحدث عن روسيا، أما في المال والشركات الناجحة في مجالات الاتصالات والموانئ والسكك الحديدية والمطارات والكهرباء، وهي تنفذ أهم المشاريع في الغرب نفسه، فالحديث هو عن الصين وليس عن روسيا، ويجب أن يفتقر بالتذكير أن أكبر حامل لسندات الخزينة الأميركية هي الصين، بما يزيد عن 3.6 تريليون دولار. ومعلوم أن لا الصين ولا روسيا ستبديان الاهتمام بلبنان إذا لم يكن لهما فيه نصيب سياسي، ولهما عنده مكانة مميزة. وهذا إن حدث يعرف العرب أن لبنان ليس في مأزق، على ذمة فيلتمان، الذي نصح حكومة بلاده والحكام العرب بتمويل لبنان وعدم الدفع بالأزمة أكثر، كي لا تذهب الأمور إلى خيارات يصعب التراجع عنها.

في السياسة جاء اجتماع وزراء الخارجية العرب وما بعده الإسلامي، ليقول إن الخطاب اللبناني كان الأكثر انسجاماً مع نفسه. فلبنان مناهض لصفقة القرن تمسكاً منه بالقضية الفلسطينية وإدراكاً منه أنها قلب قضايا المنطقة وأزماتها، وكل حل لها على حساب حقوق الشعب الفلسطيني سيزيد من التآزم والتوتر. وفوق ذلك لإجماع اللبنانيين على أن الصفقة تنهي حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتستبدله بتوطينهم في بلدان اللجوء، وهو ما يرفضه اللبنانيون ويعرفون مدى تأثيره السلبى على توازنتهم وسلمهم الأهلي. بينما أغلب الحكام العرب

تطبيع سوداني - صهيوني... أوغندا تجمع ننتياهو والبرهان

التقى رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، مع الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي الانتقالي السوداني، وذلك تلبية لدعوة رئيس الجمهوري الأوغندي يوري موسيفيني. وقالت مصادر العدو الصهيوني إنه تم الاتفاق بين نتنياهو والبرهان على بدء التعاون المشترك، الذي من شأنه أن يؤدي إلى تطبيع العلاقات بين البلدين. وكانت قد كشفت مصادر إعلامية صهيونية سودانية متطابقة، أن الفريق البرهان غادر إلى العاصمة الأوغندية كمبالا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي الرئيس الأوغندي ويناقش معه عدداً من الملفات. وتتزامن زيارة البرهان إلى كامبالا مع وصول نتنياهو إلى أوغندا، لعقد اجتماع مع رئيسها يوري موسيفيني، في زيارة تهدف لتعزيز العلاقات مع الدولة الواقعة في شرق أفريقيا. وقبل مغادرته متوجهاً إلى أوغندا قال نتنياهو «أمل أنه في نهاية اليوم سيكون لدينا أخبار سارة جداً لدولة «إسرائيل»، بحسب تعبيره.

وأضاف نتنياهو «إسرائيل» تعود إلى أفريقيا بشكل كبير، وقد عادت أفريقيا بالفعل.. هذه روابط مهمة جداً في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية وسيتم إبلاغ المزيد عن ذلك». وزار نتنياهو أوغندا آخر مرة في تموز/ يوليو 2016 لإحياء ذكرى مرور 40 عاماً على عملية الرهائن الإسرائيلييين في ركاب طائرة خلفها مقاومون فلسطينيون في مطار عنتيبي.



(التتمة ص8)

«صفقة القرن» إلى السقوط؟ وفلسطين لن تشطب...

العميد د. أمين محمد حطيط*

«رؤية ترامب للسلام»، والمصطلح على تسميتها «صفقة القرن»، التي أعلن عنها استعراضياً في الأسبوع الماضي، لم تكن مفاجئة بذاتها، فقد كانت في معانيها الإجمالية وبعض تفاصيلها الجزئية سرّبت لأكثر من جهة ومرجع وكانت في البعض الآخر من الجزئيات قد وضعت موضع التنفيذ الأحادي الجانب دون الاكتراث بإرادة أو مشيئة الآخرين.

لقد وصفت الخطة بالصفقة أي الاتفاق الذي يستوجب طرفين فأكثر لإبرامه، لكنها جاءت عملاً بإرادة أميركية منفردة تلبّي رغبات «إسرائيل» وجشعها للأرض والثروة، أما الفلسطينيون الطرف المفترض أو المظنون وجوده في الصفقة قبل أي أحد آخر أو لبنان والأردن وسورية ومصر، فلم يكن أحد منهم فيها ولم يتوقف ترامب في فعله على رأي أحد منهم، ولهذا نقول إن الصفقة «عمل بإرادة منفردة، تلزمه القوة المناسبة لوضع موضع التنفيذ المستقرّ فهل توجد تلك القوة التنفيذية له؟

قبل البحث في وجود تلك القوة أو عدمه وفي كيفية فرض رؤية ترامب على المنطقة لتحقيق كذبة السلام لا بد من أن نشير إلى عناصر الخطر الرئيسية التي تضمنتها هذه الخطة على فلسطين وأهلها ومحيطها، (التتمة ص9)

«كارثة القرن»... والإنقاذ المتبادل!

د. جمال زهران*

مساء الثلاثاء 28 كانون الثاني / يناير 2020، تمّ إعلان ما يسمى بصفقة القرن، والتي تتضمن مشروعاً أميركياً صهيونياً تحت مسمى المشروع الأميركي للسلام من أجل الحل النهائي للقضية الفلسطينية؛ وقد وصل الإعلان عن هذا المشروع التدميري للقضية الفلسطينية إلى أدقّ التفاصيل، بحيث تنتهي للأبد هذه القضية، ويتمّ التمكين النهائي لدولة الكيان الصهيوني المسماة بـ «إسرائيل». وقد أعلن ترامب أنّ هذه خطة للسلام في «الشرق الأوسط»، وأعلن أيضاً أنه فخور بهذه الخطة وانتسابها له. وقد أحضر المترنح مثله ال «نتنياهو» - رئيس الوزراء «الإسرائيلي» الفاشل في الانتخابات «الإسرائيلية» مرتين، ومؤكّد الفشل للمرة الثالثة في أقل من عام، عند إجرائها في آذار/ مارس المقبل، لكي يتمّ الإعلان عن هذه الخطة العرجاء بعد اجتماع قصير، في مؤتمر صحفي، والتقاط الصور التذكارية وشرب الأناجيب، في صحة زوال العرب من الخريطة نهائياً. ويمكن تحليل ما حدث في ما يلي:

1. بيئة الإعلان عن كارثة القرن: الواضح أنّ التوقيت مهمّ للإعلان عن الخطة المشبوهة، حيث إنّ عام 2020 هو عام الانتخابات في «إسرائيل» (آذار/ مارس)، وفي أميركا (تشرين الثاني/ نوفمبر)، ومؤكّد فشل

(التتمة ص9)

شرعية تمتصّ دماء اليمنيين

السفير د. علي أحمد الديلمي*

يوماً بعد يوم يزداد سخط اليمنيين وغضبهم من فساد السلطة الشرعية ومن كل الطبقة السياسية العفنة والفاصلة فيها في ظل استمرار الحرب، لأنّ الظلم أصبح لا يُطاق والفساد الذي تمارسه الحكومة ومن يعملون مع الرئيس عديريه منصور هادي أصبح سلوكاً يومية يمتصّ دماء اليمنيين ويجعل حياتهم جحيماً، حتى أصبح المواطنون، بمختلف مكوناتهم ومناطقهم، مُجمعين على فشل «الشرعية» وعدم قدرتها على القيام بواجباتها وتلبية مطالبات المواطن اليمني من أبسطها إلى أكبرها.

إنّ غياب سلطة الشرعية عن شعبها وأرضها، حيث إنها تعمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، جعلها تعيش في عالم آخر، بينما يفرق اليمنيون في مشاكل وهموم لا تنتهي.

إنّ التفريط الواضح بحقوق اليمنيين من قبل الشرعية المُتهالكة يجعل من الواجب على كل من يحمل ذرة مسؤوليّة تجاه ما يحدث في اليمن العمل على وضع التشخيص السليم للواقع الحالي الذي يمرّ به اليمن، لأنّ ذلك التشخيص هو خطوة على طريق التوصل إلى حل يساهم في إحلال السلام وإعادة بناء الدولة من أجل مستقبل أفضل لكل اليمنيين.

(التتمة ص9)

البناء

تقاذف المسؤوليات يعكس استمرار تضارب السياسات المالية والنقدية الرسمية عبود لـ «البناء»: الأزمة كبيرة وتتطلب إجراءات إنقاذية سريعة أهمها الانفتاح على سورية والعراق

■ محمد حميدة

فيما انتهت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري من إعداد البيان أمس، على أن يقرّه مجلس الوزراء في جلسة يعقدها الخميس المقبل في بعيدا تمهيدا لعقد جلسة للمجلس النيابي لمخ الحكومة الثقة، تشدّد وزارة الأزمات الاقتصادية والمالية والمصرفية على المواطنين، مع موجة الغلاء الفاحش التي تجتاح الأسواق إضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة مع إقبال العديد من المحال التجارية والبنوك ما سيرتّب تداعيات اجتماعية كارثية، فضلا عن بقاء سعر صرف الدولار على ما هو عليه وتسيّرات حول إجراءات تقنين مصرفية قاسية جديدة ستتبعها المصارف بحق صغار المودعين خصوصا، فيما يتم التداول بسلة ضرائبية جديدة تستمال الطبقات الشعبية الفقيرة.

كل ذلك يتم وسط إرباك وضياح وتقاذف للمسؤوليات بين المعنيين بالشأنين المالي والنقدي، لا سيما بين وزير المالية وحاكم مصرف لبنان مع «تطمينات وهمية» لجمعية المصارف. وكان لافتا كلام حاكم البنك المركزي رياض سلامة من السرايا الحكومي بعد خروجه من الاجتماع المالي الذي عقد برئاسة دياب وبحضور وزير المال غازي ورنّي، حيث قال سلامة ردا على سؤال عما إذا كانت هناك نيّة لقوننة الإجراءات المصرفية التي تقوم بها المصارف بناء على ما تسرّب من محضر الاجتماع بين الحاكم وجمعية المصارف: «ما رح قول شي أسألو وزير المالية». عندها أجاب الصحافيون: سالنا وزير المالية وقال لنا أسألو الحاكم، فقال سلامة: «حتى هبيد عم بكنها علي».

وقال خبراء ماليون واقتصاديون لـ «البناء» إن «تبادل المسؤوليات بين المعنيين يؤشر إلى استمرار الخلاف والتباين في السياسات المالية والنقدية الرسمية بين الحكامية وجمعية المصارف ووزارة المال، فضلا عن خلاف

في المصالح بينهم»، موضحين أن «المصارف قطاع خاضع لرقابة لجنة الرقابة على المصارف التي تتبع بدورها لمصرف لبنان، أما السياسة المالية فخاضعة لوزارة المال وبالتالي فإن كل ما يخص شؤون المصارف يُسأل عنه حاكم مصرف لبنان»، ويلفت الخبراء إلى أن «الصلحيات الاستثنائية التي يطالبها الحاكم تتعلق بوضع معايير موحدة لكافة القطاع المصرفي لجهة سحبيات المودعين من المصارف»، متسائلة حول التسيّرات التي تحدثت عن التعاميم المخصصة للسحبيات بالليرة اللبنانية وعدم ذكر سحب ودائع الدولار بالليرة؟ ويضيف الخبراء: لامر مهم أن تعزّز صمود القطاع المصرفي عبر إجراءات مصرفية تحمي من الإفلاس أو الانهيار لكن ليس على حساب إعدام قطاعات أخرى كقطاع الصناعة والتجارة، مشيرين إلى أن «تقشف البنوك لجهة القروض سيهني قطاع الصناعة كليا ويهدد بإفقال ما تبقى من المصانع وتشريد مئات العائلات». في المقابل قامت مجموعة من المحامين والنشطين والحقوقيين بتقديم دعاوى على جمعية المصارف لاحتجازها ودائع المواطنين وكسب أرباح كبيرة على حساب الناس، وتحوّلت أوضاع مصرفية من معركة قضائية بين المواطنين والمصارف ستؤثر سلبا على عمل بعض المصارف المهتدة بالإفلاس حيث يسعى المصرف المركزي إلى دمج بعض المصارف لإتقادها.

ولفت وزير الصناعة الأسبق فادي عبود لـ «البناء» إلى أن «الأزمة كبيرة، لكن الخروج منها ليس بالامر المستحيل، وتبدأ بوضع خطة عاجلة لتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل لتخفيض نسبة البطالة لما لها من تداعيات كارثية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي»، ومن الإجراءات بحسب عبود «تخفيض الفوائد على الودائع والسندات إلى 2 في المئة»، ملاحظا في هذا المجال «غياب رقابة المصرف

في المصالح بينهم»، موضحين أن «المصارف قطاع خاضع لرقابة لجنة الرقابة على المصارف التي تتبع بدورها لمصرف لبنان، أما السياسة المالية فخاضعة لوزارة المال وبالتالي فإن كل ما يخص شؤون المصارف يُسأل عنه حاكم مصرف لبنان»، ويلفت الخبراء إلى أن «الصلحيات الاستثنائية التي يطالبها الحاكم تتعلق بوضع معايير موحدة لكافة القطاع المصرفي لجهة سحبيات المودعين من المصارف»، متسائلة حول التسيّرات التي تحدثت عن التعاميم المخصصة للسحبيات بالليرة اللبنانية وعدم ذكر سحب ودائع الدولار بالليرة؟ ويضيف الخبراء: لامر مهم أن تعزّز صمود القطاع المصرفي عبر إجراءات مصرفية تحمي من الإفلاس أو الانهيار لكن ليس على حساب إعدام قطاعات أخرى كقطاع الصناعة والتجارة، مشيرين إلى أن «تقشف البنوك لجهة القروض سيهني قطاع الصناعة كليا ويهدد بإفقال ما تبقى من المصانع وتشريد مئات العائلات». في المقابل قامت مجموعة من المحامين والنشطين والحقوقيين بتقديم دعاوى على جمعية المصارف لاحتجازها ودائع المواطنين وكسب أرباح كبيرة على حساب الناس، وتحوّلت أوضاع مصرفية من معركة قضائية بين المواطنين والمصارف ستؤثر سلبا على عمل بعض المصارف المهتدة بالإفلاس حيث يسعى المصرف المركزي إلى دمج بعض المصارف لإتقادها.

ولفت وزير الصناعة الأسبق فادي عبود لـ «البناء» إلى أن «الأزمة كبيرة، لكن الخروج منها ليس بالامر المستحيل، وتبدأ بوضع خطة عاجلة لتشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل لتخفيض نسبة البطالة لما لها من تداعيات كارثية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي»، ومن الإجراءات بحسب عبود «تخفيض الفوائد على الودائع والسندات إلى 2 في المئة»، ملاحظا في هذا المجال «غياب رقابة المصرف

هل قرر الأميركيون القضاء على الاتحاد الأوروبي؟

■ د. فائق إبراهيم

يصغوّ هذا الاستنتاج المعتمد بين صلابة الاتحاد بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، فلماذا يقتل برائهم الحليف حليفه، خصوصا في مراحل شديدة السخونة على مستوى الصراع العالمي؟ هناك قسم آخر من المتابعين يرون بان الأميركيين يُخفون من أمحالمهم الثقيلة في هذه المرحلة التي تذهب فيها العلاقات الدولية نحو تغيير في القوى التي تتحكم في إنتاج قراراتها، وهذا يشجّع على تأييد مقولة المرؤجين لتخلي الأميركيين عن حلفائهم الأوروبيين، خوفا من بعض اتجاهاتهم التي تحاول التحزّز من وصاياهم التي بدأت منذ الحرب العالمية الثانية 1945.

لكن الأوروبيين بدأوا منذ تشكيل السوق الأوروبية المشتركة في 1957 بمحاولة تشكيل معادلة تقود قارتهم القديمة نحو استرجاع عالميتها المفقودة تحت وطأة الصراع الأميركي السوفياتي. وكان الفرنسيون بالطبع قادة هذه المحاولات، خصوصا في مرحلة قائدهم الرئيس شارل ديغول الذي بذل جهودا كبيرة لترجمة زعامته الفرنسية الكبيرة أوروبيا، وبالتالي عالميا، وذلك بالانتفاضة على وصايا الأميركيين.

أما ألمانيا فلم يكون عبودها قد اشتد اقتصاديا كما هي عليه الآن، وكانت لا تزال تعاني من آثار خسارتها في الحرب العالمية الثانية والاحتلال العسكري الأمريكي - السوفياتي لها.

هذا بالإضافة إلى ان بريطانيا رفضت الانتساب في ذلك الوقت إلى السوق الأوروبية المشتركة.

لقد أدّى تازم الصراع الأميركي السوفياتي إلى مزيد من الارتباط الأميركي الأوروبي بذريعة الخطر الشيوعي وضرورة وقفه عند حدود أوروبا الشرقية وإجهاض رحلته نحو الشرق الأوسط القطفي.

قيدت أوروبا الغربية في صراع مع روسيا إنما لخدمة حليفها الأميركي الذي دفعها لتحويل سوقها المشتركة اتحادا أوروبيا لتعزيز آليات صراعه مع السوفيات، ما دفع بريطانيا إلى الانتماء إلى هذا الاتحاد منذ 1973 وعززت بذلك الإمساك الأميركي بشفة سياساته، لذلك لم يتمكن الأوروبيون من إعطاء اتحادهم وزنا قطبيا على الرغم من بعض المحاولات نحو الاستقلالية التي قادها رؤساء فرنسيون مثل ديغول وميتيران وشيراك، وسط تمحور بريطاني - ألماني كامل خلف واشنطن.

لقد أدى هذا الاتحاد الأوروبي معمودية النار الأميركية بامانة أدت إلى سقوط الجوار التاريخي الذي كان يفصل بين الألمانيتين الشرقية والغربية وأخذت دول أوروبا الشرقية تنهاوى الواحدة تلو الأخرى نحو المعسكر الغربي وتخلت عن حليفها الاتحاد السوفياتي الذي بدأ منذ الثمانينات يرسل إشارات بدخوله مرحلة الوهن التاريخي التي تسبق عادة السقوط الدراماتيكي.

وبالفعل سقط الاتحاد السوفياتي في 1989، وانهارت معه أوروبا الشرقية، فبدأ الأميركيون يخططون لعصر أحاديتهم القطبية من دون منافس. وهذا يتطلب إزالة الأليات التي كانوا يعتمدون عليها في منافسة السوفياتي.

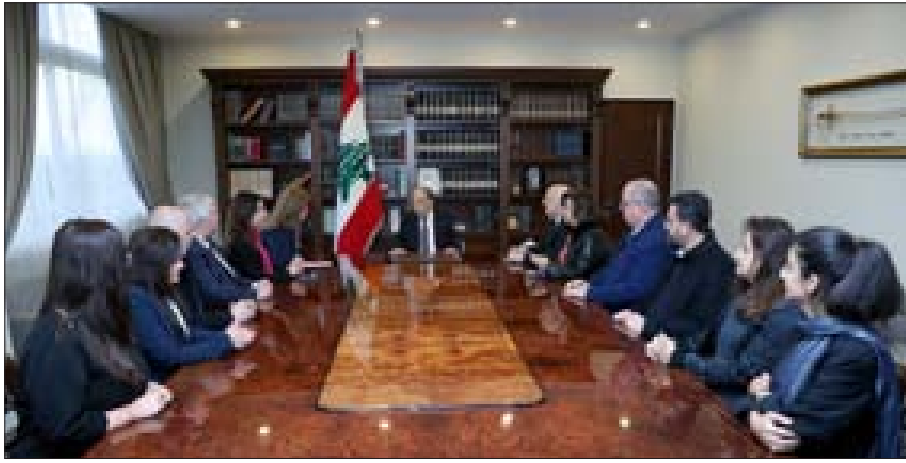
لذلك لم يستشيروا حلفاءهم الأوروبيين في خطة وضع يدهم على العالم حتى في شرق أوروبا وأفغانستان وأمريكا الجنوبية ومعظم الشرق الأوسط.

لقد بدأ الاتحاد الأوروبي في مرحلة 1990 - 2010 تائها ضائعا يعاني من إهمال أمريكي وغياب روسي عن مسرح المناقشات محاولا اختراق إيران وسرعان ما يتكفي تحت وطأة تهديد أمريكي، فيسعى إلى توطيد علاقاته مع الخليج إنما من دون جدوى، لأن الهراوة الأميركية فوق كل الرؤوس حتى أن الأميركيين حالوا دون دور أوروبي واضح مع الدولة السورية فعوضوا لهم بدور تافه في إنحائها الانتشار وتواضعا في النفوذ إلى أن عاد الروس إلى المسرح الشرق أوسطي متسببين مع حلفائهم السوريين والإيرانيين وحزب الله بتراجع أمريكي كبير في نفوذهم الشرق أوسطي. وهذه جهود أتت قسما كبيرا منها إيران خصوصا بمقاومتها ومحاولات الأميركيين لإسقاطها والهيمنة على اليمن والعراق.

خفايا

- قالت مصادر مصرفية إن وصف معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر لتقارير حاكم مصرف لبنان حول الاحتياطات النقدية بالعملات الأجنبية بالمبالغ به واعتباره أنّ الوضع أسوأ بكثير يشكل رسالة للحاكم حول إشاعة مناخات من الهلع بدل الاطمئنان...

تابع شؤوناً سياسية وتربوية عون: ملتزمون مكافحة الفساد ومنع الرشى



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى عوجيان ووفد المركز التربوي للبحوث والإنماء

جداً في يومنا هذا، لا سيما في لبنان الذي يعاني من التكاثر السكاني». وتضمن المشروع المذكور. وشدد على «أهمية توجيه الطلاب إلى التعليم المهني»، مجدداً تأكيد التزامه بـ«مكافحة الفساد ومنع الرشى، لا سيما في ظل الحكومة الجديدة».

واستقبل عون سفير بنغلادش عبد المطلب ساركر لمناسبة انتهاء عمله الدبلوماسي في لبنان وانتقاله إلى موقع دبلوماسي آخر. والتقى عون الشائنين السابقين نبيل نقولا وعباس هاشم وأجرى معهما جولة أفق تناولت التطورات السياسية الراهمة ومرحلة ما بعد نيل الحكومة الجديدة ثقة مجلس النواب.

إلى ذلك كلف رئيس الجمهورية تفصل لبنان العام في سيدني - أستراليا شربل معكرون، نقل تعازيه القلبية إلى داني عبد الله وزوجته ليلي ججع الذي نفاذ أولادها الثلاثة في حادث السير المؤلم الذي وقع في نهاية الأسبوع الماضي في منطقة أوتلاندي في ولاية سيدني الأسترالية. كما كلف الفصّل العام تعزية عائلة الضحية الرابعة التي قضت في الحادث. وأعرب عون عن ألمه لوقوع الحادثة، مشدداً على «ضرورة إنزال أشد العقوبات بمرتكبيها التي ألقت الشرطة الأسترالية القبض عليه».

ثم ينتقل ليكون مواطناً ينتمي إلى وطنه، بحيث يجب تحديد حقوقه وواجباته، وكذلك، فإن المواطن، لا سيما اللبناني، يعيش في بلد متنوع، ما يجعل من تعلم تاريخ تطوّر الأديان ضرورة له كي ينظر إلى الله برحابة الفكر والتفكير من استيعاب مفهوم الوطن». واعتبر أن «تنظيم الأسرة بات مهما

في المجتمع على رئيس الجمهورية «رعايته الدائمة للمركز وقضاياه الأساسية». وردّ عون مشدداً على «أهمية التربية في المجتمعات، معتبراً أنها «تتقدم على التعليم، لأنها تعلم على القيم الاجتماعية ومفهوم الانسحاب والانتماء للوطن، فيما برامج التعليم محدّدة، وإن رأى أن من الضرورة بمكان تحديد ما ينقص

دياب ترأس الاجتماع الأخير للجنة البيان ووقع الموازنة والتقى وهاب وسلامة



(دالاتي ونهرا)

دياب مستقبلاً وهاب في السراي أمس

يكون المسؤول قريباً من الناس». وطالب وهاب «الجميع، خصوصاً إخوة الثوّار وكل السياسيين والكتل، إعطاء الرئيس دياب فرصة له وللحكومة، والأهم أنه لا يريد شيئاً لنفسه، بل يريد أن يحقق شيئاً للبنان». وتابع «لقد ناقشنا الكثير من الأمور المحلية والإقليمية والدولية، وخرجت بانطباع أن الرئيس دياب هو رئيس حكومة لبنان، وبأخذ موقفاً من جميع الدول على أساس قربها من لبنان أو على أساس مصالح لبنان، ولا يعمل لأي مصلحة شخصية أو إقليمية أو دولية، بل هو يعمل لمصلحة الشعب اللبناني، اعتقد أن هذا الرجل هو فرصة حقيقية للبنان، فلنعطه هذه الفرصة ولنعلّمها أيضاً لأنفسنا، وأتوقع منه خلال الستة أشهر الأولى، خطوات جيدة يسارع بها اللبنانيون، وأطلب من الجميع التعاطي معه كما هو، لأنه إذا اصطدم بأقرقاء سياسيين سيعملون كما كانوا يعملون قبل 17 تشرين الأول، هنا ستقع الأزمة».

واستقبل دياب نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «زين» بدر ناصر الخرافي. وترأس اجتماعاً مالياً، حضره الوزراء قطار، ورنّي، حبيب الله ونعمه، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، القاضي مكّي والمستشار خضر طالب.

وهاب الذي قال بعد اللقاء «خرجت من عند الرئيس دياب مرتاحاً بشكل كبير بالنسبة لكل الأفتقار التي وضعها نصب عينيه لمعالجة الأوضاع الاقتصادية، المالية، السياسية والقضائية، والأهم أن لديه خطة متكاملة تحاكي حاجات الناس. وخلال اللقاء معه تشعّر أنك أمام مواطن يتحسّس قضايا الناس ويعيش قضاياهم، وهذا هو الأهم أن

وقال «لا نتبني أي مسودة تم تسريبها، ومسار البيان هو التركيز على القضايا المعيشية والاقتصادية والمالية الضاغطة التي تشكلت هاجسا عند المواطن، وهذا كان فحوى مناقشات اللجنة»، موضحة أنه «لا يوجد أي تعديل ضريبي، ولكن هناك إصلاحات ضريبية ونقدية». وفي نشاطه، استقبل دياب الوزير السابق وثام

وقع رئيس مجلس الوزراء حسان دياب على الموازنة التي أقرّت في مجلس النواب، وأحالها إلى رئاسة الجمهورية، وذلك بعد أن كان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد وقع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2020 وأحالها إلى رئاسة الحكومة لإجراء المقتضى.

من جهة أخرى، ترأس دياب في السراي الحكومي اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة صوغ البيان الوزاري، لإجراء القراءة النهائية للبيان قبل عرضه على مجلس الوزراء لإقراره بصيغته النهائية، بحضور أعضاء اللجنة: نائبته وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر ووزراء: البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، الخارجية والمغتربين ناصيف حوّي، المال غازي ورنّي، الاقتصاد راوول نعمة، الصناعة عماد حبّ الله، الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفية، الاتصالات طلال حواط، العدل ماري كلود نجم، الإقليم منال عبد الصمد والشباب والرياضة فارتينام أوهاينيان، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكّي والمدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير.

وبعد الاجتماع أعلنت عبد الصمد أنه «تمّ تحديد الخميس موعداً لانعقاد مجلس الوزراء بهدف إقرار البيان بصيغته النهائية وإحالتها إلى مجلس النواب لنيل الثقة».

نشاطات



(مديرية التوجيه)

عطالله بالعامية على «تويتري»: «احترام رئيس الجمهورية مش من متة من حد، احترام الرئيس جاية من شخصه وتاريخه ونظافته ونضاله وموقعه. حرب عالمية أقرب من إنتخابات رئاسية مبكرة مثل ما البعض عم يفكر».

اعتبر وزير الدفاع السابق يعقوب الصراف عبر حسابه على «تويتري»، أنه «يجب أن ننقل من مفهوم «حق العودة» إلى «واجب العودة» لتضحي العودة حقيقة ملزمة للمجتمع الدولي والعربي ليعمل لتحقيقها وليس أن تبقى حقاً مغتصبا نذعي الالتزام به».

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة النائب فريد البستاني، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وذلك في إطار الشأن المتصل بصفقة القرن وتداعياتها على القضية الفلسطينية وسبل مواجهة هذه الصفقة.

عزّذ النائب جميل السيد عبر حسابه على «تويتري»، قائلاً «البيان الوزاري. الناس تنتظر من هذه الحكومة خطة واضحة للوضع الاقتصادي والمالي الذي ورثته من الحكومات السابقة وبالتالي مطلوب منها أن تغيّر النهج السابق كلياً وأن تحاسب، وأول المنوع، أن تحجز أموال اللبنانيين بالمصارف كي يستعملها رياض سلامة لتسديد قروضه للخارج، وهذا إجرام».

كتب عضو كتل «لبنان القوي» النائب جورج

رؤساء ووزراء ونواب وفاعليات عزوا ابراهيم بوفاة شقيقه

الهادي محفوظ، ووزراء ونواب سابقون، رئيس مجلس الجنوب قبلاق قبلاق، نقيب محري الصحافة جوزف القصيفي يرافقه أعضاء مجلس النقابة. كما حضرت عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رند عاصي بري ونجلها باسل بري والسيدة منى الهراوي، رئيسة وفد قيادي من حركة «أمل» تقدمه الدكتور هيثم جمعة والشيخ حسن المصري أمين عام التجمع العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، رئيس التجمع الإسلامي الوحدوي عمر غندور وشخصيات عسكرية ومحافظون وكبار موظفي الدولة ووفود فلسطينية وديبلوماسية وإعلامية وفنية وجمعيات.

عون، حكمت ديب، قاسم هاشم، هادي حبيش، حسين الحاج حسن، فؤاد مخزومي، عناية عز الدين، علي المقداد، سمير الجسر، طوني فرنجية، نقولا الصحنائي، سامي ففتت، فريد البستاني، سمير الجسر، ادي معلوف، مصطفى الحسيني، غازي زعيتر، بولا يعقوبيان، إلياس بو صعب، روجيه عازار، تزيه نجم، ميشال معوض، زياد الحواط، أنور الخليل، الوليد سكرية، تيمور جنبلاط، وائل ابو فاعور، هادي أبو الحسن، أكرم شهيب وبلال عبد الله.

وحضر معزياً قائد الجيش العماد جوزاف عون، رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد تقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وعائلته التعازي بوفاة شقيقه أحمد كاظم ابراهيم في جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت. وقد حضر معزياً كل من الرؤساء إسميل لحود، ميشال سليمان ونجيب ميقاتي، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، وزير الصحة الدكتور حمد حسن، وزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى ووزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، السفير الفلسطيني أشرف دبور، السفير الفرنسي برونو فوشيه، السفارة الأميركية اليزابيث ريتشارد على رأس وفد من الملحقين في السفارة، وفد من السفارة الصينية قدم التعازي بإسم السفير وانغ كيجيان والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية فيليب لازاريني. كما حضر النسواب: سليم سعادة، فادي علامة، حسن عز الدين، علي عمار، أمين شري، عبد الرحيم مراد، أسطفان الدويهي، محمد نصر الله، شامل روكز، جان طالوزيان، ديماء جمالي، رولا الطيش، فريد الخازن، علي حسن خليل، أغوب بقرادونيان، أنور جمعة، سيمون أبي رميا، آلان



استقبل عضو الكتلة القومية الاجتماعية النائب سليم سعادة في دارته بأميون - الكورة، وفداً من تجمع النهضة النسائية وعدداً آخر من الوفود الشعبية والحزبية والفاعليات، الذين أثنوا على مواقف القومية في جلسة باسم الكتلة القومية في جلسة إقرار الموازنة اللبنانية، مؤكداً أنّ كلمة النائب سعادة شخصت مكانم الداء الذي يعترى الوضع الاقتصادي والسياسي في لبنان.

من جهته، شكر النائب سعادة الوفود على مواقفهم الطيبة والصداقة، مؤكداً البقاء دائماً إلى جانب الناس وحمل همومهم.

..ورئيس «القومي» فارس سعد قدم التعازي على رأس وفد من الحزب

قدم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس سعد على رأس وفد من قيادة الحزب التعازي للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بوفاة شقيقه أحمد كاظم ابراهيم. وضم الوفد نائب رئيس الحزب وائل الحسينية، العمدة: قيصر عبيد، والديدا المولى، د. خليل بحجور، ناموس المجلس الأعلى عاطف بزي، عضو المجلس الأعلى قاسم صالح وهيئة تنفيذية صيدا الزهراني.

حتى من جدّة: المقترحات المطروحة للسلام تؤدي إلى مزيد من المخاطر والدمار

واعتبر أنّ «المقترحات والأفكار التي تطرح حلولاً تحت عناوين تحقيق السلام هي حلول تقوم على ما يشبه دولة فلسطينية منقوصة السيادة وعلى بعض الأراضي الفلسطينية وتريد أن تُضفي الشرعية على الإحتلال وتجاهل ما هو مبادئ قانونية وتسقط قرارات دولية»، مشيراً إلى أنّ «هذه الأفكار لا يمكن أن تؤدي إلا إلى مزيد من التوترات والمخاطر والدمار». وقال «إنّ تقييمنا لأيّ مبادئ أو مجموعة أفكار لتحقيق السلام، ونحن منفتحون دائماً للاستماع لجميع المقترحات التي تُطرح هنا وهناك، هو مدى التزامها بمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واحترامها لرؤية أطراف الصراع لأنّ الحل لا يُمكن أن يأتي لمصلحة رؤية طرف معين على حساب رؤية الطرف الآخر، وهي أمور أكثر من مبدئية». وختم «المطلوب منا اليوم هو التنسيق الفعلي والتحرك العاجل على الأضعة كافة للعمل على تحقيق السلام حسب المرجعيات الدولية المعروفة، ومبادئ مبادرة السلام العربية وقرار مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد منذ يومين في دورة غير عادية».

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين الدكتور ناصيف حتّي أنّ «المقترحات والأفكار التي تطرح حلولاً تحت عناوين تحقيق السلام، تقوم على ما يشبه دولة فلسطينية منقوصة السيادة وتريد أن تُضفي الشرعية على الإحتلال»، مشيراً إلى أنّ «هذه الأفكار لا يمكن أن تؤدي إلا إلى مزيد من التوترات والمخاطر والدمار». وشدّد على أنّ «اهمية هذا المؤتمر تأتي في لحظة تاريخية هامة في مسار القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، لأنها تحمل الكثير من التحديات والإعكاسات على الأضعة الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية كافة».

الأحزاب والتحالف الفلسطيني في عكار؛ للتوحد والتنسيق لمواجهة العدو الغاشم



الأحزاب الوطنية والقوى الفلسطينية مجتمعاً في مكتب تنفيذية «القومي» في عكار

بحثت الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وتحالف القوى الفلسطينية خلال لقاءهما أمس، في مركز تنفيذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة حلبيا، حسب بيان صدر، «في كل الأمور الوطنية العامة، وصدقة القرن المزعومة». واعتبر المجتمعون أنّ «صدقة القرن هي تنفيذ لمخطط امريكي -إسرائيلي لتثبيت الإحتلال على القدس الشريف وفلسطين المحتلة»، وأكدوا أنّ «فلسطين هي القضية المشتركة التي تتطلب الوحدة الوطنية والتعاون والتنسيق لمواجهة هذا العدو الغاشم». ودعوا إلى «تكثيف اللقاءات والنشاطات وتعزيزها لدعم القضية الفلسطينية بشتى الوسائل حتى إسقاط هذه الصدقة واستعادة حقوق فلسطين المغتصبة». وقرروا «عقد اللقاءات الدورية المستمرة لتفعيل الشارع الوطني لإظهار حس المقاومة ورفض التلهي عن فلسطين»، مؤكداً «رفض أي مشاريع حول التوطين أو الغاء حق العودة والعمل على وحدة الصف»، مشددين على «حيادية المخيمات الفلسطينية عن الأحداث الداخلية في الساحة اللبنانية».

استقبل وفد بلديات الجنوب والعرقوب وراشيا قبلان؛ ما دفع لهذه المناطق جزء بسيط مما يُصرف في غيرها وسجلاتنا مفتوحة



قبلان خلال لقائه الوفد في مجلس الجنوب

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور قبلاق قبلاق، وفداً من بلديات الجنوب والعرقوب وراشيا في مبنى المجلس في الجناح، بحضور المدير العام هاشم حيدر وأعضاء المجلس. وبدأية شكر قبلاق «رؤساء البلديات والاتحادات على هذه العاطفة وعلى هذا التحرك النابع من محبة مشتركة ومتبادلة بيننا وبينكم»، وقال «إنّ هذه المسألة ليست مسالة وفقة تضامنية لأننا لسنا في صراع مع أحد، وليس بمواجهة مع أحد، هذه المؤسسة هي مؤسستكم انتم هي مؤسسة لكل الجنوب والباق الغربي وراشيا». وأضاف «ما نقف به من عمل بهذه القرى ليس مئة وعطفاً من مجلس الجنوب، هذا حق لإنهاء هذه الدولة مسؤوليةاتها أن ترعى جزءاً من الوطن الذي قدم لهذا البلد الدماء وقدم الأرواح والصدود، ولولا الشهداء الذين سفظوا على اراضي الجنوب وتلال كفرشوبا وشيخا ومناطق مختلفة من الجنوب من مارون الرسا إلى عيتا الشعب إلى كل هذه المنطقة، لولاهم لكان لبنان بموقع غير هذه الموقع، انتم حافظتمك على البلد بصمودكم وبوحدتكم».

وتابع «نحن معكم وإلى جانبكم وستبقى تقوم بعملنا الذي تعلمنا نحن في هذه المؤسسة أن تكون مع أهنا وأخواتنا بدون جميل ولا مئة، بل نحن نعمل بالحراك المشروع ونطالب بالحق المشروع، ولكننا نخدّر الذين يريدون أخذ هذا البلد إلى أماكن أخرى، أخذ هذا البلد إلى ضرب وحدته والتمسك بالمشروع، لبنان عالياً، هذا الجنوب الذي يريد البعض أن يضعه اليوم شعار من هنا وبكلمة من هناك والذي يستهدف وحدته الوطنية ويستهدفون التعايش بين أبنائه في كل القرى والبلدات».

عرب ومرجعون ويارين ومرحونين كل هذا جزء بسيط مما يُصرف في هذه المناطق. ونحن واثمتم لم تكلف الدولة الكثير من الأموال. ما دفعته الدولة قد يكون يوازي ما دفع من استشارات ودراسات في غير أماكن». وأشار إلى أنّ «الذي يريد أن يحاسب هو انتم، ونحن أيوانا مفتوحة وسجلاتنا مفتوحة (...) مواجهة من الحراك المشروع، بل نحن نعمل بالحراك المشروع ونطالب بالحق المشروع، ولكننا نخدّر الذين يريدون أخذ هذا البلد إلى أماكن أخرى، أخذ هذا البلد إلى ضرب وحدته والتمسك بالمشروع، لبنان عالياً، هذا الجنوب الذي يريد البعض أن يضعه اليوم شعار من هنا وبكلمة من هناك والذي يستهدف وحدته الوطنية ويستهدفون التعايش بين أبنائه في كل القرى والبلدات».

وتابع «نحن معكم وإلى جانبكم وستبقى تقوم بعملنا الذي تعلمنا نحن في هذه المؤسسة أن تكون مع أهنا وأخواتنا بدون جميل ولا مئة، بل نحن نعمل بالحراك المشروع ونطالب بالحق المشروع، ولكننا نخدّر الذين يريدون أخذ هذا البلد إلى أماكن أخرى، أخذ هذا البلد إلى ضرب وحدته والتمسك بالمشروع، لبنان عالياً، هذا الجنوب الذي يريد البعض أن يضعه اليوم شعار من هنا وبكلمة من هناك والذي يستهدف وحدته الوطنية ويستهدفون التعايش بين أبنائه في كل القرى والبلدات».

مزيد من المواقف والفعاليات المنددة بصدقة العار؛ لا مبادرات مع عدو غاز لبلادنا ولتشكيل جيش شعبي للتحرير



فضل الله يلقي كلمته

عن استراتيجيات الفعل لتبقى محكومة لخطاب الإنفعال». واعتبر في كلمته التي ألقاها في اللقاء العلماني اللبناني -الفلسطيني صيدا «أنّ الهدف هو إسقاط الأمة من الداخل عبر السيطرة على ثرواتها ومصادرة وعيا وإسقاط نموذجه المقاوم والمجاهد، «الفلسطينيين إلى صياغة الأليات المبدئية التي تعزز العلاقات الداخلية بما يتناسب مع تركز النجج الجهادي المقاوم الذي تحكمه حسابات القضية بعد أن سقطت كل الرهانات على التسوية التي لم تنتج إلا التراجعات والهزائم». وأكد «ضرورة الالتزام بالموقف الديني ضد المظلمين من دول وحكام ومؤسست والمظلم والفساد». وأكد «حركة الأمة»، في بيان، أنّ «أكذوبة صدقة القرن»، هدفها الوحيد إنهاء وجود فلسطين، وقضية شعبها المجاهد، وشرعته الوجود الاستيطاني الاستعماري للدولة العبرية»، مشددة على أنّ «الولايات المتحدة لم ولن تكون في أي لحظة من تاريخها وسيطاً نزيها لتوفير أي حل عادل، ليس لقضية الشعب الفلسطيني، بل لكل قضايا البحر والعدالة الاجتماعية». وأشارت إلى «أنّ تجارب الأمم والشعوب أكدت أنّ لا حل للتحرر الوطني والاجتماعي من براثن الاستعمار والاحتلال إلا بالمقاومة، وأنّ استعادة الأرض لا يمكن أن تتم بالديبلوماسية لأنّ الاستيبار العالمي، وعلى رأسه واشنطن، لا تسلّم بحق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها، إلا بالقوة والمقاومة، والتي وحدها تقرّ مصر الأمم والشعوب وتحررها». وأعلنت الهيئات الثقافية في البقاع وهي تضم المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا واللواء الثقافي البقاعي والمنطى الثقافي الاجتماعي في البقاع، في بيان إثر اجتماعها في مقر المجلس الثقافي في جب جنين، رفضها وتصديها لـ«صدقة العار» وقرارات ترابم العدوانية والسافرة، مؤكدة أنّ «قضية فلسطين ستبقى قضية العرب الأولى». ودعت «الشعب الفلسطيني المقاوم البطل إلى أن يتكل أولاً على صلاته وعدالة قضيته، وعلى سلاحه الأسمى والأقفل بما هي وحدته التي لا نصر ولا تحرير من دون الإنسان وحق كل شعب بالاستقلال

استمرت المواقف والفعاليات المنددة بصدقة العار، مؤكدة أنّ لا مبادرات ولا مفاوضات ولا اعتراف مع عدو غاز لبلادنا وحتي على تشكيل جيش واحد من أبناء الأمة لتحرير فلسطين. وفي هذا الإطار رأى «تجمع العلماء المسلمين»، في بيان أنّ «من الجيد أن تُصدر منظمة التعاون الإسلامي بياناً تعلن فيه رفضها لخطة ترابم للسلام في الشرق الأوسط، ومن الجيد أن يصدر موقف مشابه عن جامعة الدول العربية، ولكن السؤال الأهم يبقى: ما هي الخطوات العملية التي اتخذتها واستخدمتها الدول العربية والإسلامية لإسقاط صدقة القرن؟ وما هي التقديمات التي ستمنح إلى الشعب الفلسطيني كي يصمد في أرضه أمام خطر الترحيل بعد الإعلان عن بيودية الدولة في الكيان الصهيوني؟ وما هي الخطوات الدستورية التي اتخذتها أو ستخضعها لمنع التوطين في بلادهم للاجئين الفلسطينيين على الأقل، كما فعل لبنان بإدخال مادة رفض التوطين إلى دستوره؟». وسأل «كيف ينسجم موقف الرفض لدى بعض البلدان مع استمرار البعثات الديبلوماسية والممثليات الاقتصادية والتجارية في بلدانهم؟ ولماذا لم يقوموا بإغلاق هذه الممثليات؟ وكيف يُفسّر موقف البلاد التي حضر سفرؤها إعلان السرعة مع الإجماع الحاصل في الرفض؟». وشدّد على أنّ «الشعوب العربية والإسلامية تملت من بيانات الإدانة والاستنكار، وتطلب إلى القيام بواجبها في تحرير فلسطين من خلال التمسك بالمشروع الوطني والعربي والإسلامية إلى تشكيله فإنه قطعاً سيكون بالمالين وسيكون تحرير فلسطين قريباً وقريباً جداً». ودعا الحكومة إلى «تضمين بيانها الوزاري الذي سيصدر قريباً، وموقفاً واضحاً من «صدقة القرن» وتأكيد رفضها. من جهته، دعا رئيس لقاء الفكر العمالي السيد علي عبد اللطيف فضل الله إلى «اعتبار صدقة القرن محطة مفصلية لأجل إعادة صياغة آليات الصراع مع المشروع الصهيوني والدولي الذي لا يستهدف فلسطين بحسب بل كل الكونيات الحضارية للأمة التي يراد لها أن تغيب

البناء

حبّ الله يلتقي وفداً من تجمّع صناعيي المكلس؛
لملء النواقص المتأتية من تراجع الاستيراد

حب الله ووفد صناعيي المكلس

وميزة الصناعيّ أنه يحول نقطة الضعف إلى عامل قوة. وهذه الميزة لن تفقدوها اليوم. مرتبم في ظروف أكثر صعوبة، وتجاوزتموها بثبات، وتخيطيمت العثرات بنجاح، برعاية الدولة للقطاع، أحياناً ضمن الإمكانيات المتاحة، وأحياناً مع تهميش مقصود لأن الأولوية كانت للاقتصاد الريعي على حساب الإنتاج. اليوم نواصل العمل على تغيير هذا المفهوم، في ظل قناعة راسخة لدى جميع الوزراء وبتوجيه من رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب». ودعاهم إلى «التعاون والتكاتف وتبادل المعلومات والداتا عن أصناف الإنتاج المحليّ، وشراء من بعضهم البعض، المنتجات التي يمكن أن تشكل مواد أولية في صناعات أخرى».

وختم: «كما أن المستهلك العادي مطالب بشراء منتجات لبنانية، كذلك الأمر بالنسبة إلى الصناعي إذا وجد حاجته في السوق المحلية».

أعلن وزير الصناعة عماد حب الله أمام وفد من تجمّع صناعيي المكلس، بحضور المدير العام للوزارة داني جديون أن «دور الصناعة أساسي في تحقيق النمو»، مثنيا على «عدم استسلام الصناعيين وعلى قدرتهم على تحويل نقاط الضعف إلى قوة في ظل دعم اللبنانيين وتوجّه الحكومة للاعتماد على اقتصاد الإنتاج». ورأى أن «على الصناعة المحلية ملء النواقص المتأتية من تراجع الاستيراد الذي يخفّف العجز في الميزان التجاري».

وعرض الوفد واقع المنطقة الصناعية في المكلس التي تُعدّ من التجمعات الصناعية المهمة في لبنان. وطالبوا الوزير حب الله بـ «دعم مطلبهم القاضي برفع عامل الاستثمار في المنطقة الصناعية، الأمر الذي يؤمن لهم مساحات استثمارية جديدة».

فودع وزير الصناعة بمتابعة الملف، قائلاً: «أمام القطاع الصناعي فرصة كبيرة اليوم للتوسع والنمو والازدهار».

في الشارع للمطالبة بحقوقنا من دون أي انتقاص». وأضاف: «لقد اظهرت مسودة البيان الوزاري الميل لحماية المصارف لالمودعين وفئات المجتمع المختلفة. لم تقدم الحكومة أي التزامات فعلية بحماية الودائع والأجور والتحويلات، بل جاء في مسودة البيان عبارات تزيد قلقنا: تنظيم العلاقة بين المصارف ومودعيها تحت عنوان «منع الاستنسابية»، وهذا يهدد لإصدار تعميم من مصرف لبنان يشرع الإجراءات الجائرة التي اتخذتها المصارف. المحافظة على سلامة النقد، من دون الإشارة بأي شكل إلى الاستقرار النقدي ومصير سياسة تثبيت سعر الصرف. إعادة رسالة المصارف، وهي عملية تجري منذ سنوات عبر الهندسات المالية المكلفة التي اعلن حاكم مصرف لبنان مرارا أن احد اهم اهدافها هو تعزيز رساميل المصارف وموجوداتها. معالجة تزايد القروض المتعثرة، وقد صدر في إطار قانون موازنة اجراء غير كاف يقضي بمنع المصارف من فرض جزاءات التأخير وتقييد الرهون حتى نهاية حزيران المقبل، ما يعني أن الأقساط والفوائد المتراكمة ستستحق دفعة واحدة، من دون إعادة الجدولة، وقد تركت أمور تنظيم هذه المسألة الخطيرة للعلاقة بين المقرض والمصرف. مع علم الجميع ان لا توازن قوة بين الطرفين، وهذا يعبر عن مدى رضوخ السلطة لصالح المصارف ورغباتها».

وتابع: «في هذا السياق، حصلنا على مشروع التعميم الذي ارسله حاكم مصرف لبنان إلى رئيس الحكومة ووزير المال وطلب موافقتها عليه، علما أنه ارقق هذا المشروع باقتراح قانون يهدف إلى منح مصرف لبنان صلاحيات استثنائية. ويتضمن مشروع التعميم 6 إجراءات، هي: 1 - عدم تقييد الأموال الجديدة الواردة من الخارج بعد 17 تشرين الثاني. 2 - حصر التحويل إلى الخارج بـ: 1- التفتتات الشخصية الملحة، ضمن سقف 50 ألف دولار سنويا. 2- تمويل استيراد المواد الأولية للزراعة والصناعة ضمن سقف 0.5% من الودائع سنويا. 3 - عدم تقييد التحويلات أو الشيكات أو البطاقات بالبرية والعملات الأجنبية داخل لبنان. 4 - تحديد سقف شهري للسحب النقدي بالبرية اللبنانية فقط بقيمة 25 مليون ليرة. 5 - إخضاع استعمال البطاقات خارج لبنان للحدود المفروضة من المصارف عليها. 6 - عدم دفع الشيكات بالبرية أو بالدولار نقداً وإنما بالحساب فقط».

وختم: «لا يتطرق هذا المشروع بأي شكل من الاشكال إلى السحوبات بالعملات الأجنبية، ما يعني امرا واحدا، وهو تطبيق ما كان حاكم مصرف لبنان قد صرح به أخيراً عن أن المصارف ملزمة بالدفع بالبرية فقط، وإن لا شيء يلزمها بإعادة الودائع إلى أصحابها بالعملة التي حفظوا اموالهم بها. هذه العملية تعد شكلا من اشكال قص الشعر، التي ستؤدي إلى خسارة الأجور والمخرجات نحو 40% من قيمتها الشرائية بالدولار، طبعاً في حال بقي سعر الصرف في السوق على ما هو عليه ولم يرتفع أكثر فاكتر. نجدد رفضنا لهذه المصادرة، ونعلن أننا سنواجهها بكل الوسائل. وندعو جميع المتضررين والمتضررات إلى الانتظام في هذه المواجهة دفاعاً عن النفس».

سبل حماية المودعين . . المعركة حول عدالة القانون المنوي وضعه ودستوريته

وقال رئيس جمعية المصارف زهير برو، «في هذه الأيام العصبية سيحدّد، قريباً، ملامح لبنان الآتي: إما لبنان الانهيار الاجتماعي الشامل والفقر والبطالة والفوضى الشاملة واستمرار نظام الفساد والمافيوية، وإما لبنان الذي يحاسب ويبنى دولته العادلة ويسترجع أمواله المنهوبة والمهزّبة. إننا لحظة تأسيسية في حياة البلاد وعلى القضاء أن يقرّر موقعه وأي مصير يريده للبنان. ونحن نزيد القضاء إلى جانب الشعب الذي يعمل في الشوارع على تقرير مصيره بدون وصاية من أحد».

أما الصحافي والخبير الاقتصادي محمد زبيب فتحدّث باسم «تجمع مهنيات ومهنيين» عن سبل لحماية أصحاب الودائع الصغيرة والمتوسطة، وقال: «ليس هناك أي مبرر لاستهداف الحسابات الصغيرة والمتوسطة سوى تمكين الحسابات الكبيرة والضحمة من التحرك بحرية وتهريب الأموال إلى الخارج أو إكتمانها. كيف؟ منذ أبول الماضي، تفرض المصارف قيوداً غير نظامية، جائرة واستنسابية، وصلت إلى حد مصادرة مدخراتنا القليلة وأجورنا المتدنية وتحتدي مصروفنا. برزت المصارف ممارساتها بوجود أزمة سيولة بالعائلة الأجنبية، إلا أن الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان، تقيد بشكل واضح أن رصيد «ودائع الزبائن» في عام 2019 انخفض من 170.3 مليار دولار إلى 154.6 مليار دولار، أي أن صافي الودائع التي خرجت من المصارف في هذا العام هو بقيمة 15.6 مليار دولار. الفضيحة التي تكشفها هذه الإحصاءات، أن 15.3 مليار دولار خرجت من الحسابات التي يفوق المليون دولار. في حين أن 355 مليون دولار فقط خرجت من الحسابات دون المليون دولار».

وتابع: «طبعاً، هذه الإحصاءات لا تعكس الحقيقة الكاملة، إذ أن بعض الودائع الكبيرة قد تتحوّل إلى ودائع متوسطة بعد السحب منها، إلا أن ذلك لا يغير من الحقيقة: أن 98% من الودائع المسحوبة تخص 1% من المودعين فقط لا غير. وأدى هروب كبار المودعين إلى تراجع حصصهم من مجمل ودائع الزبائن من 52% إلى 47%. وإذا معنا النظر في هذه الإحصاءات، يتبين أن 112 مودعاً فقط، هم أكبر المودعين، أخرجوا وحدهم أكثر من 5.6 مليار دولار، وتراجع عدد حساباتهم إلى 68 حساباً، أي أن 44 حساب تم إقفاله، وتوازي قيمة ودائعهم المسحوبة مجمل ودائع مليونين و207 ألف حساب تمت مصادرتها، أي 78% من مجمل الحسابات. الصورة تصبح أكثر قاطعة عند إضافة مدفوعات الفائدة التي بلغت 11.3 مليار دولار (أي أن الأموال التي خرجت من المصارف فعلياً تبلغ أكثر من 26.9 مليار دولار). كما أن ما يوازي 15 مليار دولار من الودائع تم تحويلها من البرية إلى الدولار، تمهيداً لإخراجها». وقال: «تجري مصالوات حثيئة الآن لتغطية هذه الانتهاكات الكبرى عبر إصدار قانون من مجلس النواب أو مرسوم من مجلس الوزراء أو تعميم من مصرف لبنان، وفق ما تطالب به جمعية المصارف، التي حذرت في اجتماعها الأخير مع حاكم مصرف لبنان في 29 كانون الثاني الماضي من أن «عدم إصدار تغطية قانونية يفتح الباب أمام دعاوى متلاحقة»، وشدد على أن الساحة القضائية من اهم الساحات في معركة الدفاع عن النفس التي نخوضها مع المصارف. إلى جانب الضغوط التي يجب أن نتواصل

«أي سبل لحماية المودعين في لبنان؟»، عنوان المؤتمر الصحافي الذي عقده «المفكرة القانونية»، وتجمّع مهنيات ومهنيين وجمعية المستهلك – لبنان و«لجنة المحامين المتطوعين للدفاع عن المودعين. وعرض المؤتمر للخطوات المتخذة أمام المحاكم الجزائية والمدنية «تصدياً لاستيلاء المصارف على سلطة التشريع وسن قوانينها الخاصة والمجحفة بحق المودعين، مع وضع السلطات العامة أمام مسؤوليتها في معالجة الأزمة المالية والتفدية وفق مبادئ الضرورة والعدالة الاجتماعية».

وقال المدير التنفيذي «لمفكرة» المحامي نزار صاغية: بدل أن تسعى السلطة العامة إلى وقف المصارف عن غنيتها، إذا بما تمدد العون لملاحقة عدد من المودعين المطالبين بحقوقهم، في مسعى منها لفرض التطيع والقبول الاستياء بهذا الاعتداء. إن ما يحصل يأتي ليكمل أخيراً دائرة الاستياء على موارد الدولة والمجتمع. فبعدما استولت قوى الأمر الواقع على كم هائل من الأملاك والأموال العامة، هاهي المصارف تحول حقوق المودعين وأملاكهم الخاصة ومكثبتا أي حقوق احتمالية بالغة الهشاشة، لهذه الأسباب، رأينا ضرورة تكثيف المواجهة القانونية ضد هذا الاعتداء الخطير جداً.

وتابع: «معركتنا هذه أخذت اليوم مسارين، أحدهما جزائي وآخر مدني: المسار الجزائي، يمتثل في الشكوى التي قدمناها كمفكرة مع جمعية حماية المستهلك أمام النيابة العامة التمييزية ومآلها ملاحقة جمعية المصارف ومثليها القانونيين على اعتبار أنها تحوّلت إلى إطار للتأمر بين المصارف للقيام بجنائية الاستيلاء على السلطة التشريعية، وبعبارة أخرى جمعية أشرار association de malfaiteurs». وفق المادة 335 من قانون العقوبات، المسار المدني، يتمثل هو في الدعاوى التي ستقدمها جمعية المستهلك، وتأمل من خلال هذه الدعاوى أن ينخرط القضاء في ما ينظر منه وما وعد به لجهة حماية حقوق الناس في مواجهة التعسف والالاقانون».

وتحدّثت المحامية مايا الدغدي عن «حملة الدفاع عن المودعين»، ولجنة المحامين المتطوعين للدفاع عن المودعين، التي تضمّ اختصاصيين اقتصاديين وخبراء قانونيين، فقالت: «المصارف اليوم تضرب القطاع المصرفي بالكامل مع ما نراه من انعدام للشفافية وتعاقم الإجراءات غير القانونية التي تقوم بها لا سيما تحديد سقف ضئيلة للسحب الداخلي والخارجي حتى الرواتب منها، ورفض التحويل حتى للمبالغ الضئيلة، وأيضاً نراها لا تلتزم بمراعاة أوضاع الناس المعيشية فلا تلبّي الحاجات الضرورية والملحة متنزعة ببيان جمعية المصارف الذي لا تسري قراراته على المودعين إطلاقاً، مخالفة بذلك قانون النقد والتسليف والموجبات والعقود وقانون حماية المستهلك. وليجات المصارف إلى زيادة بالتعسف في خرقها للقانون فأصبحت تعامل الناس، كما لو أنها سلطة أمر ناهية».

وأملت أن يقف القضاء أمام مسؤولياته ويطبّق القانون ويحمي المودعين حماية كاملة، ولتقف الدولة والسلطات التشريعية امام مسؤولياتها أيضاً وتتوقف تعسف المصارف التي تخنق الاقتصاد اللبناني وتصفن الناس وفق معايير طبقية بحيث مخالفة بذلك مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية والزام جمعية المصارف العودة عن

الفيروس لا ينتقل عبر البضائع المستوردة من البلدان المصابة

ورشة عمل توجيهية في شأن كورونا . . وحسن يدعو

إلى استقاء المعلومات من المراجع المختصة

افتتح وزير الصحة العامة حمد حسن ورشة عمل توجيهية للإعلاميين بهدف التعاون مع وزارة الصحة من أجل تعميم معلومات وإرشادات عن فيروس كورونا، بحضور ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان أيمان الشنقيطي ورئيسة الفريق التقني في المنظمة اليسار راضي، والمدير العام للوزارة وليد عمار، ورئيسة مصلحة الطب الوقائي عاتكة بيري ورئيسة برنامج الترصد الوبائي ندى غصن، وعدد من الإعلاميين والمعنيين. وتمّ التشديد على ضرورة استقاء المعلومات من وزارة الصحة العامة من خلال مصلحة الطب الوقائي وبرنامج الترصد الوبائي إضافة إلى قسم الحجر الصحي، الذي رفّق الحريري الدولي، علماً أن الاتصال بوزارة الصحة العامة متاح بشكل دائم عبر الخط الساخن 1214. وأكد الوزير حسن أن «المسؤولية الملقاة على وسائل الإعلام تحتم عليها القيام بدور الشراكة في توجيه الأمور وصناعة رأي عام مسؤول يلاقي حجم الحدث الذي نعيشه اليوم. بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي يصح وصفها بغير المسؤولة تنشر معلومات وأخباراً

مالكو الأبنية المؤجّرة يرفضون المسّ بقانون الإجراءات

أعلنت لجنة المتابعة واللجنة الحقوقية وفاعليات المكس في تجمع مالكي الأبنية المؤجّرة في لبنان، في بيان، رفضاً قاطعاً للمسّ بقانون الإجراءات الجديد الذين ارتضوا به على الرغم من انحيازهم للمستأجرين وعدم معاملة المالكين بالمثل وأقله بالتعويض عليهم طوال الـ 70 سنة المنصرمة، نتيجة القوانين الاستثنائية الجائفة الممددة للإيجارات. وطلب المجتمعون لجنة الإدارة والعدل واللجنة الفرعية المنبثقة عنها، «رفض كل ما يتباع عن تعديلات في قانون الإجراءات السكني أو المسّ بحقوق المالكين القدامى المظلومين». كما طالبوا «بتحرير الإيجارات غير السكنية فوراً ومن دون قيد أو شرط أو ممانلة، والتعويض عليهم، وذلك بإغنائهم من الرسوم والغرامات بما فيها، حصر الإرت والانتقال وتسهيل أمورهم في ترميم ابنيتهم من حيث الرخص وافقاهم من المخالفات وخصوصاً التي قام بها المستأجرون القدامى». ودعا المجتمعون وزير الداخلية محمد فهمي إلى «سحب جميع القرارات الجائرة في حق المالكين القدامى فوراً، وخصوصاً فرض الترميم على نفقة المالكين القدامى، والذين يتناقضون حتى الآن بالإيجارات القديمة».

وإذ اعتبروا «أن هناك تفتقيراً ممتبجاً للمالكين القدامى نتيجة القوانين الاستثنائية الجائرة، وبالتالي الممانلة في استرجاع حقوقهم»، طالبوا وزارتي المالية والعدل «بالسعي لإعادة أموال المالكين القدامى إليهم، والتي يعتبرونها أموالاً منتهوبة على مر الزمن».

وكرر المجتمعون «ضرورة تفعيل اللجان فوراً، والتشدد في دراسة الملفات، وخصوصاً بوجود القانون الخاص بالحصول على المعلومات»، وطالبوا «برفع السرية المصرفية عن المستأجرين الضاعين لحساب الدعم، والحصول على سندات التي نهبته اليوم. وعلى ما هنالك من أمور تتلاعب بحقوق المستأجرين الفقراء والذين لهم الأحقية في الاستفادة من حساب الدعم، الذي سوف يتمّ تغطيته من عائدات المالكين».

وهمية وغير موثقة تخلّق هلعاً لدى المواطنين، فيما يكفي هؤلاء ما يعاينونه من مشاكل وأعياء وأماس». ورأى أن على «وسائل الإعلام المسؤولة استقاء المعلومات من المراجع المختصة في وزارة الصحة العامة، حيث تتحمّل اللجان والمصالح المعنية كامل المسؤولية في المتابعة والترصد بهدف العمل على إصدار بيانات ذات طابع أكاديمي علمي ذي صدقية». ولفت إلى أن «الإكثار من التداول في المعلومات غير الصحيحة دفع رئيس مجلس الوزراء إلى إنشاء لجنة وطنية لمتابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا»، داعياً «وحدة مكافحة جرائم المعلوماتية إلى الحد من تناقل المعلومات المغلوطة والسحور من دون الاستئمان الخاطي في الأمن الصحي للمواطنين». وختم مجدداً التأكيد أن «ليس من مصلحة وزارة الصحة التستّر عن وجود حالات الإصابة بالفيروس في لبنان، بل من المصلحة الإعلان عنها لاتخاذ إجراءات الوقاية المناسبة بالتعاون مع المعنيين». ثمّ تحدّثت الشنقيطي فاكدت أنه «حتى الآن لم يتم تسجيل أي إصابة بفيروس

وتعزيز الرقابة على المنتج المحلي والمستورد، وهي من خلال برنامج عملها تركّز على قطاعات الثروة الحيوانية ومنها قطاع الدواجن الذي أثبت قدراته على مواجهة التحديات في مختلف الظروف».

من جهة ثانية، استقبل الوزير مرتضى السفير المصري ياسر علوي، ترافقه المستشارة التجارية في السفارة منى وهبة، بحضور المدير العام للزراعة وتطرق البحث إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما تمّ البحث في العلاقات الزراعية والتبادل التجاري وسبل تطويرها.

واستقبل بعثة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) إلى لبنان يرافقتها ممثل الفاو في لبنان الدكتور موريس سعادة، بحضور الوزيرة السابقة وفاء الضيقة. وتهدف البعثة إلى إجراء تقييم سريع لاثرتداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية على القطاع الزراعي والأمن الغذائي في لبنان، وتحديد فئات المزارعين والمنتجين والقطاعات الأكثر تضرراً وذات الأولوية، وإعداد برنامج دعم سريع يستجيب للأزمة، ويقدم الدعم للمزارعين والمنتجين. كما يقترح حلولاً للمرحلة المتوسطة واستقدام الدعم من الدول المانحة.

وأكد الوزير مرتضى، خلال اللقاء، «دقة المرحلة التي يمرّ بها لبنان على المستوى الاقتصادي والمالي، وأهمية توفير التمويل الضروري لتطوير القطاع الزراعي عبر مشاريع ممولّة بجهات من الدول والمؤسسات الدولية المانحة، ومنها المنظمات التابعة للأمم المتحدة التي لم تأل جهداً لدعم الدولة اللبنانية، ولا سيما منظمة الفاو التي تنتشارك معها بعدد كبير من المشاريع والبرامج الزراعية والغذائية»، ومن المقرر أن يستعرض الوزير مرتضى مع البعثة نتائج عملها قبل مغادرتها لبنان، بعد أن تضمّ اقتراحات عملية وسريعة لمساعدة المزارعين لا سيما الصغار منهم والتي تشكل الزراعة مصدر العيش الأساسي لهم.

أكد وزير الزراعة عباس مرتضى أن «من المسلمّات موضوع سلامة الغذاء والأمن الغذائي وصحة الناس، وأن هذا الموضوع يحتاج إلى المتابعة والتعاون من قبل المجتمعين»، مشيراً خلال اجتماعه إلى المدير العام لوزارة الاقتصاد عليا عباس، المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود وفريق عمل الوزارة ورئيس النقابة اللبنانية للدواجن موسى فريج. أي أنه «تمّ التنسيق مع وزير الصحة حمد حسن ووضعه في مجريات هذا الملف». وأكد مرتضى أنه «لا يمكن مواجهة الناس وطمانتهم إلا بالنتائج والحقائق العلمية».

إلى ذلك أكدت وزارة الزراعة أنها في صدد تشديد الرقابة مع نقابة الأطباء البيطريين والنقابة اللبنانية للدواجن التي أبدت كامل استعدادها للتعاون في سبيل ترشيد استعمال كافة المضادات الحيوية في القطاع الحيواني واستعماله كعلاج بناء على وصفة طبية بيطرية، علماً أن فريق وزارة الزراعة بالتعاون مع الوزارات المعنية ومنظمة الصحة العالمية WHO والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE ومنظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة FAO ضمن إطار اللجنة الوطنية لترشيد استعمال المضادات الحيوية (AMR National Committee) تتابع عملها وتقوم بمناقشة مدى تأثير هذه المضادات الحيوية على الإنسان والحيوان عند استخدامها، وذلك لإصدار التوصيات اللازمة بهذا الشأن، علماً أن المضاد الحيوي Colistin مسموح استعماله في معظم دول الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت وزارة الزراعة أنها تتابع بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد القيام بأخذ عينات من لحوم الدواجن من الأراضي القريبة من الوزارات المعنية ومنظمة الصحة العالمية كافة لإجراء التحاليل المخبرية على ترسبات المضادات الحيوية لتحديد كيفية استعمالها ليبنى على الشيء مقتضاه. وأبدت وزارة الزراعة حرصها على تطبيق القوانين والقرارات التنظيمية لا سيما المتعلقة بسلامة الغذاء،



وفي كلمة ختامية، أكد المدير العام لوزارة الصحة أن «مكافحة كورونا ليست التجربة الأولى التي تخوضها الوزارات، بل تمت مكافحة أوبئة كثيرة في السابق في شكل ناجح». وأكد أن «المختبر الذي تمّ تجهيزه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في مستشفى رفيق الحريري الحكومي قادر على تأمين ظروف العلاج للمصابين إذا وجدوا، علماً أنه حتى الآن لم يتمّ تشخيص أي حالة إصابة في لبنان، ولم يتمّ الإشتباه بأي إصابة. في مطلق الأحوال، سنتكفل وزارة الصحة بالفحوصات لأن كورونا وباء يهدد الصحة العامة».

نشاطات (تجمعات)

الاتحاد الأوروبي ودعم قطاع الكهرباء

استقبل وزير الطاقة والمياه ريمون نجبر رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي رالف جوزيف طراف في وزارة الطاقة والمياه، وتمّ البحث في سبل التعاون «في قطاعات المياه والكهرباء والطاقة، معرباً عن «استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدات التقنية والعينية في هذا الإطار». كما تمّ التطرق إلى «توجهات الحكومة في المرحلة المقبلة، بعد نيلها الثقة والسبل الآيلة إلى استرداد ثقة المواطنين بها». ولقت، إلى أن «التوجه هو لتصديق الحكومة المطلوبة للوصول إلى ما تصبو إليه».

وزارة العمل ونقابة الأطباء

استقبلت وزيرة العمل لميا يمين في مكتبها نقيب الأطباء في لبنان شرف أبو شرف على

رأس وفد من النقابة، وجرى البحث في القضايا ذات الصلة بين وزارة العمل ونقابة الأطباء، وهي قضايا كبيرة وصعبة تتطلب التعاون والتضامن معاً في استطاع معالجتها، كما تمّ البحث في مشاكل النقابة إن من حيث تقاع الأطباء وما خص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي تحتاج إلى مرسوم في مجلس الوزراء. كما استقبلت الوزيرة يمين وفداً من نقابة الخبراء المحلفين الشماليين برئاسة وليد صاري.

وفد اقتصادي لبنانيّ إلى السلطنة

زار رئيس هيئة تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية الخليجية إيلي زرق مقرّ غرفة تجارة وصناعة عمان في مسقط، حيث التقى رئيس الغرفة قيس بن محمد اليوسف بحضور نائب رئيس الغرفة وسلمه رسالة من رئيس الهيئات الاقتصادية للوزير السابق محمد شقير أبدى فيها «ترحيباً بدعوة رئيس غرفة عمان لتنظيم وفد اقتصادي لبنانيّ إلى السلطنة والعمل على وضع

تواصل مديرية حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة القيام بزيارات كشف لضبط المخالفات والحد من تقلبات الأسعار ومحاولات الغش.

وقد طالت هذه الزيارات عدويّات واستهلاكيات عدة في صور، وذلك بمؤازرة مكتب أمن الدولة في صور ورئيس مصلحة الصحة في بلدية صور خليل جودي وعضو البلدية الحاج مصطفى بدوي، مراقب بلدية صور الصديقي علي حسن طالب وشرطة البلدية. وقد تمّ التدقيق خلالها بكل ما يتعلق بالسلامة الغذائية وأسعار وأوزان السلع.

البناء

أنقرة تعترف بمقتل 8 من جنودها أثناء تقدّم الجيش السوري واستعادته قرى في ريف ادلب.. وتكثيفه ضرباته على مواقع الإرهابيين في ريف حلب

قلق روسي من تواصل أعمال التنظيمات الإرهابية في ادلب..

وظهران ترى من حق سورية تحرير أراضيها من الإرهاب

تكلّفت الاتصالات الروسية التركية لتأكيد الالتزام «بالصارم بالاتفاقات الثنائية التي تم التوصل إليها في 17 سبتمبر 2018 في سوتشي».

وتأتي هذا الاتصالات على خلفية تطور المواجهات في ريف ادلب، وذلك بعد مقتل 8 اترك بينهم 5 جنود و3 إرهابيين ببرنامج الجيش السوري خلال تقدمه وملاحقته للإرهابيين في الأراضي السورية.

وكانت الخارجية الروسية قالت أمس، إن وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث مع نظيره التركي مولود تشاوشوڤ وأغلو في اتصال هاتفي الوضع في ادلب السورية.

وذكرت الوزارة أن الجانبين «بحفا بصورة شاملة سير التسوية السورية، مع التركيز على الوضع في منطقة ادلب لوقف التصعيد».

وشدد الوزيران على «أهمية إتمام فصل المعارضة السورية المعتدلة عن العناصر الإرهابية، والوقف الفوري لجميع أنواع الاستفزازات التي تستهدف المدنيين والقوات المسلحة السورية».

كما بحفا «الخطوات العملية اللاحقة التي ستتخذها الدول الضامنة لعملية استئنا لتطبيع الوضع على الأرض ووقف الجهود التي تبذلها اللجنة الدستورية السورية».

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية

ديمتري بيسكوف أن التنظيمات الإرهابية في

ادلب لا تزال تواصل أعمالها الإرهابية معربا عن

قلق روسيا العميق بهذا الشأن.

وقال بيسكوف للمصاحفين أمس في موسكو ما زلنا قلقين بشأن استمرار نشاط الجماعات الإرهابية في هذه المنطقة من سورية.

وكان بيسكوف أشار في تصريح للمصاحفين الجمعة الماضي إلى أن الوضع في ادلب لا يزال «سبئاً» مع وجود عدد كبير من الإرهابيين الذين يرتكبون بشكل متواصل أعمالاً عدوانية وهجمات إرهابية ضد الجيش السوري وكذلك ضد قاعدة حميميم في ريف اللاذقية وهذا يتسبب بإثارة قلق موسكو العميق.

وفي السياق، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي أن من حق الدولة السورية تخليص جميع أراضيها من الإرهاب، مشددا على ضرورة احترام الدول

الأخرى قرار الدولة السورية بالحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وأوضح موسوي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس، أن من حق الدولة السورية تحرير ما تبقى من الأراضي السورية من الإرهاب التكفيري والحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها، وذلك في إشارة إلى عمليات الجيش السوري في ادلب وأطرافها.

وجدد موسوي التأكيد على أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلده، لافتا إلى أن الحل السياسي هو الوحيد لتسوية الأزمة في الحل السوري، ومشيرا في هذا الصدد إلى أهمية مسار استئنا للتوصل إلى ذلك.

ميدانيا، اعترفت أنقرة أمس، ارتفاع عدد قتلى جيش الاحتلال التركي في ادلب السورية إلى 8، بينهم 3 مدنيين، بحسب وصفها.

وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت صباح أمس، مقتل 4 جنود اترك وإصابة 9 آخرين، في قصف للقوات السورية في ادلب.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان «إنها ستحاسب منفذي هذا الهجوم وستستخدم حق الدفاع المشروع في حال وقوع اعتداءات مماثلة»، بحسب تعبيرها.

وكانت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أفادت بأن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، وقادة في الجيش التركي يتوجهون إلى الحدود مع سورية، بعد مقتل جنود اترك في ادلب.

في غضون ذلك، كانت قد سجلت تحركات لأرتال الإرهابيين للاختباء تحت حماية النقاط التركية.

وبحسب المصادر الميدانية فإن إطلاق نار بدأ فجر الأحد من إحدى النقاط التركية المنشأة حديثاً، ما جعل من هذه النقطة هدفاً للجيش السوري المتقدم على المحور ذاته، لتكون النتيجة 8 قتلى و9 مصابين من الجيش التركي، في حادثة ليست الأولى من نوعها، حيث كانت تكرر سابقا في ريف حلب الجنوبي الغربي على محور «الراشدين» بشكل خاص.

وهناك 13 نقطة للاحتلال التركي منتشرة في الشمال السوري، حاصر الجيش 4 منها «مورك، الصرمان، معرطاط، الراشدين»، الأمر الذي جعل من إقدام أنقرة على إنشاء 4

نقاط جديدة خلال المعركة التي استأنفها الجيش مؤخرا لتأمين الطرق الدولية التي عززت اتفاقيات «سوتشي» و«استئنا»، عن تحقيقها، أمرا مستغربا، حيث يثير تركز النقاط التركية الجديدة في محيط «سراقب» علامات استفهام حول توقيت إقامتها، ويؤشر على أن ما يجري في الميدان ضرب عرض الحائط باتفاقيات «استئنا» و«سوتشي» رغم إعلان موسكو وأنقرة أمس، عن التزامهما بذلك الاتفاقيات.

وفي السياق، كفت وحدات من الجيش السوري ضرباتها على مواقع انتشار

وتحصينات التنظيمات الإرهابية غرب مدينة حلب وجنوبها الغربي، وذلك في إطار عملياتها المتواصلة للقضاء على الوجود الإرهابي في هذه المناطق ووضع حد للاعتداءات الإرهابية على المدنيين في الأحياء السكنية لمدينة حلب. وذكر مصدر أن وحدات الجيش وبعد متابعة ورصد تحركات إرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات المتحالفة معهم واصلت عملياتها في ضرب مواقع الإرهابيين وتحصيناتهم ومحاور تحركاتهم في الأطراف الغربية لمدينة حلب وجنوبها الغربي ونفذت سلسلة مكثفة من الرمايات المدفعية والصليات الصاروخية على مواقعهم في المنصورة وكفر داعل والآتاب التي تشكل رافدا للتنظيمات الإرهابية ومراكز إمداد لهم.

وبين المصدر أن عمليات الجيش أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير تحصينات لهم وأسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

وحزرت وحدات الجيش العاملة بريف حلب الجنوبي الغربي قريتي خلصة والقراسي على محور بلدة خان طومان الغربي بعد القضاء على آخر تجمعات الإرهابيين فيها.

وكانت وحدات الجيش السوري واصلت عملياتها المركزة على تجمعات التنظيمات الإرهابية في ريف ادلب الجنوبي الشرقي وتقدمت على محور سراقب بعد أن حررت



قري جوباس وسان وترنية وقضت على آخر تجمعات الإرهابيين فيها.

وخاضت وحدات الجيش اشتباكات عنيفة بعد ظهر أمس مع التنظيمات الإرهابية وحررتها من المناطق التي كانت تنتشر فيها على محور سراقب بريف ادلب الجنوبي الشرقي وحررت قرية ترنية فيما تخوض اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية في قرية النيرب شمال الطريق الدولي حلب اللاذقية بين سراقب وأريحا.

ولفتت وحدات الجيش أن «بتحرير وحدات الجيش بلدة ترنية الواقعة إلى الغرب من مدينة سراقب وتجاوز الطريق الدولي حلب اللاذقية تكون قد قطعت خطوط إمداد الإرهابيين بين مدينتي سراقب وأريحا».

وكانت تقدمت وحدات الجيش على محور مدينة سراقب وحررت قريتي جوباس وسان جنوب غرب المدينة، مشيرة إلى أنه وخلال ملاحقة قلول الإرهابيين واستهدافهم قتل 4 جنود اترك وأصيب 9 آخرون ووردت قوات النظام التركي باتجاه الوحدات العسكرية دون أن يسفر ذلك عن أي إصابة أو ضرر.

وحزرت وحدات الجيش أول أمس، قري انقراطي وكفرطيبخ وكفردايخ في ريف ادلب الجنوبي الشرقي بعد معارك عنيفة مع التنظيمات الإرهابية موسعة من نطاق عملياتها العسكرية على اتجاه مدينة سراقب.

الشام

● بلغت كميات القطن النهائية المسوّقة من محافظة الحسكة تجاه محالج المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاطنان 62 ألفا و500 طن، وذلك منذ بدء عمليات التسويق في شهر تشرين الأول الماضي.
وبين مدير مصحح الحسكة المهندس محمود العيشة أن المحلج أوقف عمليات تسويق القطن سواء المنتج في محافظة الحسكة أو الوارد من محافظتي دير الزور والرقبة بعد مرور أربعة أشهر على بدء تسويق المحصول تجاه محالج المؤسسة العامة للاقطان في محافظتي حمص وحماة، لافتا إلى أن القطن المنتج في كميات موزدة من محافظتي دير الزور والرقبة.

يشار إلى أن حجم المساحة التي زرعت بمحصول القطن في محافظة الحسكة بلغت ثلاثة آلاف هكتار موزعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي.

الضعيفة، أن تنشأ إجراءات إضافية للاعبين الخارجيين لاستخدام هذا الموقف لأغراضهم الخاصة التي لايلي الصالح الوطنية للبلدان».

وأضاف كوستاشوف، أنه يرغب خلال هذا اللقاء، بمعرفة موقف بغداد من «صفقة القرن» المقترحة من قبل الولايات المتحدة، وتجاه الوجود العسكري الأميركي في العراق، وموقف بغداد إزاء الاستقرار الإقليمي والوضع في الخليج.

الذي تقوده، تحطياً للحدود المسموح بها.

وبشأن الاحتجاجات المتواصلة في بلاده، أكد نائب الوزير أنها تعتبر من الأمور الطبيعية المعتادة في الدولة الديمقراطية. وقال إن بلاده تشهد حالياً عملية تشكيل حكومة وفقاً لمطالب المتظاهرين.

من جانبه، أشار كوستاشوف، إلى أهمية تحخطي الأزمة السياسية في العراق بأسرع وقت ممكن، وقال: «من الواضح، في ظروف الفوضى أو السلطة

لسحب قتيل النزاع والخلافات وعدم إتاحة الفرصة للفاستين لإرجاع عقارب الساعة إلى الوراء».

وختم تغريداته قائلاً: «إننا فقط بروح الأخوة والمعية والتعاون نستطيع أن ننقذ بلدنا وننهض به ونحقق ازدهاره وتطوره، وبخلافه سننقد ما تحقق من إنجازات عظيمة وسنجر بلدنا إلى الهاوية، إن تخليبا عن روح الأخوة والتعاون وأشعنا روح الخلاف والنزاع والصراع».

وأعلن محمد توفيق علاوي، السبت الماضي، أنه جرى تكليفه برئاسة الحكومة العراقية على خلفية استمرار المظاهرات المنذدة بالأوضاع الاقتصادية، والاضطراب السياسي في البلاد.

وفي خطاب متلفر عقب تكليفه من قبل رئاسة الجمهورية بتشكيل الحكومة الجديدة، تعهد علاوي بتشكيل حكومة بعيدة عن الطائفية والعمل على إجراء انتخابات مبكرة، فضلاً عن الحوار مع المتظاهرين ضد الأوضاع السياسية والاقتصادية. يأتي هذا الترشيح لينهي أزمة سياسية مستمرة منذ أكثر من شهرين، حيث سبدر علاوي البلاد لثلاثين يومًا في إجراءات انتخابات مبكرة، كما يتعين عليه تشكيل حكومة جديدة خلال شهر.

وفي سياق متصل، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق أن حصيلة انتهاكات أحدات التظاهرات العراقية قد بلغت 556 شخصاً منذ الأول من أكتوبر الماضي.

إصابة فلسطيني في عينه برصاص جيش الاحتلال جنوبي الضفة.. وأسير من المقاومة يطعن ضابطاً صهيونياً بسجن عوفر

عباس: آية فرصة هذه التي تعطينا 11% من أرضنا!

قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس،

إن السلطة الفلسطينية ستوقف التسنيق الأمني، إذا استمر الكيان الصهيوني بتطبيق صفقة القرن، ولن نتراجع عن مواقفنا حتى يتراجع الأميركيان والصهاينة عن مشروعهم.

وردّ عباس على من يعتقد أن «صفقة القرن» تشكل فرصة، قائلاً: «ليس هناك إيجابية في هذه الصفقة، ولا يمكن لإنسان أن يقبل هذا المشروع لشعب تعداده 13 مليوناً، ولا يوجد فيها فرصة حقيقية»، متسائلاً: أي فرصة هذه التي تعطينا 11

بالمئة من أرضنا». وأضاف عباس خلال ترؤسه جلسة الحكومة الفلسطينية أمس، «أننا لن نقبل أن نرض أميركا شرعييتها وتلغي كل المرجعيات الدولية، فإما أن نأخذ حقوقنا كاملة حسب قرارات الشرعية الدولية، على «إسرائيل» أن تتحمل مسؤولياتها كاملة بقوة اجتلال»، مجدداً رفضه أن تكون أميركا وسيطاً وحيداً في عملية السلام».

وقال: «منذ أوسلو عام 1993 ولغاية الآن لم تعطينا أميركا أي نقطة إيجابية»، لافتاً إلى أن

ذلك ولن نقبل به».

وأشاد عباس بموقف العرب من «صفقة القرن»، وقال: «العرب وقفوا معنا وقفة رجل واحد، وأخذوا قراراً بالإجماع على مشروع القرار الذي قدمناه، ولم يحصل عليه أي تعديل واعتمد كما هو».

وعلى صعيد المواجهات، أصيب، فلسطيني، برصاص جيش الاحتلال في عينه، أمس، خلال

مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال، جنوبي الضفة الغربية، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن طواقمها في مستشفى الخليل الحكومي تتعامل مع إصابة فلسطيني برصاص مطاطي في العين».

وأوضحت أن الإصابة مباشرة، حيث يجري تقييم الحالة وإجراء الصور الطبية اللازمة. وكان شهود عيان، قد قالوا لوكالة الأناضول، إن مواجهات اندلعت بين عشرات الفلسطينيين وقوة صهيونية في حي باب الزاوية وسط الخليل، تنديداً بصفقة القرن الأميركية المستعوزة.

واستخدم جيش الاحتلال الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق الفلسطينيين. ومنذ الثلاثاء، تندلع مواجهات في الضفة



الغربية عقب مسيرة منذدة بصفقة القرن الأميركية. المزومة.

والثلاثاء الماضي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في مؤتمر صحفي في واشنطن خطته، بحضور رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وتضمنت الخطة، إقامة دولة فلسطينية في صورة أرخبيل تربطه جسور وبنفاق، وجعل مدينة القدس عاصمة غير مقسمة لـ«إسرائيل». وفي سياق متصل، قالت قناة عبرية إن ضابطاً في مصلحة سجون الاحتلال أصيب بجراح صباح أمس، إثر طعنة من أسير فلسطيني في سجن عوفر غربي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة «12»، العبرية، أن الأسير «ربيع أبو نواس، المنتمي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) طعن أحد الضباط بإداة حادة فإصابه

الوطن / سياسة

الخيار اللطوطع

فلسطين المحتلة

● شارك سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، في النشاط السنوي «ست ساعات من أجل فلسطين»، التي نظمتها جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية في مدينة نانترير في الضاحية الباريسية.

وحضر النشاط السنوي الثقافي، رئيس بلدية المدينة باتريك جاري، ورئيس الشرف لجمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية توفيق تهاني، وحشد من أعضاء الجمعية، وعدد كبير من أبناء مدينة نانترير، حيث احتوى برنامج النشاط على كلمات ومحاضرات وغداء فلسطيني وفقرة فنية.

وألقي السفير الهرفي كلمة شكر خلالها القائمين على النشاط الثقافي المتنوع، وعلى المواقف التي أطلقتها جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية المساندة لقضية فلسطين، كما شكر رئيس بلدية نانترير والمجلس البلدي على مواقفهم الداعمة لفلسطين وعلى استضافتهم لمعيد الأنشطة والفعاليات التضامنية.

● بحث سفير دولة فلسطين لدى قطر مثير غنغام، مع وزير البلدية والبيئة القطري عبدالله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي، أوجه التعاون في الميدان الزراعي وتوأمة البلديات. وقدم السفير غنغام، للوزير السبيعي، التهادي بمناسبة إعادة تعيينه وزيراً للبلدية والبيئة في قطر، ونقل له رسالة بهذا الضمون من أخيه وزير الزراعة الفلسطيني رياض عطار.

وتناول اللقاء بين السفير غنغام الذي رافقه المستشار الأول يحيى الأغا، مع الوزير القطري سبيل تفعيل اتفاقية التعاون التي سبق أن تم توقيعها بين الوزارتين في البلدين الشقيقين، وتوسيع حجم المنتجات الزراعية التي يتم استيرادها من فلسطين إلى قطر، وفتح باب استقدام الكفاءات الفلسطينية في مختلف جوانب ميدان الزراعة والثروة الحيوانية. وقد أكد الوزير القطري اهتمام قطر بدعم الاقتصاد الفلسطيني وفتح باب التعاون الثنائي بين البلدين في هذا الميدان الهام، وأكد أنه سيتم دراسة عديد المقترحات بشأن ذلك، والتعامل معها بإيجابية تامة.

● بلغت كميات القطن النهائية المسوّقة من محافظة الحسكة تجاه محالج المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاطنان 62 ألفا و500 طن، وذلك منذ بدء عمليات التسويق في شهر تشرين الأول الماضي.

وبين مدير مصحح الحسكة المهندس محمود العيشة أن المحلج أوقف عمليات تسويق القطن سواء المنتج في محافظة الحسكة أو الوارد من محافظتي دير الزور والرقبة بعد مرور أربعة أشهر على بدء تسويق المحصول تجاه محالج المؤسسة العامة للاقطان في محافظتي حمص وحماة، لافتا إلى أن القطن المنتج في كميات موزدة من محافظتي دير الزور والرقبة.

يشار إلى أن حجم المساحة التي زرعت بمحصول القطن في محافظة الحسكة بلغت ثلاثة آلاف هكتار موزعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي.

العراق

● اعتبر صالح محمد العراقي المقرب من رجل الدين، مقتدى الصدر، أصحاب «القبعات الزرق» بأنه «مخرب ومندس».

وقال العراقي في منشور على موقعه في «الفيسبوك»، إن «القبعات الزرق.. سلاحهم الورد ودرعهم الحب وقوتهم السلام، فعلى الجميع دعمهم ولو إعلامياً ومعنوياً».

وأضاف أن «كل من يحمل السلاح ضدهم فهو مخرب ومندس على القوات الأمنية التعامل معهم بحزم».

الأردن

● دعا رئيس لجنة الحريات العامة النيابية النائب الدكتور الحماحي عواد الزوايدة لمرعاة الجوانب الإنسانية لحالات التوقيف الإداري فضلاً عن تشديد العقوبات على أصحاب الأسبقيات ومطلق العيارات النارية.

وشن الزوايدة خلال اجتماع اللجنة أمس، لبحث موضوع التوقيف الإداري والإقامة الجبرية والجلوة العشائرية، بحضور وزير الداخلية سلامة حماد وأمين عام وزارة العدل زياد الضمور، تعاون بعض الحكام الإداريين بموضوع التوقيف الإداري، مشيراً إلى أن هناك جهات تتابع بتقديم أعداد الموقوفين اداريا.

ويأتي ذلك في وقت قال مكتب الأسرى إن توتراً يسود في سجون الاحتلال كافة مع بدء خطوات احتجاجية ضد سياسة القمع والإجرام بحق الأسيرات والأشبال.

وأوضح المكتب في تصريح مقتضب أن الحركة الأسيرة قررت إغلاق أقسام السجون ومرافق الخدمات من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة الثالثة عصراً تضامناً مع الأسيرات والأشبال. وفي سياق متصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة سجن «عوفر» ألغت زيارة أهالي الأسرى اليوم بسبب «حدث أمني».

يطلب منه . . منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في طهران روحاني يؤكد استعداد بلاده للتعاون مع بروكسل إذا نفذت التزاماتها



اغتيال اللواء قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، بغارة أميركية قرب مطار بغداد. وأكدت طهران أنها لم تعد ملزمة بأية اتفاقيات أو قيود حول عملياتها النووية، بما

سيبذل ما في وسعه من قدرات «لخلق تعاون قوي يصب في إطار الحفاظ على الاتفاق النووي».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، صرّح في وقت سابق من يوم أمس، بأن زيارة بويريل «جاءت بطلب منه، ومنتظر المشتركة للتسوية، ما قد يؤدي إلى إعلان سنيلغه بعدم وفاء الدول الأوروبية بالتزاماتها في الاتفاق النووي».

وأضاف أنه «لا يحق لأوروبا اللجوء إلى المادة 36 من الاتفاق النووي»، والتي تنص على إحالة قضايا عدم الامتثال إلى اللجنة المشتركة للتسوية، ما قد يؤدي إلى إعلان المدعي عن حدوث «تخلف ملحوظ عن الأداء» وتعليق التزاماته بالاتفاق.

والنقى وزير الخارجية الإيراني، أمس، بمنسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بويريل، في العاصمة طهران، وبحثا العلاقات بين الجانبين.

وفي حديث ظريف، عن تبعات الإعلان عن «صفقة القرن»، أكد أن «ردود أفعال الدول العربية على صفقة القرن سخيقة ومثيرة للخجل وتثبت أنها غير قادرة على مقاومة أدنى

استقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بويريل، الذي حل في طهران ليبحث العلاقات بين الجانبين.

وأكد روحاني خلال اللقاء أن بلاده جاهزة للعودة إلى تنفيذ التزاماتها بالاتفاق النووي «عندما ينفذ الطرف المقابل التزاماته»، مضيفاً أن «مراقبة أنشطتنا النووية من قبل الوكالة الدولية سوف تستمر، إلا في حال واجهنا ظروفًا جديدة».

وأبدى استعداد بلاده للتعاون مع الاتحاد الأوروبي لحل القضايا العالقة، لافتاً إلى أن «الانسحاب الأميركي الأحادي من الاتفاق النووي خلق عوائق ومشكلات لجميع أطراف الاتفاق».

وقال الرئيس الإيراني، إنه «لا تزال إيران مستعدة للتفاعل والتعاون مع الاتحاد الأوروبي لحل القضايا، وكلما التزم الجانب المقابل بالكامل بالتزاماته، ستعود إيران إلى التزاماتها».

من جهته، قال بويريل إن «الدول الأوروبية تسعى إلى الحفاظ على الاتفاق النووي وحل القضايا الخلافية للإبقاء عليه»، مضيفاً أنه

في ذلك نهج الفترة الانتقالية في العلاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، والتي تبدأ في الأول من شباط».

وأضاف البيان: «أشار الجانب الروسي إلى أنه سيدرس آثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعناية، من زاوية التأثير على علاقات روسيا مع الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، مع مراعاة الحاجة إلى تكيف إطارها القانوني».

وقال بويريل في بيان وزارة الخارجية الروسية، أن «نائب وزير الخارجية الكسندر غروشكو، التقى يوم 29 كانون الثاني، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، ماركوس إدبير، الذي أبلغه رسمياً عن الانسحاب المقبل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بما

تبع «يجب أن نعزّز نحن الأوروبيين قدراتنا الدفاعية وأن نعمل سوياً، كي تكون شركاء تتمتع بمصداقية»، مشيراً إلى أنه «يجب على حلف الناتو أن يجد أولويات استراتيجية واضحة».

ويبحث نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، يوم الأربعاء الماضي، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى

كواليس

توقعت مصادر

فلسطينية زيارة

للرئيس الفلسطيني

إلى غزة تستمر

لأسبوع وتبدأ

قبل نهاية الشهر

الحالي تتصمّن

اجتماعاً للفصائل

وجلسات مطوّلة

لرسم خارطة طريق

لمواجهة صفقة

القرن إنطلاقاً من

إعادة تكوين منظمة

التحرير ...

لحماية المصالح الأمنية . . ماكرون يدعو أوروبا للحوار الجاد مع روسيا

روسيا، ماركوس إدبير، تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على علاقات بلاده مع الاتحاد والمملكة.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية، أن «نائب وزير الخارجية الكسندر غروشكو، التقى يوم 29 كانون الثاني، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، ماركوس إدبير، الذي أبلغه رسمياً عن الانسحاب المقبل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بما

فرنسا مع أوروبا».

وتابع «يجب أن نعزّز نحن الأوروبيين قدراتنا الدفاعية وأن نعمل سوياً، كي تكون شركاء تتمتع بمصداقية»، مشيراً إلى أنه «يجب على حلف الناتو أن يجد أولويات استراتيجية واضحة».

ويبحث نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، يوم الأربعاء الماضي، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه «يجب خوض حوار سياسي جاد مع روسيا لحماية المصالح الأوروبية».

وأكد ماكرون، في مؤتمر صحفي مع نظيره البولندي أنجي دودا، أمس، في العاصمة البولندية وارسو، «يجب أن نخوض حواراً سياسياً جاداً مع روسيا من أجل مصالحنا الأمنية كأوروبيين»، مؤكداً «فرنسا ليست مع روسيا ولا ضد روسيا،

فرنسا مع أوروبا».

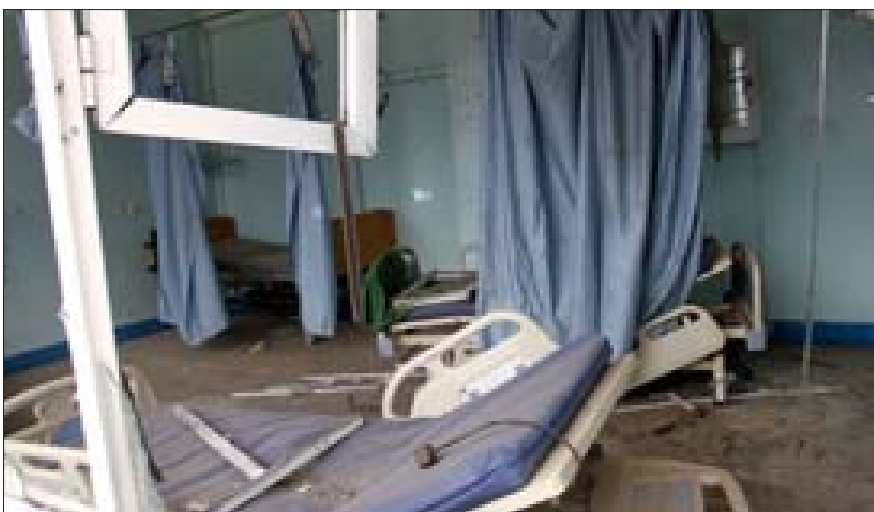
وتابع «يجب أن نعزّز نحن الأوروبيين قدراتنا الدفاعية وأن نعمل سوياً، كي تكون شركاء تتمتع بمصداقية»، مشيراً إلى أنه «يجب على حلف الناتو أن يجد أولويات استراتيجية واضحة».

ويبحث نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، يوم الأربعاء الماضي، مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى

تقرير إخباري

المرض يفتك باليمنيين

واستغاثات الإجماع لا تلقى صدىً . .



أعلن المدير العام للنقل الجوي في حكومة صنعاء مازن غانم، أن «ما بين 15 إلى 25 مريضاً يموتون يومياً بسبب منعهم من السفر لتلقي العلاج خارج اليمن».

وطالب غانم بـ«فتح مطار صنعاء الدولي المغلق منذ اليوم الأول للحرب»، موضحاً أن «آلية الامم المتحدة لإجلاء 28 مريضاً في الشهر، ستزيد معاناة اليمنيين، إذ إن الأمر سيتطلب 13 عاماً لنقل 32 ألف مريض يحتاجون إلى تلقي العلاج بشكل ملح».

واتهم وزير الصحة في حكومة صنعاء طه المتوكل قبل أيام، التحالف السعودي بـ«استهداف 500 مرفق صحي في اليمن، منذ بدء عملياته عام 2015»، موضحاً أن «إغلاق مطار صنعاء وحصار ميناء الحديدة، فاقم من معاناة مرضى الكلى والسكري والوكيميا، وضاعف من أعداد الوفيات».

بدورها، دعت وزارة الصحة العامة والسكان، أول أمس، الأمم المتحدة لـ«الإيفاء بالتزاماتها وسرعة تسيير رحلات الجسر الطبي بما يتوافق مع المعايير المعتمدة ودون أي تأخير».

وعبرت الوزارة في بيان لها عن صدمتها جراء تلقيها خطايا أممياً بإحداث تغييرات في ترتيبات رحلات الجسر الطبي وآليات نقل المرضى قبل يومين من تسيير الرحلات، حسب ما كان متفقاً عليه.

وأفادت الوزارة أن «منظمة الصحة العالمية قالت في خطابها، إن نظام نقل المرضى سيكون عبر طائرة أممية صغيرة تتسع لعدد 7 مرضى فقط مع مرافقيهم في الرحلة الواحدة»، لافتة إلى أن «ترتيبات الأمم المتحدة يخالف بشكل كلي المتطلبات الضرورية لحالات الإخلاء الطبي لاعتبارات عدة أهمها حالات المرضى الصحية وحاجتهم للتجهيزات الضرورية».

وذكرت وزيرة الصحة أن «عدد المسجلين في قوائم الجسر الجوي الطبي حوالي (32) ألف (مريض) مصابون بأمراض خطيرة وبطريقة الأمم المتحدة، فهذا الأمر يحكم بالإعدام الكثير منهم».

وأشارت إلى أنه «لا يوجد سبب واضح لإجراء تغيير مفاجئ على ترتيبات الجسر الطبي بطائرات أممية محدودة المساحة في حين أن شركات الطيران يمكن أن توفر الطائرات المطابقة للمعايير».

وأكدت الوزارة أن «كل الأسماء المسجلة في الجسر الطبي في حالات مرضية تحتاج إلى الإخلاء الطبي بشكل عاجل وتلقى أصحابها للرعاية الطبية حق إنساني مجمع عليه».

وحثت الوزارة دول العدوان ومنظمة الأمم المتحدة «المسؤولية الكاملة على حياة كل إنسان يعني فقدت وتتقد في كل يوم بسبب الحصار وعدم توفر الرعاية الطبية للحالات المرضية

المرضة»، مشيرة إلى أنها قامت بـ«كافة متطلبات وشروط تنفيذ الجسر الطبي وتغاضبها عن الكثير من العقبات استشعاراً لأهمية تسهيل إسعاف المرضى».

وجاء في البيان أن «كل يوم تأخير لإسعاف عشرات الآلاف من المرضى يُعتبر جريمة قتل متعمد لعشرات منهم».

وناشدت الوزارة العالم أجمع والدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإنسانية للتدخل العاجل لإنقاذ آلاف المرضى اليمنيين الذين حياتهم تعتمد بشكل أساسي على السفر لتلقي الرعاية الطبية».

ودعت وزارة الصحة الواسائل الإعلامية المحلية والخارجية والمنظمات المحلية والدولية لـ«رفع الصوت والمطالبة بفتح الحصار عن هذا الشعب المظلوم والمفروض عليه بشكل غير قانوني».

وكان وزير الصحة قد أعلن نهاية تشرين الثاني عام 2019، أن 5 ملايين و400 ألف يمني من بينهم 2 مليون و900 ألف طفل دون الخامسة من العمر يعانون من سوء التغذية، في ما يُصاب 5 آلاف طفل سنوياً بالأورام نتيجة أسلحة التحالف التي من بينها أسلحة محرّمة دولياً.

من جانب آخر، التقى قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أول أمس، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أن «الاعتداءات المتكررة من قبل دول العدوان واستمرار الغارات الجوية والزحف العسكرية تعرقل كافة المساعي التي يتبذلها من أجل تحقيق السلام».

وأكد اللقاء أيضاً على أن «ما يخلقه الحصار من كوارث إنسانية وقاصدة على عموم الشعب اليمني، وعدم التقدم في ملف الأسرى والمعتقلين جوانب ملحة طالما تمّ تذكير الأمم المتحدة بأهمية تجاوزها وإيجاد حلول لها».

يشار إلى أن هذا اللقاء هو الثاني للمبعوث الأممي مع السيد عبد الملك الحوثي في غضون عشرة أيام.

ويأتي ذلك في وقت كنف فيه طيران العدوان السعودي، أول أمس، من غاراته على عدد من المحافظات اليمنية، ففي محافظة مأرب شنّ طيران العدوان 4 غارات على مديريةتي مجز وصوران وفي مديريةتي نهم في محافظة صنعاء شنّ الطيران 4 غارات، بالإضافة إلى غارتين على مديريةتي المتون وخب والشعف بالجوف. وشنّ طيران العدوان سبع غارات على البقع ومنطقة الشرفة في نجران، فيما أطلق طيران العدوان قنبلة صوتية على منطقة السوالم في مديريةتي الشاغرة بحة.

وكان طيران العدوان السعودي شنّ يوم السبت 18 غارة توزعت على مناطق عدة في الجوف ومارب ومديرية نهم بصنعاء ومنطقة الملاحيط قبالة جيزان.

انطلاق محادثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة في جنيف

وانشاق القائم بأعمال حكومة السراج في النيجر

وغير ماس عن أمهه بأن يؤدي تبني قرار في مجلس الأمن إلى تغيير الوضع من خلال التأكيد على رفض دعم أي طرف في عملية النزاع.

كما أكد الوزير، أن «الجلسة الأولى في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة حول ليبيا ستعقد في جنيف خلال الأيام المقبلة»، مشيراً إلى أنها «سوف تركز على مبداء وقف تام لإطلاق النار، مما يسهل تنفيذ اتفاقيات مؤتمر برلين تدريجياً».

واستضافت العاصمة الألمانية برلين، في 19 كانون الثاني 2020 الماضي، مؤتمراً حول ليبيا، بمشاركة دولية رفيعة المستوى، وذلك بعد المحادثات الليبية - الليبية، التي جرت مؤخراً، في موسكو، بحضور ممثلين عن روسيا الاتحادية وتركيا. وبحسب المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، فقد تمّ الاتفاق في برلين على إنشاء لجنة ليبية مشتركة للبحث في المسار العسكري والأمني وتتالف من 5 ضباط نظامين من كل طرف، وتمّ الإعلان عن تشكيل اللجنة في ختام مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا.

بدأت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة أمس، محادثات في جنيف، برعاية الوفد الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن «سلامة، بدأ محادثات في جنيف مع حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً وممثلين عن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده خليفة حفتر».

وتضم «اللجنة العسكرية الليبية المشتركة» 5 ممثلين عن كل جانب، ويديرها سلامة.

وأضاف ماس، في حديث مساء أمس لفتاة «رد ده آف، الألمانية، أن «عملية برلين للتسوية في ليبيا تقوم على أساس وقف الأطراف الخارجية دعمها لأطراف النزاع في ليبيا، إلا أن هذا الأمر لم يحدث حتى الآن».

إثيوبيا تتوقع انتهاء مفاوضات سد النهضة لمصلحة الجميع

وتلت تلك الاجتماعات دعوة واشنطن لاجتماع بحضور وزراء الري والخارجية في الدول الثلاث، وبحضور لبيتك الدولي وريعية أميركية.

وأعلنت مصر في وقت سابق من 2019 وصول مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا لمرحلة خزان سد النهضة على مراحل مع مراعاة تخفيف الأضرار على دول المصب، واستؤنفت المفاوضات يومي 28 و29 كانون الثاني الماضي.

كانت أربعة اجتماعات سابقة لوزراء الري في مصر وإثيوبيا والسودان قد أُنقِضت في التوصل إلى اتفاق، حتى التاسع من كانون الثاني الماضي، وهي سلسلة اجتماعات تمّ الاتفاق عليها في واشنطن في تشرين الثاني الماضي، وتضمّ الاجتماعات وزراء ري مصر والسودان وإثيوبيا، بوجود ممثل للولايات المتحدة وممثل للبيتك الدولي، والأزرق.

وتوقع رئيس وزراء إثيوبيا أن تنتهي المفاوضات الفنية حول سد النهضة، والتي تجري في واشنطن برعاية أميركية وبمراقبة البيت الدولي للإنشاء والتعمير التابع للأمم المتحدة، قريباً.

وقال آبي أحمد: «نتوقع انتهاء مفاوضات سد النهضة قريباً لمصلحة الجميع».

وأعلنت مصر، الجمعة الماضي، التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا والسودان حول سد النهضة، تضمّن خطة ملء السد على مراحل وآلية التعامل مع المخالفات والسنوات الشحيحة أثناء الملء، والعودة للاجتماع في 12 شباط الحالي لإقرار صيغة الاتفاق النهائي.

وانطلقت الاجتماعات الأخيرة لسد النهضة في واشنطن يوم 28 كانون الثاني، وكان مقرراً لها أن تنتهي في اليوم التالي 29 كانون الثاني، إلا أنه تمّ

حملة عالمية ضد المعلومات المضللة

والكشف عن دول

قدمت تبرعات

لمحاربة «كورونا»

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أنها تعمل على مدار الساعة مع عمالقة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة المعلومات الخاطئة المنتشرة حول فيروس كورونا المميت.

وحذّر رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس من مخاطر «انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة» في الوقت الذي يرتفع فيه عدد الوفيات في الصين والإصابات بالفيروس الشديد العدوى، كما نقلت وكالة «إف ب».

وقال تيدروس في ملاحظاته الافتتاحية أمام اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة في جنيف: «لقد علمنا مع شركة غوغل للتأكد من أن الأشخاص الذين يبحثون عن معلومات حول فيروس كورونا يرون معلومات منظمة الصحة العالمية في قمة نتائج البحث».

وقال: «لقد اتخذت منصات التواصل الاجتماعي بما فيها تويتر وفيسبوك وتسنيت وتيك توك خطوات للحد من انتشار المعلومات الخاطئة».

وتخلل تصريحاته نوبة من السعال، لكن رئيس المنظمة أكد للمجلس أنه لا داعي للقلق، قائلاً: «لست مصاباً بكورونا».

وأرفع عدد الإصابات في الصين بشكل كبير أمس، متجاوزاً 17200 حالة.

وكان عدد الوفيات الجديدة المؤكدة الذي وصل إلى 57 وفاة، هو أكبر زيادة فردية منذ اكتشاف الفيروس في أواخر العام الماضي في مدينة ووهان في وسط البلاد، حيث يعتقد أنه انتقل من الحيوانات في أحد الأسواق إلى البشر.

فيما أعلنت هوا تشون بينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، أنها تسلمت إمدادات الوقاية من وباء كورونا الجديدة والسبورة عليه من 11 دولة، بالإضافة إلى إمدادات قدمتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

وأضافت بينغ، في بيان صحفي، أن «الدول المتبرعة هي جمهورية كوريا واليابان وبريطانيا وفرنسا وتركيا وباكستان وكازاخستان والمجر وإيران وبيلاروسيا واندونيسيا»، بحسب وكالة الأنباء الصينية «شينخوا».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية إن «تبرعات اليونسيف وصلت إلى البلاد ظهر أول أمس الأحد».

وتابعت: «أشخاص من جميع مناهي الحياة في دول عديدة، قدموا أيضاً دعماً منذ تفشي فيروس كورونا الجديد».

وأكدت بينغ: «الصديق الصدوق هو الصديق في وقت الضيق. أريد أن أشكرهم جميعاً».

وأضافت «هناك حاجة ملحة في الوقت الحالي للاقتعة الطبية والسترات الواقية والنظارات الواقية».

وانتشر الفيروس منذ ذلك الحين إلى أكثر من 24 دولة، على الرغم من أن العديد من الحكومات ترفض خفراً غير مسبوق على دخول القادمين من الصين. وتمّ الإبلاغ عن أول حالة وفاة بالفيروس خارج الصين في الفلبين أول أمس.

وحذرت منظمة الصحة العالمية، من انتشار الفيروس رافعة «وباء معلوماتي» واسع عرفته على أنه «وقفة زائدة من المعلومات، يضعها دقيق وبعضها، لا مما يجعل من الصعب على الناس العثور على مصادر وتوجهات موثوقة عندما يحتاجون إليها».

وجرى، في وقت سابق، في طشقند اجتماع في صيغة «سي 5+ 1» آسيا الوسطى+ الولايات المتحدة، بمشاركة وزير الخارجية الأميركي مايكل بومبيو ووزراء خارجية خمس دول آسيا الوسطى - كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان - شكلاً جديداً للتعاون بين بلدان آسيا الوسطى والولايات المتحدة بصيغة «سي 5 +1» لمناقشة القضايا الإقليمية.

لمركز المنشآت العسكرية الأميركية في العراق وأفغانستان، من المشكوك فيه للغاية، أن توافق أي دولة في المنطقة على نشر قواعد عسكرية جديدة طويلة الأجل».

وذكر ميندكوفيتش أنه «في العام الماضي، ادلى الرئيس الكازاخستاني، قاسم جومارت توكاييف، ببيان مفاده أن روسيا، بحكم التجربة السوفياتية، يجب أن تلعب دوراً رائداً في المنطقة».

وأوضح الخبير بأن «الكثيرين يلتزمون بوجهة النظر التي عبر عنها قاسم جومارت توكاييف، التي تشير إلى أهمية العلاقات مع روسيا بالنسبة لاقتصادات قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان».

كيف وأنقرة توقعان اتفاق تعاون عسكري

ورغم وزير الدفاع الأوكراني، أندريه زاغورودنيوك، ووزير الخزانة والمالية التركي، بيرات البريك، خلال زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان إلى كييف، أمس، اتفاقاً حكومياً مشتركاً بشأن التعاون العسكري المالي بين البلدين.

وقال الرئيس الأوكراني: «وقعنا اليوم اتفاقية مهمة تتناول التعاون العسكري المالي، والتي بموجبها سيتلقى الجيش الأوكراني مساعدة مالية من الشركاء الأتراك».

وتمّ توقيع الاتفاقية عقب اجتماع المجلس الاستراتيجي الرفيع المستوى بين أوكرانيا وتركيا، ورعاية الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وكان مكتب الرئاسة الأوكراني قد أعلن، في وقت سابق، عن عقد اجتماع ثنائي بين أردوغان وزيلينسكي.

ويعتزم الطرفان خلال المفاوضات، بحث سبل تعميق الشراكة الاستراتيجية والتعاون في جميع المجالات بين البلدين، بالإضافة إلى توقيع عدد من الوثائق، عقب اجتماع المجلس الاستراتيجي. كما من المقرر أن يشارك أردوغان وزيلينسكي في منتدى الأعمال الأوكراني التركي.

الصين تواجه فيروس «كورونا» بإجراءات وتدابير غير مسبوقه . والرئيس الصيني طلب من القوات المسلحة مساعدة السلطات المحلية لمكافحة الوباء



مستشفى هوشنشان الذي انجز خلال عشرة أيام

ويشغل المستشفى الذي بدأ بالعمل أمس، طاقم طبي يبلغ إجمالي عدده 1400 فرد من القوات المسلحة الصينية، مكلفين بمهمة معالجة المرضى في مستشفى هوشنشان. ويتكوّن الفريق الطبي من 950 فرداً من المستشفيات التابعة لقوة الدعم اللوجستي المشتركة التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، و450 فرداً من الجامعات الطبية التابعة للجيش والبحرية والقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، والذين انتقلوا إلى ووهان في وقت سابق.

وفي محاكاة لنموذج علاج مرض سارس الذي انتشر في بكين عام 2003، بدأت ووهان في بناء مستشفيات مؤقتين، هما ليشتشان وهوشنشان. وقد تم إنجاز مستشفى هوشنشان، بطاقة ألف سرير.

الشركات الصينية تكثف إنتاج مستلزمات مكافحة فيروس كورونا الجديد

بدورها، ضاعفت الشركات الصينية المتخصصة صناعة الملابس الواقية في ورشة إنتاج لشركة تشونجوي للملابس في مدينة فونتشو بمقاطعة فوجيان بجنوب شرقي الصين لتلبية الطلب على مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا الجديد.

التوصل إلى علاج جديد لفيروس كورونا

يذكر أن وسائل إعلام صينية، تحدثت قبل أسبوع عن توصل العلماء الصينيين لعلاج جديد لفيروس كورونا.

وتزامناً أعلن مسؤول في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن المركز شرع في تطوير لقاحات مضادة لفيروس كورونا الجديد الذي أثار احتمالات انتشاره وتفشيه مخاوف كبيرة في الصين والعالم. ونقلت الوكالة الرسمية الصينية (شينخوا)، عن رئيس المعهد الوطني لمكافحة الأمراض الفيروسية والوقاية منها، شيوي ون بو، قوله إن المركز تمكن من عزل الفيروس، ويقوم حالياً بتحديد سلالاته.

ويبلغ عدد الحالات المؤكدة بشكل عام للإصابة بفيروس كورونا الجديد في البر الرئيسي الصيني 17205 شخصاً بنهاية يوم الأحد 2 شباط، وتوفي ما مجموعه 361 شخصاً، حسبما أعلنت اللجنة.

ولفت وانغ إلى أنه يمكن للسكان الاتصال بالخطوط الساخنة للاستشارات النفسية والتعرّف على كيفية إجراء المساعدة الذاتية النفسية على الموقع الإلكتروني للجنة وتطبيقات اللجنة على الهواتف المحمولة.

واقترح تشن شيويه فنغ، في معهد علم النفس التابع للاكاديمية الصينية للعلوم، أنه ينبغي على السكان الحد من زياراتهم أو تجمعاتهم مع الآخرين، وهي طريقة فعالة لمنع المزيد من انتشار المرض. ونظراً لأنه من المحتمل أن يشعر السكان بالقلق والضيق بعد البقاء في منازلهم لفترة طويلة، شجّع تشن الجمهور على وضع خطة يومية والتقاط هواية والدراسة مع العائلة والأصدقاء والعمل أكثر أثناء وجودهم في المنزل للتخفيف من القلق.

وبالنسبة للعاملين في الخطوط الأمامية، بما في ذلك الطاقم الطبي والأخصائيين الاجتماعيين ورجال الشرطة، اقترح يانغ فو ده، رئيس مستشفى هويلونغوان ببكين، ألا يعملوا لفترة طويلة، وأن يتعلموا التنفيس عن مشاعرهم السلبية، وممارسة التمرينات الداخلية والبقاء على اتصال مع عائلاتهم.

مستشفى هوشنشان بدأ العمل

وقد أنجز خلال عشرة أيام ويضم ألف سرير

إلى ذلك، ذكرت الوكالة أنّ الصين أنجزت خلال 10 أيام بناء مستشفى مؤقت لمكافحة السلالة الجديدة من فيروس كورونا في ووهان، مركز تفشي الفيروس في مقاطعة هوبي في وسط البلاد.

وأشارت الوكالة إلى أنه في 2 شباط 2020 تم تسليم مستشفى هوشنشان في ووهان. وهو مخصص لمعالجة المرضى المصابين بفيروس كورونا الجديد.

نشرت وكالة (شينخوا) الصينية مقالة خاصة حول جهود الصين الشعبية لمكافحة فيروس كورونا، وأشارت إلى أن الرئيس الصيني شي جين بينغ "يقود معركة الصين ضد تفشي فيروس كورونا الجديد". وجاء في المقالة:

سيبدأ قريباً تشغيل مستشفى جديد تم بناؤه خلال عشرة أيام فقط في مدينة صينية تعد الأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا الجديد. وبموافقة رئيس اللجنة العسكرية المركزية شي جين بينغ، تم تكليف فريق طبي يضم 1400 فرد من القوات المسلحة، بعلاج المرضى في مستشفى هوشنشان الذي يضم 1000 سرير، في ووهان بداية من يوم الاثنين 2/3/2020.

هذه هي آخر تطورات معركة الشعب الصيني الحرجة ضد تفشي فيروس كورونا الجديد، حيث وصل إجمالي عدد الحالات المؤكدة في البر الرئيسي الصيني إلى 14380 في نهاية يوم السبت 2/2/2020.

يقود هذه المعركة الرئيس الصيني شي جين بينغ، وهو أيضاً أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وتحت قيادة شي، اتخذت الصين تدابير غير مسبوقه لاحتواء تفشي الوباء وحشدت أفراداً وإمدادات طبية وطنية للمناطق الأكثر تضرراً وقامت ببناء مستشفيات جديدة وتمديد عتلة العام القمري الصيني الجديد وتأجيل مواعيد فتح المدارس والشركات وفرضت قيوداً على السفر.

قال لي لان جوان، وهو أستاذ صيني معروف في علم الأوبئة، إن البلاد تشهد الآن فترة ذروة حالات الإصابة المؤكدة. ومع تطبيق تدابير منع تفشي الوباء والسيطرة عليه، سوف تنخفض عدد حالات العدوى في المستقبل بشكل ملحوظ.

قال تيدروس أدهانوم غيبريسوس أمين عام منظمة الصحة العالمية، إن التدابير التي تتخذها الصين لاحتواء تفشي الوباء فقط وإنما تحمي جميع شعوب العالم أيضاً.

وأضاف تيدروس أن التوجهات الشخصية للرئيس شي تظهر قدرته القوية على القيادة.

أولوية قصوى

خلال الأسابيع القليلة الماضية، عقد شي اجتماعات عديدة واستمع لتقارير وقدم توجيهات مهمة حول جهود منع تفشي الوباء والسيطرة عليه.

الرسالة واضحة تماماً: الشعب أولاً دائماً.

قبل العام القمري الصيني الجديد، مع انتشار الوباء، أمر شي ببذل أقصى الجهود لكبح تفشي الوباء، وأكد أن حياة وصحة الشعب لها الأولوية القصوى.

وفي 25 يناير، أول يوم في العام القمري الصيني الجديد، رأس شي اجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وأكد مرة أخرى على جعل حياة وصحة الشعب في قمة الأولويات. وأمر لجان الحزب والحكومات بجميع مستوياتها باعتبار جهود منع تفشي فيروس كورونا الجديد والسيطرة عليه، المهمة الأكثر أهمية.

وفي 27 يناير، في توجيهات لمنظمات وأعضاء ومسؤولي الحزب، طلب شي أن يتذكروا دائماً أن مصالح الشعب لها الأولوية القصوى في المعركة الشاقة الحالية.

وقال شي في توجيهات للجيش، إن مهمة منع الوباء والسيطرة عليه ما زالت قائمة ومعقدة. وطلب من القوات المسلحة تحمل مسؤوليتها والمشاركة في هذه المعركة القاسية ومساعدة السلطات المحلية بشكل فعال في مكافحة الوباء.

تعاون دولي

ولأن هذا الفيروس شديد العدوى، يتطلع العالم بأسره لجهود الصين لمنع تفشي الوباء والسيطرة عليه.

وأكد شي على نشر المعلومات في حينها وتعميق التعاون الدولي. شدد اجتماع اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في 25 يناير، على نشر المعلومات في حينها وبشكل دقيق وشفاف لمواجهة المخاوف في الداخل والخارج.

قال شي لتيدروس إن الصين تغطي أهمية كبيرة للتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وأضاف شي أن الصين مستعدة للعمل مع المنظمة والمجتمع الدولي لحماية أمن الصحة العامة على المستويين الإقليمي والدولي.

مسؤول في لجنة الصحة الصينية: السلوك الإيجابي والواثق هو أفضل مناعة وسط تفشي الوباء

وفي سياق متصل، أكدت (أمس) سلطات الصحة الصينية على أهمية التزام الهدوء والتعاون وسط تفشي فيروس كورونا الجديد، قائلة إن التحلي بسلوك إيجابي وواثق يوفر الحماية الأكبر في مثل هذه الأوقات الصعبة.

وقال وانغ بين، المسؤول في اللجنة الوطنية للصحة في مؤتمر صحفي عقده الاثنين 3 شباط 2020 "يجب أن تكون واثقين من أن الإجراءات الحالية للوقاية من تفشي المرض والسيطرة عليه ستعمل بشكل فعال، ويجب أن نؤمن بانفسنا وبناعتنا".

وأوضح وانغ أن اللجنة الوطنية للصحة أصدرت مبادئ توجيهية بشأن العمل النفسي للتدخل في الأزمات وسط الوباء، مشيراً إلى أن السلطات تتفهم الحاجة العامة المتزايدة إلى المساعدة النفسية مع تطور تفشي الوباء.

قيادة موحدة، جهود مشتركة

يعد اتباع قيادة موحدة وحشد جهود جميع القطاعات، أمراً أساسياً في معركة الصين ضد تفشي فيروس كورونا الجديد.

وخلال الاجتماع الذي عقده اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في 25 يناير، تم تأسيس مجموعة قائمة لتشكيل قيادة موحدة لمراقبة العمل المتعلق بالوقاية والسيطرة على الوباء في بلديات مختلفة.

وطلب شي في توجيهات يوم 27 يناير، من منظمات ومسؤولي وأعضاء الحزب أن يقوموا بتوحيد الشعب بتطبيق قرارات وتدابير اللجنة المركزية للحزب بحزم وجعل علم الحزب "يخلق في الجبهة الأمامية لأرض المعركة".

وفي 28 يناير، قال شي لتيدروس، إن الصين لديها ثقة كاملة وقادرة على الفوز في معركتها ضد الفيروس عن طريق بذل جهود منسقة والاحتواء العلمي وسياسات مستهدفة تحت القيادة القوية للحزب الشيوعي الصيني.

وقال شي إنه تم التأكيد مراراً على آلية عمل مشتركة، حيث إنها ستساعد في تدعيم دفاع قوي ضد تفشي الفيروس عن طريق المشاركة الجماعية.



معالجة المصابين



الشركات الصينية تكثف إنتاج مستلزمات مكافحة فيروس كورونا



الإصابات في مدينة ووهان خلال مكافحة فيروس كورونا الجديد



القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي ترسل 8 طائرات نقل لدعم مكافحة فيروس كورونا في ووهان

صفقة القرن...

نهاية مرحلة الخداع الأميركي وتوزيع الادوار

■ حسن حردان

لا نبالغ إذا ما قلنا أنّ الإعلان عن جريمة القرن من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، يشكل نهاية مرحلة، وبداية مرحلة جديدة من الصراع العربي الصهيوني، نهاية مرحلة ساد فيها فلسطينا وعربيا رهان على الولايات المتحدة الأميركية كراع ووسيط بين العرب وكيان الاحتلال، لتحقيق تسوية سياسية، تقضي إلى انسحاب جيش الاحتلال من الأراضي العربية التي احتلها عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون القدس الشرقية عاصمتها.. فإعلان ترامب عن الصفقة بحضور نتنياهو في واشنطن أفضى عمليا إلى النتائج التالية:

النتيجة الأولى، وضع نهاية لما سمي تمايزاً في الموقف الأميركي إزاء الموقف الإسرائيلي، من مفهوم حل الصراع، وأكد أنّ الرؤية الأميركية هي نفس الرؤية الصهيونية.. وأنّ أميركا مثلها مثل «إسرائيل»، لا تختلف أو تفرق عنها في شيء لناحية العداء للحرب وحقوقهم المشروعة في فلسطين المحتلة.. وأنّ من كان يراهن على موقف أميركي للضغط على كيان الاحتلال لتكليس موافقه وجعله يقبل بحل وسط، قد وصل إلى نهاية هذا الرهان الخاسر، والذي يُني على أوهام ليس إلا، لأنه لم يدرك ماذا تعني «إسرائيل» بالنسبة لأميركا، وماذا تعني أميركا بالنسبة لـ «إسرائيل»... أنّ «إسرائيل» إنما هي أداة الاستعمار الغربي الذي زرعها في قلب الوطن العربي كي يمنع وحدة الأمة، ويبقيها تحت سيطرته وهيمنتها ليتمكن من مواصلة نهب وسرقة خيراتها..

النتيجة الثانية، لقد أتى الإعلان عن الصفقة إلى إسقاط ورقة أساسية كان يستخدمها الأميركي والصهيوني، وهي توزيع الأدوار لإبقاء القيادة الفلسطينية والانظمة العربية مدخوعين بالموقف الأميركي، ففي حين كان الموقف الصهيوني متصليا في كل مراحل المفاوضات يرفض التراجع عن مخططاته وأطماعه في ابتلاع وتهويد كل أرض فلسطين ومقدساتها، وصولاً إلى إقامة الهيكل المزعوم في المسجد الأقصى وتهويده، كانت واشنطن تناور وتمارس دور خداع الوفاق الفلسطيني المفاوضات، فتعمل حيناً على إقناعه بالاستمرار في الرهان على المفاوضات، وحيناً آخر بالضغط عليه لتقديم المزيد من التنازلات، بما يمكن «إسرائيل» من فرض وتكريس الواقع على الأرض.. وقد نجحت واشنطن في بيع الأوهام لوفد الفلسطيني والحكام العرب، الذين اقتنعوا بأن أوراق الحل بيد أميركا، ولذلك ارتموا في أحضانها، وكانوا يروجون لذلك... من هنا فإن سقوط هذه الورقة من يد أميركا و«إسرائيل» يشكل خدمة للشعب العربي الفلسطيني، وخسارة لـ «إسرائيل» وواشنطن، وهو ما دفع المسؤول الأميركي السابق من ملف المفاوضات مارتن انديك، إلى القول، أنّ من هذه الصفقة لا تخدم «إسرائيل»، وتساءل انديك، أي نوع من التوصيات اعتمدت عليها دولة عظمى كالولايات المتحدة حتى تقع في فخ تهوي فيه إلى مستوى متدن من السياسة الخارجية على هذا النحو... فيما اجتمع الخبراء الأميركيون على أنّ ما يراه ترامب كخطّة سلام سيكون له نتائج عكسية، إذ تبعد وتبعد من تحقيق السلام بين الأطراف، خاصة مع تجاهله مبدأ حل الدولتين، فهي برايهم «تهديد ديمقراطية إسرائيل» وتعرض «بمصافقة الولايات المتحدة» وتوقعو إلى «إعدام فرص خلق دولة فلسطينية»... أما التعليقات الإسرائيلية من قبل المحللين والصحافة، فقد أصححت على أنّ صفقة القرن «أعدت فجأة القضية الفلسطينية إلى موقع الصدارة، ولن تصبّ في مصلحة إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو شخصيا، على عكس توقعاته».. وأنّ «محمود عباس، أضعف رئيس عربي، سيطر على زعامة المنظمة وجرّمه إلى إصدار بيان يرفض صفقة القرن.. هذه صفقة لا تنتهيها وإنجاز كبير على المستوى العربي، لأن بيان الجامعة العربية سيمهد لاستمرار قرار من القمة الإسلامية (وهذا ما حصل) والأمم المتحدة لرفض صفقة القرن، وإذا تمّ ذلك فإنه سيعني وفاة الصفقة قبل أن تعيش»...

النتيجة الثالثة، خسارة «إسرائيل» المكتسبات التي يحققها لها استمرار المحافظة على اتفاق أوسلو، فقد قرار محمود عباس الرّد على الصفقة يقطع كل العلاقات مع «إسرائيل» وأميركا بما فيها التنسيق الأمني.. وعودة «إسرائيل» إلى تحمل كلغة احتلالها الذي جعله أوسلو أرخص احتلال في التاريخ.. ذلك لأن عباس اتخذ هذا القرار لأنه لم يعد أمامه من خيار آخر بعد أن أنهت الصفقة أوسلو، الذي لم يبق منه أصلا سوى ما يخدم «إسرائيل»...

النتيجة الرابعة، إسقاط ثقافة التسوية نهائيا من أذهان الجماهير العربية، وإعادة بعث وترسيخ ثقافة المقاومة وكخيار وحيد لتحرير الأرض وسعادة الحقوق، هذه الحقيقة التي حولت الولايات المتحدة والمنظمة العربية الرجعية موحها من أذهان الناس من خلال الترويج لخال التسوية.. إنما تصبّ في صالح محور المقاومة الذي نجح في تأكيد نجاح خياره في تحقيق ما عجز فيه خيار المفاوضات والرهان على الحلول السلمية بدلا عن سلوك خيار المقاومة الشعبية والمسلحة.. حيث نجح في تحرير جنوب لبنان ومن ثم قطاع غزة من دون قيد ولا شرط...

النتيجة الخامسة، أنّ إعلان الصفقة، إنما يصبّ في صالح محور المقاومة، فالإعلان أتى إلى توحيد الموقف الفلسطيني ضد الصفقة، وأحرق الأنظمة العربية الرجعية التي اضطرت إلى تأييد الموقف الفلسطيني في رفض الصفقة، في حين أنّ الموقف الدولي اعتبر الصفقة تتناقض مع القرارات الدولية.. لذلك فإنّ الإعلان عن الصفقة وفر الظروف والمناخات لصالح انتهاج المقاومة الشعبية والمسلحة في مواجهة الاحتلال الصهيوني، لا سيما بعد أقللت الصفقة الباب نهائيا أمام أي خيار آخر...

انطلاقاً من كل ما تقدّم يمكن القول إنّ الصفقة كان لها نتائج إيجابية لمصلحة تضال المقاومة الفلسطينية، ومحور المقاومة التي يساند الشعب الفلسطيني بحق. فالشعب الفلسطيني أدرك اليوم من هو عوّه، ومن هو صديقه الحقيقي، أما لناحية الواقع فإنّ تحدثت أي تغيير، فالاحتلال أصلا هو المسيطر على القدس والضفة الغربية، وهو كان قد أعلن منذ زمن بعيد ضمّ القدس والضفة، ولذلك فإنّ الإعلان الصفقة لا يقدم أي جديد من هذه الناحية، بل خدم المقاومة الفلسطينية، وأماط اللثام عن الوجه الحقيقي للولايات المتحدة، وأسقط خداعها ومسرحة لعبها دور الوسيط والراعي للمفاوضات، والذي لم يكن يوما إلا لتسويق الموقف الإسرائيلي ورفض الشروط والإملاءات على العرب، ليس هذا ما تضمنته اتفاقات كامب ديفيد، وأوسلو، ووادي عربة التي تمت برعاية واشنطن؟! لذلك فإنّ صفقة القرن أسلدت الستار على مرحلة الخداع الأميركي، وشكلت بداية لمرحلة جديدة لتصويب النضال الوطني التحرري العربي الفلسطيني بعيدا عن أوهام وسراب التسوية التي لم تنتج سوى ضياع الوقت، وتشريع للاحتلال، واستسلام لشروطه المذلة...

البناء

صفقة القرن من الألف إلى الياء...



■ د. ميادة ابراهيم رزوق

الآصى واجتياح قوات الاحتلال «الإسرائيلي» للمدن الفلسطينية وتدمير البنية التحتية وقتل وأسر الآف الفلسطينيين – من قبل الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز وسُميت بمبادرة السلام والتي تعترف بـ (إسرائيل) كدولة وتنسيق بين الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني مع الكيان السعودي، وخصوصا بعد فشل تحقيق مشروع (إسرائيل الكبرى) كما عرفها دافيد بن غوريون بأن حدودها حيث تطل أقدام جنود جيوشها.

وتكرّس هذا الفشل بالانسحاب المنذل للعدو الصهيوني من جنوب لبنان دون قيد أو شرط عام 2000، وانسحابه من غزة عام 2005، وبدء تراجع قدرة الردع العسكرية بعد الهزيمة التي مُني بها بعدوانه على جنوب لبنان في تموز 2006، لتسقط بغزوة الاحتلال والقدرة العسكرية وتستبدل بمقاوضة قدرة الردع العسكرية بدور قيادي اقتصادي أمني للكيان الصهيوني (إسرائيل العظمى) في نظام إقليمي جديد وفق نظرية الشرق الأوسط الجديد التي بشر بها شمعون بيريز خلال المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الأوسط الذي انعقد في الدان البيضاء عام 1994 ليعزّز مشروع السياسة، والذي كانت بداية ندهسته بويقة برنارد لويس (مخطط تقسيم الشرق الأوسط)، والذي تُشرّفي مجلة كيوينيم الصهيونية عام 1982.

مع تنامي ونهوض قوى محور المقاومة وإزدياد قوتها وتعمّق مآزق الكيان الصهيوني وفشل المخطبات الرجعي العربي في القضاء على قوى المقاومة (من سورية إلى العراق واليمن وحزب الله في لبنان حتى إيران...) التي أسقطت المهابة السعودية والإسرائيلية والأميركية الداعم الأساسي وسبب استمرار وجود الكيان الصهيوني الغاصب حتى اللحظة... فكان مشروع ترامب بصفقة القرن كتختلية ومواربة لسلسلة هزائمهم في المنطقة لصناعة (إسرائيل الصغرى) كدولة يهودية تقبع وراء الجدران عاصمتها القدس، تنعم بالاستقرار وتحظى بالاعتراف كجزء من مكوثات المنطقة...

ولم يكن ليتمّ التجرّؤ على إعلان هذا المشروع لولا خطوات تأمرية من قبل بعض الحكام العرب وقادة الفصائل الفلسطينية... ولا نجافي الحقيقة أن قلنا أنّ أول اعتراف عربي ضمني بوجود (إسرائيل) كدولة كان من خلال مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز عام 1981 في القمة العربية في فاس، والتي انتهت بفشل كبير بسبب إصرار بعض الدول العربية (سورية، الجزائر، ليبيا، العراق بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية) على حذف السابع من المبادرة والذي يتحدّث عن اعتراف ضمني بـ «إسرائيل»، لكن أعيد طرح المبادرة من جديد على قمة عربية ثالثة عقدت في فاس بعد أشهر في عام 1982 ليتمّ إقرارها، التي أُبقيت وأصبحت في الشئيان بسبب الغرؤ «الإسرائيلي» للبنان عام 1982.

وأعيد طرح مبادرة أخرى في القمة العربية في بيروت عام 2002 – على خلفية أحداث انتفاضة

آراء / تتمات

روسيا نحو الجمهوريّة الخالدة

■ د. أحمد الزين

قد يهدم رجل وطناً.. وقد يبنيه رجل، والتاريخ حافل بأسماء هدمت وأخرى بنتت...

في السادس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر 1991 صدر عن مجلس السوفيّات الأعلى للاتّحاد السّوفيّاتي إعلان بجوي اعترافاً باستقلال الجمهوريات السّوفيّاتيّة، ولم يكن هذا الإعلان سوى إشارة لانتهاه الوجود القانوني لدولة اتّحاد الجمهوريات السّوفيّاتيّة الاشتراكيّة...

وقد كان لهذا السقوط المؤدّي للاتّحاد السّوفيّاتي الذي شكّل على مدى عقود أحد قطبي النظام العالمي ثنائي القطبيّة آنذاك الأثر البالغ على التوازنات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة على العالم بأسره، ولعلنا في الشرق الأوسط نخنبر اليوم أكثر من أي وقت مضى أثر ذلك السقوط!

هذا ويُجمع المحللون والدارسون على أنّ أحد أهمّ الأسباب التي قادت إلى انهيار الاتّحاد السّوفيّاتي هو ضعف السّلطة المركزيّة نتيجة لضعف الاقتصاد... ذلك أنّ السياق إلى السّلح الذي خاضه الاتّحاد السّوفيّاتي ضدّ الولايات المتّحدة الأميركيّة أتى في بعض جوانبه إلى تراجع الاقتصاد، واستطراداً تراجع الخدمات ممّا قاد إلى اتّساع الهوة بين الشعب والسّلطة ومن ثمّ إلى التملل من الأوضاع القائمة وصولاً إلى تعبير بعض الجمهوريات عن رغبتها بالانفصال.

وقد حملت روسيا من الاتّحاد المنهار إرثاً علمياً وحضارياً عظيماً لكنها في المقابل كانت تزرح تحت أعباء اقتصاديّة صعبة وكان عليها أنّ تنهض فكان فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين ذلك الرجل الذي وصل إلى السّلطة في خضمّ هذا العام 2000 مفتتحاً سنّي حكمه الأولى بإصلاحات اقتصاديّة وسياسيّة نهضت روسيا على إثرها لترتّب في مصاف الدّول الكبرى ولتتميّع شطر السّاحة الدّوليّة باندفاعه واعيّة وخطوات استراتيجيّة دكتيّة..

ومنذ العام 1999 إلى اليوم ظلّ بوتين حاكماً فعلياً لروسيا.. وها هو اليوم يقودها نحو إصلاحات كبرى وتغييرات جذريّة في دستورها الذي تمّ إقراره سنة 1993.

وفي خطوات خفيّة عين الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، «ميخائيل ميشوستين» الشخصيّة التكنوقراطيّة غير المعروفة رئيساً للوزراء وقد جاء هذا القرار في خضمّ هذه الإصلاحات الواسعة التي قالت مصادر روسيّة رفيعة المستوى إنّها تمهيد لمرحلة جديدة ستدخلها روسيا بحلول عام 2024 حين سيكون بوتين ملزماً دستوريّاً بترك منصبه، وبطبيعة الحال فإنّ الرئيس الجديد لروسيا سيحمّظ ما احتفظت لنفسها من خطوط عامة في السياستين الداخليّة والخارجيّة.

وإضافة إلى تحديد مدّة الرّئاسة تنصّ الإصلاحات الجديدة على توسيع اختصاصات البرلمان وتقليده مهمّة اختيار رئيس الوزراء بعدما كانت هذه المهمّة من صلاحيات الرّئيس.. وللتقاعص الحظّ الأوفر من الإصلاحات الجديدة والهدف هو رفع المستوى المعيشي للإنسان الرّوسي من خلال تحسين وتحديث قطاعات الصحة والتربية والربّ والزّواجات...

أمّا في إطار السياسة الخارجيّة، فيؤكد المصدر الروسي أنّ في سلم أولويّات الإصلاحات الجديدة تعزيز الشّريّة الرّوسيّة أمام الشّريّة الدّوليّة لا تقليلاً من شأن القانون الدّولي بل تخفّف من الإملاءات الغربيّة على روسيا والتي تأتي دائماً تحت شعارات قيمية تركز الغلبة للقيم الغربيّة على القيم الأخرى في العالم.

وعلى السّاحة الدّوليّة بعث بوتين برسائل إلى قادة دول مجلس الأمن الدّولي يقترح فيها تنظيم قمّة لمناقشة شفاعة موضوعيّة لجميع أزمت العالم بهدف إيقاف الزّراعات الإقليميّة والقضاء على احتمالات قيام حرب عالميّة جديدة. العالم يتغيّر، وكأما تجري عمليّة صياغة جديدة له، وفي الغرب تحدثنا هناك من يسعى ليكون هذا العالم الجديد كما يريد له أن يكون، وفي المقابل هناك قوى عالميّة من ضمنها روسيا، تسعى للدّفاع عن تاريخها وموروثاتها ومستقبلها.. وها هي روسيا، بوتين تواجه من جديد الداخل الرّوسي وتنتقل نحو العالم الخارجيّ بوجه جديد قادر على مجابهة التحدّيات المستجدة وسنسر بخواتم جبارة نحو الدولة الخالدة.. الدّولة التي وإنّ دعم بنيناها رجل فإنّها تبقى أهمّ من الأشخاص فهم يذهبون وهي ستبقى.. وفي الوقت الذي يسعى فيه ترامب ليهزم إرشاء الولايات والنّخبين في سبيل التجديد لولاية ثانية نرى بوتين يهنيّ روسيا لمرحلة تنطلق فيها بدونه.. هكذا يبني الرجال الدّول...

شريعة تمتصّ... (تتمّة ص1)

وفي سبيل ذلك، على قادة الرأى والإعلاميين وكّل الناشطين والسياسيين من كل أبناء اليمن الخزيين اتخاذ الخطوات التالية:

أولاً: إيصال الرسائل السياسية الواضحة للجهات الداعمة من أجل مساعده اليمن، بعد أن استغل إركان السلطة الفاسدة العهد المُقدّم لليمن لتحقيق إرکان غير مشروع على حساب احتياجات الشعب اليمني وصالحه، لأنّ هذه السلطة لم تعد تمثل الشعب وإنما تمثل مصالحها وإنّ استمرار دعمها يساهم في مفاقمة معاناة الشعب اليمني.

ثانياً: العمل على استعادة كل الأصول المنهوبة من قبل السلطة الشرعية الفاشلة من خلال تأسيس لجان وطنية لمتابعة الفاسدين من الشرعية الفاسدة وملاحقتهم والتشهير بهم في المحاكم الوطنية والإقليمية والدولية

وعبر منظمات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام المختلفة. ثالثاً: تشكيل لجان وطنية لإيصال قضية اليمن إلى المجتمع الدولي، وفق رؤية وطنية تضمن مصالح اليمن وشعبه بعد أن فشلت القدرة على دعم قضية اليمن بسبب ضعفها وعدم قدرة القاطنين عليها على إيصال صوت اليمنيين في كثير من المحافل الإقليمية والدولية، حتى أصبحت السلطة اليمنية غائبة عن أغلب الاجتماعات والمؤتمرات التي يكون اليمن محورها.

رابعاً: تشكيل لجان وطنية إقليمية واجتماعية لتقديم رؤى وطنية يتمّ تشكيلها من كوادر وطنية يمنية مؤهلة تضع استراتيجيات في جميع المجالات وتقديمها للمجتمع الدولي ما دامت الشرعية قد فشلت في تقديم مثل هذه الرؤى والاستراتيجيات، ليعرف العالم أجمع أنّ اليمن ليس «الشرعية» الفاشلة، وإنما هناك الكثير من اليمنيين المؤهلين القادرين على فعل الكثير من أجل الصالح العام، لكن تمّ استبعادهم من قبل سلطة الفساد. خامساً: إنّ السلطة الشرعية الحالية تقوم على أساس المحسوبية والولاء والمناطيّة ولا تمثل كل تراب الوطن وتعتمد على عدد محدود من الأشخاص عديمي الكفاءة ما أتى إلى ضعف الأداء، وعليه فيجب تأسيس لجنة وطنية قانونيّة تعمل لبناء دولة توابك المستجداث وتؤسس لمستقبل أفضل.

سادساً: توسيع قاعدة الحوار الوطني وفتح الباب أمام أصوات جديدة من أجل حوار شامل يؤسّس لمشاركة كل اليمنيين، بمختلف مناطقهم وتوجهاتهم السياسيّة وغيرها، وإجراء المصالحات السياسيّة بين كل الأطراف من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي تساهم في تقوية النسيج الاجتماعي والوطني وتحقيق العدالة الانتقاليّة وبناء الدولة التي يروها كل اليمنيين على قاعدة الاستقلال وعلاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة مع الجيران والعلاقات المتكافئة مع كل الدول، وفق مواثيق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، ولا يمكن أن يساهم في ذلك إلا أبناء اليمن أنفسهم وإذا لم نساعد أنفسنا فلن يساعدنا أحد وسيبقى الفاسدون والغاشلون جاثمين على صدورنا ينيهون خيرات البلاد.

*دبلوماسي يمني.

«كارثة القرن»... (تتمّة ص1)

ال «نتنياهو»، وترامب معاً وسقوطهما في الانتخابات. وبات الاثنان في حاجة لبعضهما البعض في السناد على حساب جثة القضية الفلسطينية، بل في ظل وجود بعضهم رسمياً، بحضور سفراء ثلاث دول عربية (الإمارات – عُمان – البحرين)، وبطبيعة الحال في الخلف السعودية ودول أخرى عربية.

واستند كل منهما على تحقيق إنجاز ظاهري، يؤكد ترامب من خلاله على قدرته على تحمّل مخاطر تحقيق السلام في المنطقة، ويؤكد أيضاً على دعمه المطلق لـ «إسرائيل» بما يحقق له ضمان الإفلات من عقوبة العزل المنظورة أمام مجلس الشيوخ الآن، ومن ثم ضمان النجاح في الانتخابات الرئاسية، محاولاً إثبات أنه الرئيس الأقوى الأكثر دعماً بشكل واضح وفاجر، لريبيطة «إسرائيل» وهي الدولة اليهودية كما جاء وصفها في خطة السلام المزعومة.. وفي المقابل سعی ترامب إلى الاستناد على نتنياهو بحضوره، لدعمه في الانتخابات باعتبار الشريك الأقوى في «إسرائيل» دون تغافل خصمه المعارض في الانتخابات الجارية في «إسرائيل». ومن ثم فقد تكون خطه هذا المشبوهة، هي محاولة إنقاذ متبادلة بين رئيسين أوشكا على الخروج من السداد العام 2020.

2. الملامة الموضوعيّة والزمنيّة لإعلان «كارثة القرن»، من جانب واحد ظاهرياً؛ حيث إنّه من الواضح والظاهر أنّ ما يسمّى بـ «صفقة القرن»، هي إعلان من جانب واحد هو (إسرائيل)، مع التجاهل التامّ للطرف الفلسطيني والطرف العربي والأطراف الشرق أوسطية الفاعلة (إيران – تركيا) والأطراف الدولية (روسيا/ الصين/ أوروبا). ومن ثم فإنّ مثل هذا التجاهل قد يقود إلى الفشل الكامل من ناحية، ومن ناحية أخرى إلى الموت عند الميلاد، ومن ثم لن تستخرج للمولود شهادة ميلاد حقيقية، ومن ثم فإنّ الذي سيعلن تأييده أو دعمه بشكل مباشر أو غير مباشر، فإنه سيستفخ أمام التاريخ والقبول، والافتقار بما تمت النضحية به. وتتفق ذلك إلى الإطاحة بأنظمة وأشخاص يظهرون كأنهم أقرّاء.. بل إنّ الذين يسكون العصا من المنتصف سيكونون في مربع الخاسرين أيضاً.

فقد استغل الطرفان (أميركا – «إسرائيل»)، الفرصة في ظلّ ضعف وتردّي للحالة العربية (ضعف الجامعة العربية – اشتغالات القوى العربية الفاعلة – تفجّر أزمات بلا توقف واستمرارها في ليبيا – اليمن – سورية – لبنان)، فضلاً عن اشتغال (سوداني/ جزائري)، بتطورات وتحديات التغيير فيها.

ومن ثم فإنّ أميركا و«إسرائيل»، معاً، سعيًا إلى ما يمكن تسميته بـ «هزّ الفراغ».

فأميركا في انحسار إقليمي في المنطقة وعالمي أيضاً، وازادت من خيالها، بلون بمشاركة «إسرائيل»، إلى التشنّج بالوجود، وتصدير التناقضات إلى المنطقة، لتزداد اشتعالاً وانشغالاً، وهو ما تريد أميركا أصلاً في إطار استراتيجيتها للتعامل مع المنطقة الرخوة»، وهي: الشرق الأوسط.

3. احتمالات النجاح والفشل: كما أشرت، فإنّ هذه الخطة المشبوهة، تتعرّض للترنح والفشل المؤكّد منذ إعلانها، فقد ماتت بمجرد الإعلان عنها، فقد تمّت التضحية عربياً بثلاثة نظم (الإمارات – عمان – البحرين)، على خلفية أنّهم المُقدّمة للغطاء العربي، ولم تجرؤ دولة عربية أخرى على الإعلان الرسمي عن الموافقة والقبول، والافتقار بما تمت النضحية به. وتتفق الدول العربية الكبرى الحليفة للولايات المتحدة في مقدّمها (السعودية/ مصر)، في الخلف الفلسطينية، وقوى الممانعة أعلنت الرفض الرسمي والمطلق لهذه الخطة، كما رفضتها القوى الحية في المجتمع العربي، وصدرت بيانات رسمية بذلك. كما أنّ القوى الإقليمية الفاعلة (إيران – تركيا) أعلنت الرفض الكامل.

ومن ثم فإنّ احتمالات الفشل أصبحت مؤكّدة، سيدخل هذا المشروع المشبوه، مزبلة التاريخ، فكارثة القرن هي خارج مقرّرات الشّريّة الدولية وخارج الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مهما استحصروا من خرائط وهميّة!

وختاماً: فإنّ المقاومة وفي مقدّمها «المسلحة»، هي الحلّ لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلّة على كامل التراب الفلسطيني من البحراي النهر، وعاصمتها «القدس» الكاملة، ولا سبيل غير ذلك في مواجهة المشروعات المشبوهة مثل «كارثة القرن»، وليست صفقة القرن، كما يسوّقونها بيد العلاء والخونة.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية

^[1] أستاذ جامعي ومحلل استراتيجي

إطلاق مهرجان لبنان الوطني للمسرح في دورته الثانية في مسرح المدينة

عبد الصمد: لتعزيز منظومات قيمنا وتكريس هويتنا الوطنية

النفالي: لتطوير المسارح الوطنية العربية ليكون مهرجان وطني لكل قطر



سلطان بن محمد القاسمي، شاكراً «لرئيس الهيئة العليا للمهرجان الدكتور علي الصمد رعايته والمدير السابق للمهرجان في دورته الأولى زميله الفنان رفيق علي أحمد تعاونه، وأيضاً أعضاء الهيئة والأساتذة مديري حلقات النقاش وأعضاء لجنة لاختيار الأعضاء ولجنة التحكيم»، متمنياً أن «تتوالى العروض المسرحية الناجح المتوقع لأن المهرجان من الناس واليهام وللتعاون معاً على تطويره وجعله عيداً حقيقياً للمسرح وأهله».

إشارة إلى أن مسرح المدينة ان عرض أولى مسرحيات المهرجان «كوميديا العباييد» للمخرج الدكتور هشام زين الدين. ويستقبل مسرح المدينة على خشبته وحتى إلى 8 من الشهر الحالي عرضاً مسرحياً يومياً بدءاً من الساعة الثامنة والنصف مساءً. وللمزيد من التفاصيل زيارة موقع الوزارة www.culture.gov.lb

ونشكر مجدداً حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، على المبادرة التي تعزز الشراكة، من بوابة الفن والثقافة، بين لبنان والشارقة، وهي شراكة تؤكد التزامنا بها وننتقل أن تتعدى إلى ميادين أخرى عديدة».

النفالي

وألقى النفالي كلمة قال فيها: «تغمرني سعادة كبيرة وأنا أتواجد بينكم في حفل افتتاح الدورة الثانية لمهرجان لبنان الوطني للمسرح بتكليف من الأمين العام للهيئة العربية للمسرح الكاتب المسرحي اسماعيل عبد الله».

وقد كلفني بأن أبلغكم تحيات الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم الشارقة، الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، الذي يوليه اهتماماً خاصاً وعناية فائقة لهذه المهرجانات الوطنية عموماً ولمهرجانكم بصفة خاصة اعتباراً للتاريخ المتميز للحركة المسرحية اللبنانية».

وأضاف: «ها نحن اليوم ندشن دورة ثانية لمهرجان لبنان الوطني للمسرح، سادس مهرجان وطني تنظمه الهيئة العربية للمسرح في الدول العربية بعد الأردن، وهي مهرجانات تندرج في إطار المبادرة السامية للدكتور سلطان بن محمد القاسمي التي أعلن عنها في 13 مارس 2018 بمناسبة حفل اختتام الدورة 28 لأيام الشارقة المسرحية، والتي تندرج في إطار تفعيل الاستراتيجية العربية للتنمية التي أعدتها الهيئة العربية للمسرح والرامية إلى تنمية الفن المسرحي في الوطن العربي، وهي مبادرة تتوخى تطوير المسارح الوطنية في الدول العربية ليصبح لكل قطر عربي مهرجان وطني يلتزم فيه المسرحيون ليقدموا أجدد وأجود إبداعاتهم السنوية ويتبادلوا الأفكار والمقترحات التي يمكنها أن تتطور مشاريعهم الإبداعية ليناقتسوا بها في المحافل العربية والدولية».

وتابع: «وإن تجدد لقاؤنا اليوم هو تأكيد على تثبيت المسرحيين اللبنانيين بهذا المهرجان

أطلق المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور علي الصمد ممثلاً لوزير الثقافة عباس مرتضى فعاليات «مهرجان لبنان الوطني للمسرح»، في دورته الثانية، على مسرح المدينة، بحضور مدير إدارة المهرجانات في الهيئة العربية للمسرح الحسن النفالي ممثلاً الأمين العام للهيئة اسماعيل عبدالله، أعضاء الهيئة العليا لمهرجان لبنان الوطني للمسرح التي تضم نقابيين وممثلين وحشداً من رواد المسرح».

الصمد

واستهل الصمد كلمته مرحباً بالحضور، وقال: «المسرح ملقى الفنون ويعتبر أحد أهم أعمدة الفن العالمي، هل لك أن ترى الدنيا، بكل ما تعود به، متجسدة على خشبة؟! إنك تشهد حتماً إلى المسرح، ملتقى الفنون، بل أبوها جميعاً، ولأن فن المسرح، بهذه العظمة، وهو الطاعن في التاريخ، ولأن اللبنانيين شكلوا الطليعة المتقدمة لهذا الفن في عصر النهضة الحديث، ليس غريباً أن تعبر وزارة الثقافة هذا الفن العالمي ما يستحق من رعاية واهتمام، وذلك بالتعاون مع «الهيئة العربية للمسرح» (الشارقة)».

وأضاف: «هكذا كانت الإنطلاقة في العام الماضي مع الدورة الأولى «لمهرجان لبنان الوطني للمسرح» الذي حصد نجاحاً كبيراً وخلف صدقاً طيباً، لدى مختلف الأوساط الفنية والثقافية. وبهذه المناسبة، ورغم كل التحديات والصعوبات التي يمر بها وطننا الحبيب لبنان، نطلق هذا المهرجان، بدورته الثانية، أملين أن يشكل مساحة للإبداع المسرحي والفني ولتبادل الآراء والأفكار».

وأشار الصمد إلى الأعمال المقدمة على خشبة مسرح المدينة وهي ستة أعمال مسرحية، يطل بها المهرجان، تنكب على بعض قضايا مجتمعنا وهمومنا اليومية، في إطار معالجة جادة وبعيدا من الابتذال».

وختم: «عسى أن تكون هذه الفاعلية الفنية والثقافية مسارا لتعزيز منظومات قيمنا - نحن اللبنانيين - وتكريس هويتنا الوطنية».

قصيدة

كسور..

من هنا وهناك

■ نظام مارديني

مرّة..
أمسكت بنبضك..
كان البريد
يبتظر قدوم نبضي!
مرّة..
كان الشاطئ بحرًا
وأمانًا،
كانت الرمال توميّ
للشمس أن تتمدّد
أمامك!
مرّة..
كان الحلم
بالنوح مستحيلها،
جاء الغامض
وأضاء لها
بياضها!
مرّة..
عارك خيالك
الرائض
وأنت مكتبة على
ظلال الماء.
«الزمنان»
كان استدارة موج
الي قلبك
حيث ترقد أصابع
الله!
مرّة..
احتجت إلى عذف
في راحة اليد
كان سيل الأنغام
منتعفا
نحو البراري حيث
حرتي
الموصولة بحبل شميمك!
مرّة..
استلقيت في وجه
الشمس
كان الجمهور
يضحك من طفوس حماقتي
المدهشة!
مرّة..
ضجرت أصابعي
من جسديك
أطلقت آلهتك مجهولة
الهوية
تعرف سيمفونية بيتيوقن
التاسعة..
مهمة الشعراء والكتاب
والفنانين!

قصيدة قصيدة

مرافق ذاكرتي

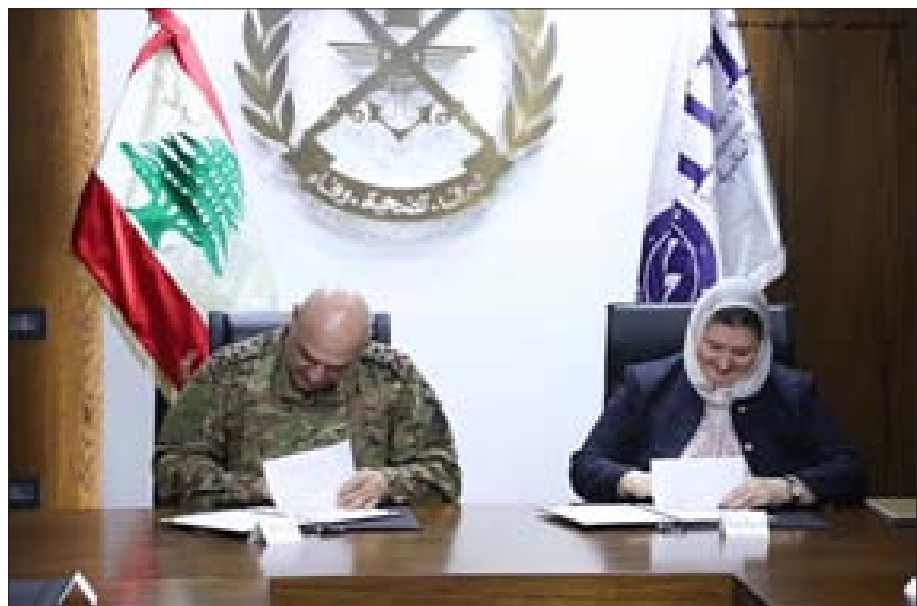
■ حيدر الهاشمي

وقد إلى جانبي، وضع يده على كتفي، عامل النفاضة. كان عليّ أن اشتري له قطعة من البهرغر، لكنني تقاسمتها معه، لاني لا أملك المزيد من النقود. انفتحت رأيتي على المسكن وعلى فواتير الكهرباء وعلاج السكري. كان طريفاً معي صاحب الكافيتريا، الذي أتردّد عليه باستمرار، رغم اني أكبر منه بأربعة أو خمسة عقود على ما أعتقد، كان صاحب طرفقة، كلما اجتازت قديمي عتبة الباب، نادى خلفي، متى سينهض الوطن، يا لها من أمنية عظيمة. مضى عشرون عاماً وأنا أتردّد على عملي السابق (المكتبة) أتقدّمها كل يوم، كنت أسقي الأزهار وأمسح الغبار عن الرفوف والكتب، وعلى صوت فيروز استقبل زواري. أشعر بفرح لا يوصف وتتأبني سعادة غامرة، حين يتوافد عليّ القراء من كل حدب وصوب. أجلس وحدي، أصنع بيدي قهوتي السادة. عندما يتفرّق الجميع، أتحدّث مع تولستوي وأنطون تشخوف والبير كامو، بكل سهولة. وعندما أغادر المكان، أشعر بضيق في صدري، هي ليست مكتبة وحسب، بالنسبة إليّ، هي عائلتي التي انتمى إليها. اليوم وقد تحوّل المكان إلى مستودع للأحذية الفاخرة، صرّت أخشى الاقتراب من المبني، يلاحقني الحراس كلما رأني منهم أحد، يرمونني بالحجارة وآخر يصفي بالجنون، لا أدري هل أنا جننت فعلاً؟

لا.. لا زلت أسمع أصوات رفاقي وقهقهاتهم تتسرّب من شقوق الجدران والشبابيك، أتذكر كيف كان أحدهم يهرب من الدرس وتحت معطفه قنينة شراب من النوع الرديء، والآخر يُخفي بجاروبه عليه السجائر التي كان يسرقها من جدّته، أما الآخر فكان يدخن الحشيشة في التواليت. لقد حلحوا بطرف غامضة، حلحوا الواحد بعد الآخر. أنا الآن أرقّ وحيداً هنا، أحسب تجاعيد وجهي وشظايا السنين، ويجواري شجرة الكالبتوز القديمة، وعلى رأسها مجموعة من الطيور والحمام، كلما أنت واحدة منها، فاضت عيني بالدموع.

*سيناريس وقاص عراقي

اتفاقية تعاون بين قيادة الجيش والجامعة الإسلامية



وقعت رئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان الدكتورة دينا المولى، اتفاقية تعاون مع قائد الجيش العماد جوزاف عون، في البرزة، بحضور مساعد رئيس مجلس أمناء الجامعة المحامي نزيه جمول، الأمين العام للجامعة الدكتور حسين بدران، مدير العلاقات العامة الدكتور هشام الحسيني، مدير شؤون الطلاب الدكتور غادي مقلد، وفيفيان الحسنية من مكتب الرئاسة، وبحضور الضباط المعيّنين في الملف التعليمي.

تضمنت الاتفاقية تسهيلات للعسكريين، ضباطاً وأفراداً، وعائلاتهم الذين يرغبون في إكمال تحصيلهم العلمي في الجامعة الإسلامية في لبنان، كما تضمنت الاتفاقية إمكانية التعاون في برامج تدريب ومشاريع علمية مشتركة والمشاركة في المؤتمرات والندوات المتخصصة وتبادل خبرات وأبحاث في المجالات التي تخدم المؤسسة العسكرية والجامعة.

وأشارت الرئيسة المولى في كلمتها في المناسبة إلى «أن هذه الاتفاقية هي أبعد من عقد بين فريقين، بل هي تجسيد لعلاقة راسخة في إطار رسالة مشتركة بين الجامعة الإسلامية في لبنان وقيادة الجيش منذ إنشائها، مؤكدة أن القوة والمعركة هما

الخطاط يوسع الخضر: الحرف العربي أيقونة مشرقة في حضارتنا



هذا الإطار بما تضمنته من مدارس تُعنى به وتطوره داعياً إلى وجود كوادر مختصة في تدريب الخط وفي تحكيم مسابقاته.

وحول ما إذا كانت التكنولوجيا والطباعة الآلية ساهمت في العزوف عن تعلم الخط، أوضح الخضر أن التكنولوجيا لم تؤثر في الخط وإنما كانت سبباً بتحديثه مؤكداً أن الحاسوب مهما تطوّر بيبقى آلة لا تثبت الحياة فيما تمنحه لكن الفنان يرسم لوحة تتكلم وتعبّر وتفضح عن أحاسيسه.

وعن أهمية الخط العربي كإثر ثقافي يمثل هويتنا أوضح الخضر أن الكتب السماوية والآلاف الكتب والمخطوطات التاريخية والثقافية التي حفظها التاريخ كتبت بهذا الخط الذي ظل يلمح الفنانين في كل العالم ومنهم بيكاسو، مؤكداً أن كل هذه عوامل تزيّنا تسكنا وحيا لهذا الفن الراقي.

وعن أصول تعلم الخط العربي يشرح الخضر أنه يعتمد في تدريسه الخط على كراسة أو طريقة شيخ الخطاطين العرب محمد هاشم البغدادي المعتمدة لدى جميع الخطاطين والتي تبدأ بتعليم خط الرقعة أساس الخطوط فالديواني الذي تكثر فيه التشكيلات والتقطيع ثم جلي الديواني فالفارسي وصولاً إلى خط

■ حنان سويد

الخط العربي رديف للجمل وهو أحد مكونات هويتنا وأروع تجسيد فني لثقافتنا هكذا ينظر الفنان الخطاط يوشع الخضر إلى هذا الفن الذي درسه منذ الصغر ليصبح ماحسه وطموحه.

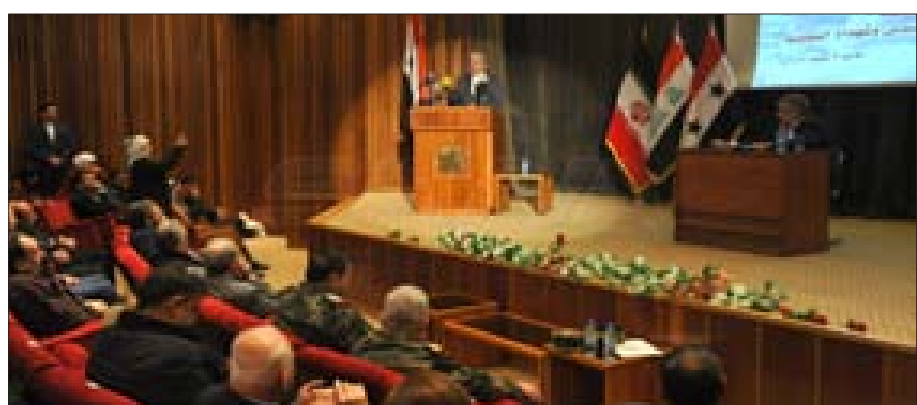
ويوضح الخضر في حديث لسانا الثقافية أنه تأثر بوالده الذي كان خطاطاً محترفاً فراح يدرس أشكاله وفلسفته ومن خلاله استطاع قراءة أفكار الآخر. فالخط يدل على شخصية صاحبه كما يُقال.

وتعمّق الخضر في دراسة هذا الفن لينجح في افتتاح معاهد في مدينة حمص وريفها تدرّب فيها عشرات الخطاطين والخطاطات من مختلف الأعمار والفئات ممن جذّبهم هذا النوع من الفنون ولما يشكله الحرف العربي برأيه من هوية وطن وأيقونة مشرقة في حضارتنا العربية.

وعن واقع الخط والخطاطين في سورية يرى الخضر الذي استطاع تلاميذه حصاد الجوائز الثلاث الأولى والتشجيعية خلال السنوات الأربع الأخيرة من مسابقات وزارة الثقافة أن عدد الخطاطين لدينا قليل قياساً بعدد السكان منوهاً بالتجربة العراقية في

ملتقى شعري في مكتبة الأسد

تحية إلى الشهيد القائد قاسم سليمان ورفاقه: تفاعل حضاري بين الشعبين عبر التاريخ



من ذلك. وأشار رئيس اتحاد الكتاب العرب مالك صقور إلى عمق وقدم العلاقة بين الشعبين السوري والإيراني وتفاعل الحضارتين العربية والفارسية على مرّ العهود، لافتاً إلى التزام احتفال الشعب الإيراني بذكرى انتصار الثورة الإيرانية مع انتصارات الجيش العربي السوري وهو يظهر تراب سورية من يور الإراهب.

حضر الملتقى مدير الإدارة السياسية اللواء حسن حسن ومدير عام مؤسسة القدس الدولية - سورية الدكتور خلف المفتاح والمستشار الثقافي الإيراني في دمشق أبو الفضل صالح نيا وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية وفعاليات دينية وثقافية واجتماعية وسياسية.

■ رحاب علي

أقامت المستشرية الثقافية للسفارة الإيرانية بدمشق بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب اليوم ملتقى شعرياً تحت عنوان «تحية إلى الشهيد القائد قاسم سليمان ورفاقه الشهيد أبو مهدي المهندس وشهداء المقاومة»، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ونوّه السفير الإيراني بدمشق جواد ترك آبادي في كلمة له بمعاني الشهادة العظيمة، مؤكداً استمرار مجرور المقاومة في الصمود بوجه محاولات أعدائه لتعريض ما تسمى «صفقة القرن» التي لن ترمّ وستقتل الإدارة الأميركية بوضع تاريخ جديد لهذه الأمة لأنها أدنى من أن تتمكن

راضي علوش رئيساً للقاء الأدبي

العالمي في النبطية



انتخب اللقاء الأدبي العالمي في محافظة النبطية هيئته الإدارية الجديدة وتوزعت المهام كالآتي: راضي علوش (رئيساً)، درية فرحات (نائبة للرئيس)، علي توبة (أميناً للسفر)، خليل سلامي (أميناً للمنشور)، محمد قديح (محاسباً عاماً)، موسى جعفر (أميناً لشؤون العضوية)، لطيفة الحاج قديح (أمينة لشؤون المرأة)، محمد يوسف فران (أميناً للشؤون الثقافية)، محمد علي جواد صباح (أميناً للشؤون التربوية والاجتماعية) واسماعيل عبد الأمير رمال (أميناً لشؤون الاعلام والتنسيق).

الدوريّ الأميركيّ بكرة السلة للمحترفين

هاردن بطل فوز روكتس على نيو أورليانز

أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين، ليقود هيوستون روكتس للفوز بنتيجة 117-109 على نيو أورليانز بليكانز، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وانهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتميرير تسع كرات حاسمة.

ونجح هاردن في إحراز سبع رميات ثلاثية من 15 محاولة بينما أكتفى راسل وستبروك وإيريك جوردون وأوستن ريفرز بتسجيل رميتين ثلاثيتين فقط من 15 محاولة.

ودفع بليكانز ثمن ضياع الكرة 23 مرة بسهولة، وهو ما ترجمه روكتس إلى إحراز 29 نقطة.

وخلال المجريات المثيرة، استحوذ خمسة لاعبين من بليكانز على عشر كرات مرتدة أو أكثر، وهم براندون إنغرام (12 كرة) وديريك فيغورز ولونزو بول (11 كرة لكل لاعب) وزيون وليامسون وجوش هارت (10 كرات لكل لاعب).

وتصدر إنغرام قائمة المسجلين في بليكانز برصيد 28 نقطة فيما أضاف وليامسون 21 نقطة وسجل هارت 16 نقطة.

وتعادل الفريقان 14 مرة وتبادلا التقدم عشر مرات ولم يتفوق أي فريق باكتر من تسع نقاط.

وفي لقاء آخر، فاز تورونتو رابتنورز 129-102 على شيكاغو بولز، ليحقق انتصاره 11 على التوالي ويعادل رقما قياسيا للفريق.

وأحرز الواعد تيرينس ديفينز 31 نقطة، في أفضل حصيلة تسجيل في مسيرته، بعدما سجل 12 من 15 محاولة.

وأضاف باسكال سيكام 17 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة رغم أنه لم يشارك في الربع الأخير.

كما ساهم سيرج إيباكا في الانتصار بتسجيل 16 نقطة وأضاف كايل لوري 14 نقطة.

وسبق لرايترز أن حقق 11 فوزاً متتالياً في عامي 2016 و2018 أيضاً.

وتالق تاديبوس يانغ من بولز وسجل 21 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة قبل أن يخرج في الربع الأخير بسبب ارتكاب الأخطاء.

وأضاف زاك لافين 18 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة ومر سبع كرات حاسمة. لكن معاناة بولز استمرت وخسر للمرة الثالثة على التوالي.

وتفوق رابتنورز بذلك في المواجهات الثلاث أمام بولز هذا الموسم كما أنه الانتصار رقم 12 على التوالي للفريق أمام شيكاغو.

من جانب آخر، كان يانيس أنتيتوكومبو على وشك تحقيق



3 أرقام مزدوجة، ليقود فريقه ميلووكي باكس للفوز 129-108 على فينكس صنز، وسجل العملاق أنتيتوكومبو 30 نقطة واستحوذ على 19 كرة مرتدة، لكنه كان على بعد تمريرة أخرى مؤثرة لتحقيق 3 أرقام مزدوجة للمرة الخامسة هذا الموسم.

وتصدى بروك لوبيز لتسع محاولات للتصويب من لاعبي صنز، في أفضل حصيلة في مسيرته، وساهم ذلك في إحراز

17 نقطة.

وأضاف كريس ميدلتون 25 نقطة ليسانغ باكس، الذي خسر على أرضه أمام دنفر ناغتس، أن يحقق فوزه العاشر في 11 مباراة.

ونجح ديفن بوكر في اجتياز حاجز 30 نقطة للمرة السابعة في آخر 10 مباريات، بعدما أحرز 32 نقطة، لكن صنز خسر للمباراة الثانية على التوالي.

العهد بطلاً لفئة الشباب والسلام زغربتا للأشبال



توج فريق العهد بلقب بطولة لبنان للشباب بفوزه على حساب التضامن صور، بنتيجة 4-1، في المباراة التي جمعتهما على ملعب بلدية صور، ضمن الجولة الأخيرة لدوري الشباب.

وافتح العهد التسجيل في الدقيقة 42 في الشوط الأول، عبر المهاجم علي حيدر، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 44 عبر جميل إبراهيم، وذلك بعد تمريرة من علي حيدر.

ومع انطلاق الشوط الثاني حاول التضامن صور تعزيز الجبهة الهجومية، حيث سجل حسن حويلا في الدقيقة 75 هدف تقليص الفارق، إلا أن العهد رد في الدقيقة 76 بالهدف الثالث عبر محمد همدن.

وفي الدقائق الأخيرة، أنهى شباب العهد موسمهم بهدف تعزيز النتيجة في الدقيقة 90 عبر سعيد سعد لينتهي اللقاء (4 - 1) مع تتويج ميداني من قبل رئيس اتحاد فرع الجنوب حسين عواضة وبحضور اداريي العهد يتقدمهم أمين السر محمد عاصي.

والجدير ذكره أن فريق شباب النجمة كان قد إنسحب تكتيكياً أمام مضيفه فريق شباب طرابلس في الدقيقة 50 من الشوط الثاني بعد تقدم الأخير بأربع أهداف مقابل لاشيء، وقد انعكس هذا الانسحاب انقساماً داخل أروقة نادي الجماهيري وقد باشرت الإدارة تحقيقاتها لمعرفة الأسباب والدوافع.

من جهة ثانية، أحرز فريق السلام زغربتا بطولة دوري الأشبال للمرة الأولى إثر تعادله بنتيجة 2-2 مع النجمة ضمن الأسبوع العاشر والأخير للدورة السداسية التي أقيمت على ملعب المراداشية في زغربتا.

وكان التضامن صور قد فاز على العهد 0-1 وتعادل أوفانسو سوكر مع شباب الساحل 1-1.

بطولة التعاضد في المباراة وتكريم البطل مصطفى الحاج

1. ليا كريدية
2. ليا عويديات
- 3-أودري شمعون ومحمد حبال
- سلاح المبارزة (مختلط)
- أمانى عويديات
- 2- عقل صليباً
- 3- ياسميناً فرحات ونضال طرباي
- سلاح الشيش (مختلط)
- روان عنادان
- محمد رفيق حلواني
3. آنس أبو صالح وماري شولر مرفج.
- وفي الختام، كرم المنظّمون الأبطال والبطلات، كما كَرّم لاعب النادي مصطفى الحاج، الذي أحرز مؤخراً ميداليتين فضية وبرونزية في بطولة البحر الأبيض المتوسط التي جرت في تونس.

نظم نادي التعاضد الرياضي بطولته السنوية في المباراة لعام 2020، في قاعته المغطاة، بإشراف المدربة واللاعبة ريتا أبو جودة واللاعب بشارة سمته.

رئيس الفيفا، والذي طالب بالبحث عن مبادرات جديدة في مناقسات الناشئين والسيدات والمنتخبات الوطنية وخطة «للحكم الرشيد» من 100 نقطة.

وأضاف رئيس الفيفا: «نشعر بالرضا لأن الجهود المشتركة التي بُذلت مع الكاف قد انتهت خلال الإطار الزمني المقترح منذ البداية».

وشهدت البطولة أجواء حماسية بين اللاعبين، وكان المستوى عالياً، في ظل التطور الكبير الذي تشهده اللعبة في النادي.

قاد المباريات الحكام سهيل سعد، ريتا أبو جودة، مصطفى الحاج، عبدالمجد رحمان.

وجاءت النتائج الكاملة على الشكل الآتي:

سلاح الشيش أولاد (مختلط)

وقال الفيفا إن اللجنة التنفيذية للكاف تلقت عدة مقترحات في الرباط، أمس، عقب نهاية مهمة الفيفا.

وبين هذه المقترحات إنشاء مجموعة متفرقة من الحكام يمولها الفيفا بالتعاون مع الكاف، وإنشاء صندوق بقيمة مليار دولار للاستثمار في البنية الأساسية، بما في ذلك الملاعب في جميع الدول الأعضاء بالكاف البالغ عددها 54 بلداً.

الأفريقي عقب فصائح فساد طالت الكاف العام الماضي، بينها مزاعم ضد رئيسه أحمد أمجد الذي نفى هذه الادعاءات.

وأكد الفيفا حينها أن أحمد، الوزير السابق في بلده مدغشقر، خضع للتحقيق من قبل لجنة القيم رغم أنه لم يتم إيقافه.

واحتجزت السلطات الفرنسية أحمد لفترة قصيرة في حزيران الماضي، ضمن تحقيقات تتعلق بالفساد.

الفيفا ينهي مهمته الاصلاحية في «الكاف»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنهاء تدخله في شؤون الاتحاد الإفريقي (الكاف) بعد تسريع مهمته التي استمرت 6 شهور بإعادة هيكلة الاتحاد القاري واكتمال «المهمة بنجاح».

وأكد الفيفا أيضاً أن دور أمينه العام السيدة فاطمة سامورا «كمدوب عام لإفريقيا» انتهى، في الأولى من شباط الحالي.

وتولى الفيفا بشكل فعال إدارة الاتحاد

توتنهام قضى على آمال السيتي نهائياً!

تلقت حظوظ مانشستر سيتي بالحفاظ على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز ضربة جديدة، وذلك إثر بعد خسارته أمام مضيفه توتنهام هوتسبير بهدفين نظيفين ضمن الجولة 25 من المسابقة.

وبدأ السيتي المباراة بقوة وأضاع العديد من الفرص السانحة للتسجيل أهمها إهدار

لاعبة الألماني الكاي غوندوغان لركلة جزء عند الدقيقة 40 تصدى لها الفرنسي هوغو لوريس حارس توتنهام.

بعدها تلقى حامل اللقب ضربة موجعة بتعرّض لاعبه الأوكراني الكسندر زينتشيونكو للطرد في الدقيقة 60 جزءً تلقيه الإندثار الثاني، ليتابع السيتي المباراة

بعشرة لاعبين، فاستغل لاعبو توتنهام النقص العددي لدى ضيوفهم على أفضل وجه، وسجلوا هدفين عن طريق الهولندي ستيفن بيرغوين والكوري الجنوبي هيونغ مين سون في الدقيقتين 63 و71 على الترتيب.

وببذة النتيجة، رفع توتنهام رصيده إلى

37 نقطة ليرتقي إلى المركز الخامس على جدول الترتيب، فيما توقف رصيد مانشستر سيتي عند 51 نقطة في المركز الثاني ويفارق 22 نقطة عن المتصدر ليفربول.

وهذا ما يؤكد أن الأخير متوجّه نحو منصة التتويج بعد طول غياب، مسجلاً أوسع فارق بين المتصدر وصيفه.

4- النمساوي دومينك نيم (5960 نقطة).

5-الروسي دانييل مدفديف (5960 نقطة).

6-اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس (4745 نقطة).

7-الألماني ألكسندر زفيريف (3885 نقطة).

8-الإيطالي ماتيو بيريتيني (2905 نقطة).

9-الفرنسي غايل مونفيس (2700 نقطة).

10-البليجيكي فايد عوفان (2555 نقطة).

بعد تتويجه في ملبورن ديوكوفيتش يتصدّر مجدداً

ترتيب له منذ آب الماضي بصعوده ستة مراكز، ليصبح العشرين بوصوله إلى الدور الرابع للبطولة التي استضافتها بلاده، قبل أن يسقط أمام نادال.

وفي ما يأتي ترتيب المصنّفين العشرة الأوائل:

1-الصربي نوكا ديوكوفيتش (9720 نقطة).

2. الإسباني رافايل نادال (9395 نقطة).

3-السويسري روجيه فيدرر (7130 نقطة).

ويستعيد الصربي الزعامة التي تخلى عنها للأخير في أوائل تشرين الثاني الماضي، على الرغم من فوزه بلقبه الخامس في دورة باريس.

من جهته، صعد نيم من المركز الخامس إلى الرابع، وأصبح على بعد 85 نقطة فقط من الأسطورة السويسرية روجيه فيدرر، الذي انتهى مسعاه للقب السابع في ملبورن والـ21 في الفرانك سلام عند نصف النهائي، بخسارته أمام ديوكوفيتش.

ووصل الأسترالي نيك كيربوس إلى أفضل

ترتيب لصربي نوكا ديوكوفيتش مجدداً على صدارة ترتيب رابطة اللاعبين المحترفين، بعد تتويجه بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس، للمرة الثانية توالياً والثامنة في مسيرته، بفوزه في النهائي على النمساوي دومينيك نيم.

وإزاح ديوكوفيتش -الذي رفع رصيده إلى 17 لقباً في الفرانك سلام- غريمه الإسباني رافايل نادال عن الصدارة، بعد فشل الأخير في الوصول إلى أبعد من الدور ربع النهائي،

اليابان تستبعد فكرة إلغاء الأولمبياد بسبب زعر العالم من «كورونا»

قال رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، أمس الإثنين، إن حكومة بلاده ستبقى على اتصال وثيق مع كافة الأطراف المعنية لضمان عدم تأثير انتشار فيروس كورونا على تنظيم بلاده لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة.

وقالت سيجو هاشيموتو، وزيرة الألعاب الأولمبية اليابانية، إن منظمي الدورة الصيفية المقبلة طوكيو 2020 لا يفكرون في إلغائها أبداً، وقال الرئيس آبي أمام لجنة الرياضة البرلمانية: «سنبقى على اتصال

وثيق مع الجميع بما في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية ومنظمة الصحة العالمية بهدف اتخاذ الخطوات المناسبة وإبعاد تأثير فيروس كورونا عن الألعاب الأولمبية».

هذا، وتسبق الفيروس منذ ظهوره أواخر العام الماضي آبي المقبلين.

اتحاد كرة الطاولة كرم أبطاله وبطلاته همّام :لاستمرار كافة البطولات والنشاطات

كرمّ الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة أبطاله وبطلاته خلال الحفل السنوي الذي أقيم في مقر نادي الألب والرياضة (خفرشما).

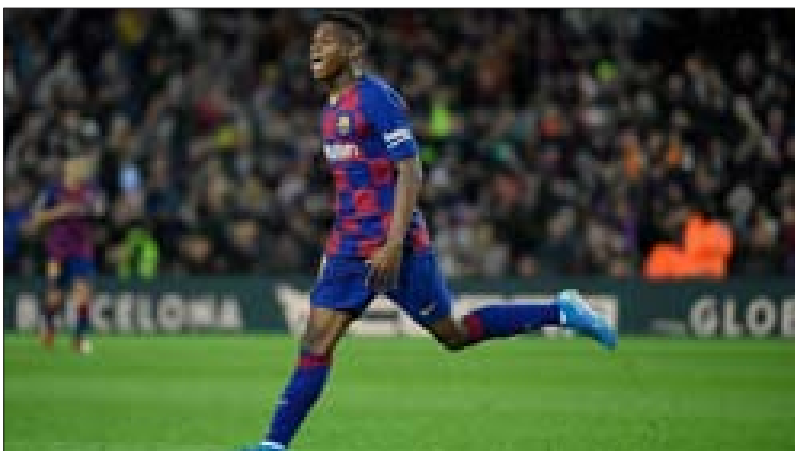
وحضر رئيس اللجنة الأولمبية جان همّام، رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويديات، أمين عام اللجنة الأولمبية العميد حسان رستم، ورؤساء وأعضاء الأندية، اللاعبين واللاعبات.

والنشيد الوطني افتتاحاً فنشيد اللجنة الأولمبية اللبنانية فكلّمة عزّيف الحفل أمين عام اتحاد كرة الطاولة جورج كويلى ، ثمّلقى رئيس الاتحاد سليم الحاج نقولا كلمه جاء فيها: «لقد شارك أبطال وبطلات في دورات اولمبية صيفية عديدة ونأمل أن يشارك لاعبون ولاعبات من وطن الأرز في اولمبياد طوكيو الصيف المقبل».

وفي كلمته وجّه رئيس اللجنة الأولمبية جان همّام التحية الى الوزير السابق للشباب والرياضة محمد فنيش لوقوفه الى جانب الرياضيين وشكر كبير الى الوزير فنيش ورئيس لجنة المال والموازنة البرلمانية النائب ابراهيم كنعان والى رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون ابي رميا والمحاضر الأولمبي الدولي جهاد سلامة على عملهم الدؤوب للابقاء على موازنة وزارة الشباب والرياضة المتعلقة بدعم الاتحادات والأندية .

ثم وزّع كبار الحضور الشهادات على الأبطال والبطلات.

الفتى «فاتي» يحفر اسمه نجماً في الليغا الاسبانية



دخل اللاعب الواعد أنسو فاتي، تاريخ الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا»، بعد تسجيله هدفين في مباراة فريقه برشلونة أمام ليفانتي (2-1)، مساء الأحد الماضي، لحساب الأسبوع 22من المسابقة.

وأصبح النجم الإسباني الصاعد (17 عاماً)، أصغر لاعب يسجل هدفين في مباراة واحدة في الدوري الإسباني.

وكان فاتي كتب اسمه في تاريخ برشلونة في آب الماضي، عندما بات أصغر لاعب في تاريخ النادي يسجّل هدفاً في الدوري أمام أوساسونا وعمره 16 عاماً، كما سجل هدفاً أمام فالنسيا في الشهر التالي، قبل أن يتعدّد عن التشكيلة الأساسية رغم أنه كتب تاريخاً جديداً في كانون الأول الماضي، عندما سجل أمام إنتر ميلان ليصبح أصغر لاعب يسجل في مباراة في دوري أبطال أوروبا.

وبعد هدفي فاتي أصبح ترتيب الهادفين في الليغا الإسبانية على الشكل الآتي:

-ليونيل ميسي -برشلونة (14 هدفاً)

-كريم بنزيما -ريال مدريد (13 هدفاً)

-لويس سواريز -برشلونة (11 هدفاً)

-أنخيل رودريغيز -خيتافي (9 أهداف)

-خوسيلو -ديبورغيفو الأقيس (9 أهداف)

-روجر مارتى -ليفانتي (9 أهداف).



وتابع باستفزاز: «على ماكغريغور أن يبدأ بمواجهة وهزيمة مقاتلين آخرين من مستواه، ومن بعدها يطالب بمباراة إعادة مع حبيب».

بدوره، أكد نور محمّدوف أنه «وقّع عقداً لنزال جديد في نيسان المقبل، وفي هذه المرحلة لا أفرح بملامكة مايوزر؛ لدي مناس جدي جداً، عليّ تجاوز هذه المحطة ومن بعدها سنرى».

ولم يحدد «النسر» الداغستاني موعداً لإقامة النزال في السعودية، ولم ينف إمكانية حدوثه.

يذكر أن مايوزر هزم ماكغريغور في آب 2017، وكان أول نزال ملامكة محترف لماكغريغور الذي صمد عشر جولات قبل أن يهزمه الملاك الملقب «بالمال».

وأعلن علي عبد العزيز، وكيل أعمال المقاتل الروسي حبيب نور محمّدوف بطل العالم في الوزن الخفيف في الألعاب القتالية المختلطة؛ إنه عرض عليه مئة مليون دولار مقابل نزال واحد ضد بطل العالم السابق للملامكة الأميركي فليدمايوزر.

وأوضح عبد العزيز أنني «اجتمعت مع بعض الأشخاص في السعودية قبل فترة، وهم مستعدون لدفع مئة مليون دولار مقابل نزال ضد كونور ماكغريغور يقام في السعودية أو دفع المبلغ نفسه لنزال ضد مايوزر يقام في السعودية أيضاً».

ويذكر أن النزال المقبل لنور محمّدوف سيكون ضدالمقاتل الأميركي طوني فيرعسون، ومن بعدها «أفضل أن يكون الخصم التالي مايوزر وليس ماكغريغور».

دردشة صباحية

الخليفة المأمون ومدعي النبوة

♦ يكتبها الياس عشي

على اللبنانيين، إلى أي فئة انتموا، أن يعطوا فرصة لحكومة ولدت بعد مخاض عسير، وألا يكون موقفهم كموقف «المأمون» الذي مثل بين يديه رجل ادعى النبوة، فسأله الخليفة:

أنت نبي؟

قال: نعم.

قال: ما معجزتك؟

قال الرجل: اطلب ما شئت.

المأمون: أخرج لنا من الأرض بطيخة.

الرجل: أمهلني ثلاثة أيام.

بل أريدها الساعة. قال المأمون.

فنظر الرجل إلى الخليفة المأمون مستغرباً،

وقال:

يا أمير المؤمنين، إن الله ينبئها في ثلاثة أشهر،

أفلا تقبلها مني في ثلاثة أيام؟

فضحك المأمون، وصرف الرجل.

الفنان وسام صباغ

ينجو من حادث مروّع



نجا الممثل ومقدم البرامج اللبناني وسام صباغ، من الموت إثر تعرّضه أمس، لحادث سير مروّع. وانتشرت صورة لوسام من داخل المستشفى وأثار الدماء على وجهه ويده ورجله حيث تعرّض لبعض الخدوش والجروح. «الحمد لله العسالمة».

(تويتز)

الموتو اللبناييه

1790			
الارقام الاربعة	القيمة الاجمالية	الشيكات الاربعة	القيمة الفردية
5 28 32 33 34 40 14			
6 ارقام مطابقة	1		
5 ارقام مطابقة	2	166.332.853	1
5 ارقام مطابقة	3	51.539.940	12
4 ارقام مطابقة	4	51.539.940	740
3 ارقام مطابقة	5	109.432.000	13.679
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل		1.632.866.324	
1790			
الارقام الاربعة	القيمة الاجمالية	الأوراق الاربعة	القيمة الفردية
1 77978	42.307.135	1	42.307.135
2 7978	450.000		
3 978	45.000		
4 78	4.000		
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000

Yawmiyeh

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 996، وكانت النتيجة كالآتي:	
يومية ثلاثة: 263	
يومية أربعة: 5872	
يومية خمسة: 59894	

فلسطين

المضرجة

بعروبة

صوتية ..

عندما كان

خيروها

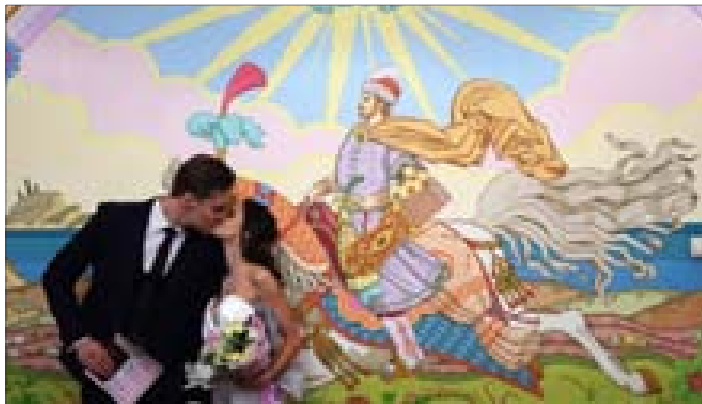
يكفكفون

دموع الجميع



يوم الأحد السعيد ..

قوافل عرسان للزواج في موسكو



ازداد عدد العائلات السعيدة في موسكو بـ150 عائلة خلال يوم واحد فقط وهو تاريخ 02.02.2020 الجميل. صادف يوم أول أمس الأحد أول تاريخ مميّز، حيث لا تعمل في موسكو عادة سوى دارين للأفراح بالعرسان وهما رقم 1 و3. إلا أن حلول اليوم «التاريخي» الجميل أجبر السلطات على فتح أبواب دارين إضافيتين للاحتفال بالزفاف وهما «شيبيلوفسكي» و«غاغارينسكي» حيث تمّ تسجيل الزيجات الأولى بعد منتصف الليل مباشرة. ويشغل شهر فبراير مكانة خاصة في تقويم الأعراس، فبعد منتصف ليلة السبت عقد 8 أزواج قرانهم في دار الزفاف رقم 1، وقدر ألفا عريس عقد القران في التواريخ المميّزة لشهر فبراير، لكن العدد الأكبر من طلبات تسجيل الزيجات حدثت يوم 20 فبراير باعتباره تاريخاً شديد التميّز. سوف يصادف 20 فبراير يوم عمل، لذلك ستعمل مكاتب تسجيل الزيجات

الاعتماد في الأماكن الرسمية. إلا أنه قد اتخذ، بالإضافة إلى ذلك، قراراً بتسجيل الحالات المدنية في هذا اليوم في المكاتب المدنية العادية لتجنب الازدحام. فقد اعترّم أكثر من ألف عريس عقد القران في هذا اليوم بالذات. وسوف تاتي موجة أخرى من

هل ينتهي سرطان عنق الرحم بعد 100 عام؟

هي الأفضل عبر منح اللقاح للفتيات بعمر 10 إلى 12 عاماً على شكل جرعتين بفاصل 6 أشهر قبل سن 12 وثلاث جرعات بفواصل شهرين بين الأولى والثانية و6 أشهر بين الثانية والثالثة بعد عمر 15 سنة. وأشارت الشيعبي إلى أن أخذ اللقاح لا يلغي ضرورة إجراء اللطاحة للكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم دورياً. وتوفر وزارة الصحة السورية خدمة الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم مجاناً عبر 700 مركز يجري خدمة أخذ اللطاحة في ما يخص 38 مركزاً بقراها ويتضمن 28 مركز جهاز تنظير عنق الرحم موزعاً بالمحافظات.

اختصاصية الأمراض النسائية والتوليد والجراحة النسائية بالتنظير الدكتورة ريم الشيعبي، أوضحت أن السبب الرئيس للإصابة بسرطان عنق الرحم فيروس الحلقي البشري الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي، ويسبب ظهور تآليل داخل المهبل وعلى عنق الرحم قد تكون بشكل منفرد أو مجموعات وقد تسبب الحكة والإزعاج أو تكون لا عرضية. وبيّنت الشيعبي عدم وجود علاج نوعي للفيروس، لكن تتم إزالة التآليل المرئية عبر العلاج الكيميائي الكاوي أو الليزر أو الجراحة وهناك إمكانية لعودتها بعد سنوات مؤكدة أن الوقاية

الموت .. إذ تسبر مجاهيله دراسة ثورية جدلية

في تجارب الاقتراب من الموت، استبيانات موحدة، تتضمن استفسارات مثل «هل شعرت بالسلام والبهجة؟» أو «هل شعرت بالانفصال عن جسدي؟». ويحتفل أن يكون هذا النهج متحيزاً، وقد يشوّه الانتقادات اللاعبة. ومع ذلك، فإن تقنية التنقيب عن النص غير متحيزة تماماً، حيث لا يطرح أي أسئلة محددة على الأفراد. وقال معد الدراسة، أندريا سودا: «التنقيب في النص غير متحيز تماماً، وهذا البرنامج تلقائي، ونحن كباحثين لا نتخذ أي افتراضات». ونشرت الدراسة هذا الأسبوع في مجلة PLOS ONE.

زعمت دراسة ثورية جديدة أن الموت، الذي يشكل الخوف الأكبر لدى الكثيرين، هو في الواقع تجربة مبهجة تجعل الناس لا يرغبون في العودة إلى الحياة. وأفادت الدراسة الرائدة أن الأشخاص الذين يغادرون «فائف الموت» (مصطلح شاعري لمتاعب الحياة اليومية)، بشكل لحظي قبل إعادة إحيائهم، يحصلون على مفاهيم إيجابية عما يشبه الزوال (أو الموت). واستخدم فريق البحث الذكاء الاصطناعي لاستخراج كنز من 158 شهادة مكتوبة، من أشخاص شهدوا تجارب قريبة من الموت، ووجدوا أن الكلمات الإيجابية مثل «الظن» و«نور»، تستخدم بشكل متكرر

آخر الكلام

هنري حاماتي ...

قامة في مجد النهضة

♦ نظام مارديني

ها هو عامٌ يمرّ وأنا أجتهد لأعيد تركيب جمل واكتشاف مفرداتٍ قوميّة جديدة، لعلها تذكّر أو تميّط اللثام عن جوانب من تاريخ الأيمن الراحل هنري حاماتي، تاريخه الحزبي وما فيه من حيوات. فلأمين هنري، إضاءة من توهج أيام كانت تتسلل إلى أعماق جبل زاخر بالعنفوان، والأمل، وطاقه العطاء، والصبر على

المكاره والنوابغ والتعنت. ولكن آية كلمة أو جملة أو موقف من هذا التاريخ ساحتأخر للحديث عنه، برغم توخدها أو توخده في الرؤية، في إطار الفعل الثقافي الريادي الذي كان يضلعه به خلال فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، وكان من بواكير إنتاجه السياسي/ الثقافي، «كيف نتجه» و«جماهير وكوارث»، ومسرحية مجدولين (مُعدت من العرض في المسرح، فمسرحتها الفنائي، نضال الأشقر وروحيه عساف في شارع الحمرا، أمام مقهى «الهورس شو» مما سبّب مواجهات مع قوات الأمن الداخلي وتمّ اعتقال حاماتي إلا أن الضابط سرعان ما أطلق سراحه عندما عرف أنه ابن موسى حاماتي الذي تتلمذ الضابط على يديه)؟!

لم يكن مدعيًا الأيمن هنري، رغم تعدّد ميادين إبداعه، شعراً ونثراً ومسرحاً، وشغفاً بالرياضيات وانتشاداً للحوارات التي لا يجامل بها أبداً على حساب الحقيقة...

كان الحزب في تلك المرحلة يزدهر ويزهو بمقفيه.. مسرحاً ومجلة شعري.. وشعراء كبار، كادونيس ومحمد الماعوط ونذير العظمة وسنية صالح وفابز خضور والشهيد كمال خيربك (الأخير عندما اغتيل قالت إزاعة العدو الصهيوني: قتل الإرهابي الأول كمال خيربك)، ورهط لا عدّ له من المبدعين، كتاباً وفنانين وقادة رأي، فانطلقت الحدائث الشعرية، واعتنت الحركة التشكيلية بيقم لونيّة وخطوط تجديديّة.

أدرك أنا، كما الرفقاء، أن الزمن بناءً ماهر يُخفي الأسرار وهو يصلق القامات، كقامتك يا أمين هنري، ويرمّمها من كلّ تغييب لتتحول إلى قوة دفع وإعادة خلق لأجيال لم تولد بعد، بل وكنت محفزاً للنهوض لكافة القوميين، وقد جسدت استشرافاتهم للتحول والحياة المدنية الأفضل...

لم يزل جيلنا الذي واكب كبار هذه النهضة العظيمة، غير مشهد النضال وهو يكتمل بالكل، أو التقوّذ الخلاق وهو يتحرّك من واحد إلى آخر. كانت أيام جيلنا تحييز للإنسان الأمل والحلم القومي بالعدالة الاجتماعية لكل المواطنين، وتخلّق القيم النبيلة بلغة القوة، والمواجهة بالكلمة والإيماءات والعيون... نعم العيون التي واجهت مخازن استخبارات المكتب الثاني وقتلهم للقوميين برصاص الغدر.

لم يكن النضال في ذلك الوقت بعد ملعباً لريح فاسدة كما الآن، أو ملعباً يتعايش فيه المواطنون على مصائر بعضهم بعضاً، وتتلاشى فيه الرؤيا وعناد الضمير أو الاعتقاد والقيم.

في زمن الانهيار بالحياة ووعدها، سلطت في تاريخنا القومي رموز لم تستطع مناهات السياسة، أن تطفي جذوتها، أو تأسر إشعاعاتها وقد كنت تنظر إليهم بكل ذلك الاحترام والود، كما هو مع الأيمن الراحل محمود غزالة، والأمنية الراحلة هيام محسن، برغم ما تركته السياسات اللاقومية من ظلال وأرتعاشات تسعي في كل منعطف لتحاصر الجمال بالخراب، والقوة بالضعف (قوة لبنان في ضعفه) ويصبح الاحتكام إلى قواعد السياسة مثل القتل على الهوية، كما في الحرب الأهلية، في منتصف السبعينيات من القرن المنصرم، فهل اجتمع حاماتي بالأيمنيين، غزالة ومحسن في بلاد النور، حيث وجودكم الآن، وماذا دار بينكم من أحاديث؟

هل تذكرت يا أمين هنري، كيف اختطف الأيمن محمود غزالة إبان الحرب الأهلية من قبل القوات اللبنانية وعلق من يديه لساعات، لولا اتصالك بنائب الأشرفية ذلك الوقت، النائب ميشال ساسين، لتطلب منه نقل رسالة تهديد لكميل شمعون، رئيس الجبهة اللبنانية، يبلغه فيها أنّ عليه أن يطلق سراح الأيمن محمود غزالة ولا يستحفل مسؤوليّة ما سيحصل معه ومن أقرب الحراس لديه.. وقد فعلت رسالة التهديد وأطلق سراح الأيمن محمود غزالة.

وهل تذكر كيف شاعت الصفد الإلهية (ظروف الطقس) أن تحيّد من محاولة اغتيال في كندا من قبل الموساد الإسرائيلي، كنت قد وصلت إليها لإلقاء محاضرة، وكيف بقيت تحت حراسة الأمن الكندي لمدة أسبوع قبل أن تعود إلى فرنسا، بحيث تكرّرت محاولات الاغتيال فيها، أيضاً وإيضاً. في تلك الأجواء المليئة بمخاطر التنصّية، خارت قوى البعض، لكنها لم تستطع النيل ممن ارتبط وجودهم ومغزى حياتهم بتطلعات وآمال راودت جيلاً، وإن بدأ متعباً.

أدرك أنّ ذاكرتنا باتت في حالة سبات، وأخشي عليها من الانطفاء. وربما يسىء البعض من الرفقاء وأسر الشهداء الظن كما لو أنّ نسيان استذكار مآثرهم إنما هو موقف مقصود!! ليس ذلك كله نسيان، أو عدم وفاء، بل هو عطش في الذاكرة، والتكرار فيه مجرد سهو غير مقصود.

كنت يا الأيمن الأيمن في مركز الضوء وبقيت.. كما خلف الستارة مرة، وبين الجمهور أغلب الأحيان. وفي كل مركز من مراكز الضوء، داخل الوطن وخارجه، كنت تتحول إلى قوة مثل واندفاع في مشهد خلاق يروض حتى اليوم حياتنا الحزبية بالفكر الذي يراده، أن يكون بلا معنى أو بدلالات. هكذا رأيتك، محاضراً على استكشاف مغاليق الأمور وأنت تشرح كل يوم، لتضخّ التفاؤل بين رفقاتك، وتندفع لأحتضانهم والأخذ بيد من ترى فيه خاتمة لوعد بالتكثّر والتطور.

إننا لا نزال نعيش لحظة تحوّل منذ الاحتلال الأميركي للعراق في نيسان 2003 مروراً بالحرب الكونية على الشام ومشروع «عراق القرن»، حيث تتصافر قوى العالم كله ضدّ أمّتنا لكي تكون إنزلقاً نحو الموت بمشاريع فيدرالية، مذهبية وعرقية، لا مشاريع بقفلة أو نهوضاً.. يراود كسر إرادتنا وتجريدنا من الأمل والحلم، لأنّ ستنتهض فينا طاعة التحدي وإرادة الحياة.

هذا هو نسج الأيمن هنري في تاريخ حزبه، كان متقدّراً في تلوينه، فاتحاً أبواب الأمل أمام القوميين «النساج»، وكان يحدثني عن الأيمنيين، غزالة ومحسن، وإيمانها بسعادة ومشروعه النهضوي. وها نحن، وفي ذكراك الأولى، تكزّم فيك، كما في الأيمن محمود غزالة والأمنية هيام محسن، كل النضال الحزبي والإبداع وخلق قيم الحق والخير والجمال.. لاستشراف المستقبل.

كان النضال ملكاً يا حضرة الأيمن هنري، ذلك الأمل إذ يتدفق بقوه المفل والإلهام من «العزال» الذي كسر، رتابة اصطفاف السوريين، في العراق والشام والأردن ولبنان وفلسطين، اصطفاف السوريين في ثنائية حمدي / مسيحي.

وعربي / كردي / سرياني / آشوري / كلداني..

وفي رحم هذه التناقضات الذي كان يتفجّر، اكتملت قامة الأيمن هنري، وحسنت خيارها، وتلاقت مع تباشير الأمل الذي كان يزداد إشعاعه، ويسطع في سماء سوريا كلها، ولم يكن غريباً أن تطلب ابنة موشي دايان، أحد وزراء دفاع العدو السابقين، عبر إذاعة «مونت كارلو» بالضغط على الشام ولبنان لحذف هذا الحزب من الوجود، لأنه يشكّل خطراً على «إسرائيل» والعالم العربي.

وتكرّر الطلب عبر وفد لبناني (قواتي) زار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن، بضرورة الضغط لإنهاء الحزب السوري القومي الاجتماعي.

كما نحن، لم تنتشر ذاكرة الأيمن الراحل هنري، سوى باللحظات والمقاربات المضيئة التي اقترنت بسنة انتماؤه وما تلاها من سنوات نضال وملاحقات أمنية وتهديدات بالتنصّية الجسدية.

كان يغذ سيره، وفي حضي العمل لتحويل المبادئ إلى حياة معيشة لا يتهددها الخوص أو الانهيار، وكان عامله عالم الأمل، الذي خرّق كل ما هو مألوف ومقدس سطحي.

الإدارة والتحرير

المدير الإداري

نبيل بونكد

المدير العام

وليد زيتوني

المدير الفني

محمد رسال

بيروت . شارع الحمراء. أسترال سنتر

هاتف 1 - 2 - 748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني info@al-binaa.com

التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

رئيس التحرير

ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق